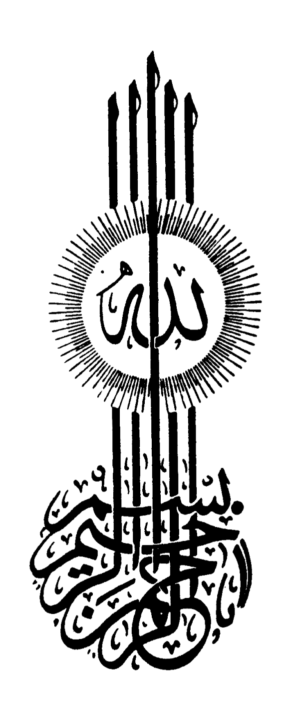
إعراب القرآن الكريم

الجزء الثاني

تأليف
الدكتور محمود سليمان ياقوت
أستاذ العلوم اللغوية
كلية الآداب - جامعة طنطا

دار المعرفة الجامعية
٤٠ ش سوتير - إسكندرية
ت : ٤٨٣٠١٦٣







بقية إعراب سورة البقرة
(الآية ١٤٢ ـــ ٢٨٦)

﴿ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى كَانُواْ عَلَيْهَا ۚ قُل لِّلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ (١٤٢)

سيقول : السين حرف استقبال مبنى على الفتح[1] ، و (يقول) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

السفهاء: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

مـــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين .

النـاس : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال (السفهاء) .

مـــا : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

ولاهـم : (ولَّى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » يعود على (ما) والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب « مقول القول » ، و (هم) فى (ولاَّهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

عـــن : حرف جر مبنى على السكون .

قبـــلتهم: (قِبْلة) اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (وَلَّى) ، و (قبلة) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه .

التـــى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر صفة لـ (قبلة) .

كانـوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان) .

(١) أشرنا فى الجزء الأول من هذا الإعراب إلى أن جميع الحروف فى اللغة العربية لا محل لها من الإعراب ، لذلك لن نقول حين إعراب أى حرف ، فيما بعد ، إنه لا محل له من الإعراب اكتفاء بعلم القارىء الكريم .

عليهـا : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) ، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

قـل : فعل أمر مبنى على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

للـه : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

المشرق: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب « مقول القول » .

والمغرب: الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (المغرب) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

يهـدى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

مَـنْ : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

يشـاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير : « يشاؤه » .

إلـى : حرف جر مبنى على السكون .

صـراط : اسم مجرور بـ « إلى » وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يهدى) .

مستقيم: صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة .

* * *

وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۗ وَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِى كُنتَ عَلَيْهَآ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ۚ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٣﴾

وكذلك: الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (كذلك) الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح ، و (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بصفة لمفعول مطلق محذوف ، والتقدير : « وجعلناكم جَعْلاً كذلك » ، واللام فى (كذلك) حرف دال على البعد مبنى على الكسر ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح .

جعلناكم: فعل ماضٍ مبنى على السكون ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يهدى) فى الآية الكريمة السابقة ، فلا محل لها من الإعراب ، و (كم) فى (جعلناكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول .

أمـــة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

وسطاً : صفة لـ (أُمَّة) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[٢] .

لتكونوا: اللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر ، و (تكونوا) فعل مضارع ناقص منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير

(٢) (وسطاً) يعنى : عَدْلاً (لتكونوا شهداء على الناس) ، يقال : إن كل نبى يأتى يوم القيامة فيقول : بلَّغتُ ، فتقول أمته : لا ، فيكذبون الأنبياء ، ثم يُجاء بأمة محمد ﷺ فيصدقون الأنبياء ونبيهم ، ثم يأتى النبىُّ ﷺ فيصدق أمته ، فذلك قوله تبارك وتعالى : (لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً) .

متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (تكون) ، و (أن) المضمرة والفعل « لأن تكونوا » فى تأويل مصدر مجرور باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (جعلناكم) .

شهداء: خبر (تكون) منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهى فتحة واحدة (غير منّون) لأنه ممنوع من الصرف ، فهو مختوم بألف تأنيث ممدودة .

على : حرف جر مبنى على السكون .

الناس : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (شهداء) .

ويكون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (يكون) فعل مضارع ناقص منصوب بـ (أن) مضمرة وعلامة نصبه الفتحة ، و (أن) المضمرة والفعل فى تأويل مصدر معطوف على المصدر المؤول « أن تكونوا » فى محل جر .

الرسول: اسم (يكون) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) والجار والمجرور متعلق بـ (شهيداً) الآتى .

شهيداً : خبر (يكون) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (ما) نافية حرف مبنى على السكون .

جعلنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (جعلناكم) .

القبلة : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

التى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ثانٍ[٣] .

(٣) قد يتبادر إلى الذهن أن (التى) صفة لـ (القبلة) وهذا خطأ ، وقد أوضح الزمخشرى ذلك قائلاً : « ليست (التى) بصفة للقبلة ، إنما هى ثانى مفعولى (جعل) ، يريد : وما جعلنا القبلة الجهة التى كنت عليها وهى الكعبة ، لأن الرسول ﷺ كان يصلى بمكة إلى الكعبة ، ثم أُمر بالصلاة إلى صخرة بيت المقدس بعد الهجرة تألفاً لليهود ، ثم حُوّل إلى الكعبة ، فيقول : وما جعلنا القبلة التى يجب أن

ويجوز أن تكون (القبلة) المفعول الثانى ، ولكنه مُقدَّم ، و (التى) المفعول الأول ، ولكنه مُؤَخَّر .

كنـت : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون ، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع اسم (كان) .

عليهـا : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) ، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون .

لنعلـم : اللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر ، و (نعلم) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « نحن » ، و (أن) المضمرة والفعل فى تأويل مصدر مجرور باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (جعلنا) .

مَـنْ : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

يتبـع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » يعود على (من) ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

الرسول: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

مِمَّـنْ : مكونة من (مِنْ) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأُدْغمت فى ميم (مَنْ) التى هى اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بـ (مِنْ) والجار والمجرور متعلق بالفعل (نعلم) .

ينقلـب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

= تستقبلها الجهة التى كنت عليها أولاً بمكة ، يعنى : وما رددناك إليها إلا امتحاناً للناس وابتلاء » . الكشاف : ٣١٨/١ .

علـــى : حرف جر مبنى على السكون .

عقبيــه : (عَقِبَيْ) اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الياء ، لأنه مثنى حُذِفت نونه للإضافة إلى الضمير بعده ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ينقلب) ، و (عقبى) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه[٤] .

وإن : الواو اعتراضية حرف مبنى على الفتح ، و (إن) مخففة من الثقيلة ، حرف مبنى على السكون ، وهى مهملة غير عاملة .

كانـت : (كان) فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح ، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون ، واسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره « هى » يعود على « التولية » المفهومة من السياق الكريم ، أى « وإن كانت التوليةُ من بيتِ المقدسِ إلى الكعبة لكبيرةً » .

لكبيرة : اللام الفارقة ، حرف مبنى على الفتح ، وفائدة تلك اللام التفريق بين (إن) المخففة من الثقيلة و (إن) النافية كالتى فى قوله تعالى : (إنْ هم إلا كالأنعام)[٥] ، و (إنِ الكافرون إلا فى غرور)[٦] ، و (كبيرة)[٧] خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب اعتراضية .

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون .

على : حرف جر مبنى على السكون .

الذيــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بـ (كبيرة) .

هَــدَى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر .

اللــــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف ، والتقدير : « هداهم اللهُ » .

---

(٤) العَقِبُ : عظم مؤخّر القدم ، وهو أكبر عظامها .

(٥) الفرقان/٤٤ .

(٦) الملك/٢٠ .

(٧) (لكبيرة) : لشاقة وثقيلة .

ومـــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (ما) حرف نفى مبنى على السكون .

كـــان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح .

اللـــــه : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ليضيـع : اللام للجحود ، حرف جر مبنى على الكسر ، و (يضيع) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، و (أن) المضمرة والفعل فى تأويل مصدر مجرور باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) ، والجملة من (كان) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (جعلنا) لا محل لها من الإعراب .

إيمانكم : (إيمان) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

اللـــــه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

بالنـاس : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (الناس) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بـ (رؤوف رحيم) الآتى .

لرؤوف : اللام المزحلقة حرف مبنى على الفتح و (رؤوف) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

رحيـــم : خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

* * *

قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ ۖ
فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ
ٱلْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ ۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ
أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ
عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾

قـــد : حرف يدل على التكثير مبنى على السكون .

نـــرى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « نحن » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

تقلُّـب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

وجـهك : (وَجْه) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

فـــى : حرف جر مبنى على السكون .

السمـاء : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بـ (تقلُّب) ، أو بمحذوف حال وصاحب الحال « الوجه »[8] .

فلنولينك: الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر حرف مبنى على الفتح ، و (نولّى) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة التى هى حرف مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « نحن » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر ، وجملة القسم المقدر مع جوابه معطوفة بواسطة الفاء على

---

(٨) (تقلب وجهك) : تردُّد وجهك وتصرف نظرك فى جهة السماء ، وكان رسول الله ﷺ يتوقع من ربه أن يحوله إلى الكعبة ، لأنها قبلة أبيه إبراهيم عليه السلام ، وأدعى للعرب إلى الإيمان ، لأنها مفخرتهم ومزارهم ومطافهم ولمخالفة اليهود ، فكان يراعى نزول جبريل عليه السلام والوحى بالتحويل .

جملة (قد نرى) الاستئنافية ، فلا محل لها من الإعراب ، والكاف في (فلنولّينّك) ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول .

قبلــــة : مفعول به ثانٍ وعلامة نصبه الفتحة .

ترضاها : (ترضى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب صفة لـ (قبلة) ، و (ها) في (ترضاها) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

فَـــوَلِّ : الفاء حرف عطف مبني على الفتح ، و (وَلِّ) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فلنولينك) لا محل لها من الإعراب .

وجهـك : (وجه) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .

شـطـر : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (ولِّ) ، وهو مضاف .

المسجد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

الحـــرام : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة .

وحيثمـا : الواو حرف عطف مبني على الفتح ، و (حيثما)[٩] : (حيث) اسم شرط ، وهو ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب متعلق بجواب الشرط ، وهو الفعل (ولُّوا) الآتي ، و (ما) زائدة حرف مبني على السكون . ويمكن اعراب (حيثما) على أنها كلمة واحدة ، فهو اسم شرط ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب متعلق بالفعل (ولوا) أيضاً .

كنتـــم : فعل ماضٍ تام مبني على السكون في محل جزم ، وهو فعل

---

(٩) (حيثما) مكونة من عنصرين هما (حيث) ظرف مكان مبني على الضم و (ما) حتى تكون حيث اسم شرط ، وإلا صارت ظرفاً .

الشرط ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، لأن (كان) تامة ، أى إنها تدل على الزمن والحدث معاً .

فولُّــوا : الفاء واقعة فى جواب الشرط ، وهى زائدة تفيد الربط ، حرف مبنى على الفتح ، و (ولُّوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة أسلوب الشرط (حيثما كنتم فولوا ...) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (فولِّ وجهك ....) .

وجوهكم: (وجوه) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

شــطـره : (شطر) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (ولُّوا) ، و (شطر) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

وإن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (إنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

الذيــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن) .

أوتـــوا : فعل ماضٍ مبنى للمجهول ، وهو مبنى على الضم على الياء المحذوفة (أصله : أُوتيوا) ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

الكتـاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والمفعول به الأول هو نائب الفاعل (واو الجماعة فى أُوتوا) .

ليعلمـون : اللام المزحلقة حرف مبنى على الفتح ، و (يعملون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن) ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

أنـــــه : (أنَّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (أنَّ) .

الحـــقُّ : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها سدَّ مسدَّ مفعولى (يعلمون) فى محل نصب .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون .

ربهـــم : (ربِّ) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة . والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال (الحق) . و (رب) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

ومـــــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (ما) حرف نفى مبنى على السكون ، وهى حجازية تعمل عمل « ليس » .

اللـــــه : لفظ الجلالة اسم (ما) الحجازية مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

بغافـــل : الباء زائدة حرف جر مبنى على الكسر ، و (غافل) خبر (ما) العاملة عمل « ليس » منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ، والجملة من (ما) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (إن الذين أوتوا ...) الاستئنافية .

وهناك وجه إعرابى آخر :

مـــــا : حرف نفى مبنى على السكون ، وهى تميمة مهملة ، أى غير عاملة عمل « ليس » .

اللـــــه : لفظ الجلالة مبتدأ وعلامة رفعه الضمة .

بغافـــل : الباء حرف جر زائد مبنى على الكسر ، و (غافل) خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة ، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (إن الذين أوتوا...) الاستئنافية .

عمّـا : (عن) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأُدغمت فى ميم (ما) التى هى اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بـ (عن) ، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (غافل) .

يعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد على الاسم الموصول محذوف والتقدير « يعملونه » .

* * *

وَلَئِنْ أَتَيْتَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ بِكُلِّ ءَايَةٍ مَّا تَبِعُوا۟ قِبْلَتَكَ ۚ وَمَآ أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ ۚ وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ ۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٥﴾

ولئن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، واللام موطئة للقسم حرف مبنى على الفتح[١٠] ، و (إن) حرف شرط مبنى على السكون .

أتيت : فعل ماضٍ مبنى على السكون ، فى محل جزم فعل الشرط ، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل .

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به .

أوتوا : فعل ماضٍ مبنى للمجهول ، وهو مبنى على الضم على الياء المحذوفة (أصله : أُوتيوا) ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون

---

(١٠) هذه اللام الداخلة على حرف الشرط (إنْ) فائدتها الإيذان بأن الجواب بعدها مبنى على قسم قبلها ، لا على الشرط ، ومن ثم تسمى اللام المؤذنة ، وتسمى اللام الموطئة أيضاً ، لأنها وطأت القسم للجواب ، أى مهدته له ، ومن شواهدها أيضاً قوله تعالى : (لئن أُخرِجُوا لا يخرجون معهم ولئن قُوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليُوَلُّنَّ الأدبار ثم لا يُنصَرون) الحشر/١٢ .

فى محل رفع نائب فاعل ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

الكتاب: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والمفعول به الأول هو نائب الفاعل (واو الجماعة فى أُوتوا) .

بكـــل : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (كل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أتيت) . و (كل) مضاف .

آيـــة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

مـــــا : حرف نفى مبنى على السكون .

تبعـــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر ، وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم ، وجملة الشرط مع جوابه معطوفة على جملة (قد نرى تقلب وجهك) الاستئنافية ، فلا محل لها من الإعراب .

قبلـتك : (قبلة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

ومـــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (ما) حرف نفى مبنى على السكون ، وهى حجازية عاملة عمل « ليس » .

أنـــت : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع اسم (ما) الحجازية العاملة عمل « ليس » .

بتابـــع : الباء زائدة ، حرف جر مبنى على الكسر ، و (تابع) خبر (ما) العاملة عمل « ليس » منصوب وعلامة نصبع الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ، والجملة من (ما) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة : (ولئن أتيت الذين أوتوا ...) .

وهناك وجه إعرابي آخر :

مــــا : حرف نفي مبني على السكون ، وهي تميمية مهملة ، أي غير عاملة عمل « ليس » .

أنــت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .

بتابــع : الباء زائدة حرف جر مبني على الكسر ، و (تابع) خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على (ولئن أتيت الذين أوتوا ...) .

قبلتهــم : (قِبْلة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والذي نصبه اسم الفاعل (تابع) ، و (قبلة) مضاف و (هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

ومــا : الواو حرف عطف مبني على الفتح ، و (ما) حرف نفي مبني على السكون ، وهي حجازية عاملة عمل « ليس » .

بعضهـم: (بعض) اسم (ما) الحجازية العاملة عمل « ليس » مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف و (هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

بتابــع : الباء حرف جر زائد مبني على الكسر ، و (تابع) خبر (ما) العاملة عمل « ليس » منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ، والجملة من (ما) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (وما أنت بتابع ...) .

وهناك وجه إعرابي آخر :

مــــا : حرف نفي مبني على السكون ، وهي تميمة مهملة ، أي غير عاملة عمل « ليس » .

بعضهـم: (بعض) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف و

(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[11] .

بتابــع : الباء زائدة حرف جر مبنى على الكسر ، و (تابع) خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (وما أنت بتابع ...) .

قبلــة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والذى نصبه اسم الفاعل (تابع) ، و (قبلة) مضاف .

بعــض : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

ولئــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، واللام موطئة للقسم حرف مبنى على الفتح ، و (إن) حرف شرط مبنى على السكون .

اتَّبَعْتَ : فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط ، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل .

أهواءهم: (أهواء) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

مــن : حرف جر مبنى على السكون .

بعــد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اتَّبَعْتَ) ، و (بعد) مضاف .

مــا : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

جـاءك : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والكاف فى (جاءك) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به .

---

(11) يعود الضمير (هم) فى (بعضهم) على اليهود والنصارى ، فهم مع اتفاقهم على مخالفتك مختلفون فى شأن القبلة لا يُرجى اتفاقهم كما لا تُرجى موافقتهم لك ، وذلك أن اليهود تستقبل بيت المقدس ، والنصارى مطلع الشمس ، فهم مختلفون فيما بينهم .

مـــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

العِلْــم : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال فاعل الفعل « جاء » ، وهو الضمير المستتر .

إنـــك : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح ، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن) .

إذاً : حرف جواب مبنى على السكون(١٢) .

لمـــن : اللام المزحلقة ، حرف مبنى على الفتح ، و (من) حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

الظالمين : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الياء ، لأنه جمع مذكر سالم ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن) ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر ، وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم ، وجملة الشرط مع جوابه معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب ، وهى معطوفة على (إن أتيْتَ الذين ...)

* * *

ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ ۖ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ .

آتيناهـم : فعل ماضٍ مبنى على السكون ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به أول .

الكتـاب: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

(١٢) (إذاً) حين كتابتها بهذا الشكل تكون مشبهة بتنوين المنصوب ، ويجوز كتابتها بالنون (إذَنْ) .

يعرفونه : (يعرفون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (الذين) ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية ، والهاء فى (يعرفونه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به[13] .

كمـا : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح ، و (ما) حرف مصدرى مبنى على السكون .

يعرفون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (ما) المصدرية والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالكاف ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف ، والتقدير : « يعرفونه عرفاناً كعرفانهم أبناءهم » .

أبناءهم : (أبناء) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

وإن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

فريقـاً : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

منهـم : (من) حرف جر مبنى على السكون ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (فريقاً) .

ليكتمون : اللام المزحلقة حرف مبنى على الفتح ، و (يكتمون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن) ،

---

(13) الهاء فى (يعرفونه) ضمير يعود على الرسول ﷺ ، فهم يعرفونه معرفة جلية يميزون بينه وبين غيره بالوصف المعين المشخص .

والجملة من (إن) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه) الواقعة استئنافية ، فلا محل لها من الإعراب مثلها .

الحـــق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

وهـــــم : الواو للحال ، حرف مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

يعلمـون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (هم) ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال ، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يكتمون) .

* * *

ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾

الحـــق : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

مـــن : حرف جر مبنى على السكون .

ربـــك : (رب) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (رب) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

وهناك وجه إعرابى آخر :

الحـــق : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة لمبتدأ محذوف ، والتقدير : « هذا الحقُّ من ربك » ، أو « هو الحق من ربك » .

الحـــق : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وخبره محذوف ، والتقدير : « الحقُّ من ربك يُتْلى عليك ، أو يُوحَى إليك » .

وعلى كلا الوجهين يكون الجار والمجرور (من ربك) متعلقاً بمحذوف حال ، وصاحب الحال (الحق) .

فـــلا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (لا) ناهية حرف مبنى على السكون .

تكونَنَّ : فعل مضارع ناقص مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة التى هى حرف مبنى على الفتح ، واسم (تكون) ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » .

مِـــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

الممترين: اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الياء ، لأنه جمع مذكر سالم(١٤) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تكون) ، والجملة من (تكون) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

* * *

وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا
فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا
إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾

ولكـل : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (لكل) اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (كل) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم(١٥) .

وِجْهَة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

هـــو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ .

مولِّيهـا : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل ، والجملة

(١٤) الممترى : الشاك ، أى لا تكونَنَّ من الشاكين فى كتمانهم الحق مع علمهم ، أو فى أنه من ربك .

(١٥) أى : لكل من أهل الأديان المختلفة ، والتنوين الذى لحق كلمة (كل) يسمى تنوين العوض ، وهو عوض عن اسم محذوف ، إذ المعنى : لكل فريق من أهل الأديان ، أو لكل أهل دين ، والوِجْهة : القِبْلة .

من المبتدأ والخبر فى محل رفع صفة لـ (وجهة) ، و (ها) فى (موليها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

فاستبقوا: الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (استبقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

الخيرات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة ، لأنه جمع مؤنث سالم .

أينمـــا : (أين) اسم شرط ، وهو ظرف مكان مبنى على الفتح فى محل نصب متعلق بمحذوف خبر (تكونوا) الآتى ، و (ما) زائدة حرف مبنى على السكون . ويمكن إعراب (أينما) على أنها كلمة واحدة ، فهو اسم شرط ظرف مكان مبنى على السكون متعلق بمحذوف خبر (تكونوا) الآتى أيضاً .

تكونوا : فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وهو فعل الشرط ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (تكونوا) ، والخبر (أينما) على نحو ما أشرنا .

وهناك وجه إعرابى آخر :

تكونوا : فعل مضارع تام مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وهو فعل الشرط ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والظرف (أينما) متعلق بالفعل فى (تكونوا) وليس خبراً له ، لأن الفعل تام ، أى يأخذ فاعلاً ، ولا يأخذ اسماً وخبراً .

يـــأتِ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، وهو جواب الشرط .

بكـــم : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يأت) .

اللـــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة . والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء أو « إذا » الفجائية ، وجملة أسلوب الشرط (أينما تكونوا يأت بكم الله) لا محل لها من الإعراب استئنافية .

جميعـا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

اللـــه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

علـــى : حرف جر مبنى على السكون .

كـــل : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بـ (قدير) الآتى ، و (كل) مضاف .

شـــىء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

قديـــر : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

★ ★ ★

وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۖ وَإِنَّهُۥ لَلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾

ومـــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (من) حرف جر مبنى على السكون .

حيـث : ظرف مكان مبنى على الضم فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (وَلِّ) الآتى[١٦] .

خرجْتَ: فعل ماضٍ مبنى على السكون ، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (حيث) إليها .

(١٦) لم تكن (حيث) ها هنا شرطية لعدم وجود (ما) الزائدة بعدها ، لذلك حين الإعراب تكون جملة (خرجت) الواقعة بعدها فى محل جر بالإضافة . ومعنى (ومن حيث خرجت) من أى بلد خرجْتَ للسفر .

فـــولِّ : الفاء للربط حرف مبنى على الفتح ، و (وَلِّ) فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على (فولّ وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره) فى الآية ١٤٤ لا محل لها من الإعراب ، والذى أباح هذا العطف الارتباط فى المعنى .

وجهك: (وجه) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

شـطر : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (وَلِّ) ، و (شطر) مضاف .

المسجـد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

الحـرام : صفة لـ (المسجد) مجرورة وعلامة جرها الكسرة .

وإنــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (إن) .

للحـق : اللام المزحلقة حرف مبنى على الفتح ، و (الحق) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

مـــن : حرف جر مبنى على السكون .

ربـــك : (رب) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال (الحق) ، و (رب) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

ومـــا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (ما) حرف نفى مبنى على السكون ، وهى حجازية تعمل عمل « ليس » .

اللـــه : لفظ الجلالة اسم (ما) الحجازية مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

بغافـل : الباء زائدة حرف جر مبنىٌ على الكسر ، و (غافل) خبر (ما) العاملة عمل « ليس » منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من

ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد . والجملة من (ما) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

وهناك وجه إعرابي آخر :

مـــــا : حرف نفي مبني على السكون ، وهي تميمية مهملة ، أي غير عاملة عمل « ليس » .

اللــــه : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

بغافـل : الباء حرف جر زائد مبني على الكسر ، و (غافل) خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ، والجملة من المبتدأ و الخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

عمّـا : (عن) حرف جر مبني على السكون على النون التي قلبت ميماً وأدغمت في ميم (ما) التي هي اسم موصول بمعنى « الذي » مبني على السكون في محل جر بـ (عن) ، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (غافل) .

تعملـون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد على الاسم الموصول محذوف والتقدير « تعملونه » .

* * *

وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾

ومـــن: الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (من) حرف جر مبنى على السكون .

حيــث : ظرف مكان مبنى على الضم فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ولِّ) الآتى .

خرجْتَ: فعل ماضٍ مبنى على السكون ، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (حيث) إليها .

فَـــوَلِّ : الفاء للربط حرف مبنى على الفتح ، و (وَلِّ) فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ومن حيث خرجت فول وجهك ...) فى الآية الكريمة السابقة ، لا محل لها من الإعراب .

وجـهك: (وجه) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

شـطـر : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، متعلق بالفعل (ولِّ) ، و (شطر) مضاف .

المسجـد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

الحـرام : صفة مجرورة وعلامة جره الكسرة .

وحـــيثما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (حيثما) : (حيث) اسم شرط وهو ظرف مكان مبنى على الضم فى محل نصب متعلق بجواب الشرط وهو الفعل (ولُّوا) الآتى ، و (ما) زائدة حرف مبنى على السكون ويمكن إعراب (حيثما) على أنها كلمة واحدة ، فهو اسم شرط ظرف مكان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل (ولُّوا) أيضاً .

كنتـــم : فعل ماضٍ تام مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

فولـــوا : الفاء واقعة فى جواب الشرط ،وهى زائدة تفيد الربط ، حرف مبنى على الفتح ، و (ولُّوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو

الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة أسلوب الشرط (وحيثما كنتم فولوا) لا محل لها من الإعراب معطوفة على ما قبلها .

وجوهكم: (وجوه) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

شطره : (شطر) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (ولوا) ، و (شطر) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

لئلا : مكونة من ثلاث كلمات :

— اللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر .
— (أن) حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون
— (لا) حرف نفى مبنى على السكون .

يكون : فعل مضارع ناقص منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر مجرور باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ولوا) .

للناس : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (الناس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (يكون) مقدم .

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال (حجة) الآتى ، وكان فى الأصل صفة له ، لأن هناك قاعدة تقول إن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالا

حجة : اسم (يكون) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون .

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مستثنى بـ (إلا) ، والمستثنى منه (الناس)[١٧] .

ظلمـــوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

منهـــم : (من) حرف جر مبنى على السكون ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال واو الجماعة فى (ظلموا) .

فلاتخشوهم: الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (لا) ناهية حرف مبنى على السكون ، و (تخشوهم) فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (هم) فى (تخشوهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

واخشـونى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (اخشونى) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فلا تخشوهم) الواقعة استئنافية فلا محل لها من الإعراب ، والنون فى (اخشونى) للوقاية حرف مبنى على الكسر ، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

ولأتـــم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، واللام حرف تعليل وجر

---

(١٧) المعنى : لئلا يكون حجة لأحد من اليهود إلا للمعاندين منهم القائلين ما ترك قبلتنا إلى الكعبة إلا ميلاً إلى دين قومه وحباً لبلده ، ولو كان على الحق للزم قبلة الأنبياء . انظر الكشاف : ١/٣٢٢ .

مبنى على الكسر ، و (أتم) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام ، وعلامة نصبه الفتحة ، و (أن) المضمرة والفعل فى تأويل مصدر مجرور باللام ، والجار والمجرور معطوف على (لئلا يكون) ، وهو المصدر المؤول من (أن) والفعل (يكون) فهو متعلق بالفعل فى (ولوا) مثله ، وفاعل الفعل (أتم) ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنا » .

نعمتـــى : (نعمة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة ، وهو مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

عليكــم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أتم) ، أو بمحذوف حال ، وصاحب الحال (نعمة) .

ولعلكــم : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (لعل) حرف ترجٍّ ونصب مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل) .

تهتــدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لعل) ، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

* * *

كَمَآ أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُواْ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُواْ تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾

كمـــا : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح ، و (ما) حرف مصدرى مبنى على السكون .

أرسلنا : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بـ (نا) الفاعلين التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالكاف ، أى « كإرسالنا » ، والجار والمجرور لك فيه ثلاثة أوجه من التعليق :
— أن يكون متعلقا بالفعل (أتم) فى الآية الكريمة السابقة ، أى « لأتمَّ نعمتى عليكم فى تحويل القبلة كما أرسلنا فيكم رسولاً منكم » .
— أن يكون متعلقاً بصفة لمفعول مطلق محذوف ، وفعله (تهتدون) فى الآية الكريمة السابقة ، أى « لعلكم تهتدون اهتداءً كما أرسلنا ... » .
— أن يكون متعلقاً بقوله تعالى (فاذكرونى اذكركم) فى الآية الكريمة التالية ، أى « اذكرونى كما أرسلنا فيكم رسولاً منكم »

فيكم : (فى) حرف جر مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أرسلنا) .

رسولاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

منكم : (من) حرف جر مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (رسولاً) .

يتلو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب صفة ثانية لـ (رسولاً) ، والصفة الأولى هى الجار والمجرور (منكم) كما أشرنا .

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) والجار والمجرور متعلق بالفعل (يتلو) .

آياتنـــا : (آيات) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة ، لأنه جمع مؤنث سالم ، وهو مضاف و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

ويزكيكم: الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (يزكّى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (يتلو) ، و (كم) فى (يزكيكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

ويعلمكم: الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (يعلم) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (يتلو) ، و (كم) فى (يعلمكم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به أول .

الكتـاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

والحكمة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الحكمة) اسم معطوف على (الكتاب) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ويعلمكم: الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (يعلم) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يعلمكم) الأولى فهى فى محل نصب مثلها ، و (كم) فى (يعلمكم) ضمير مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول .

مـــــا : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ثانٍ .

لـــــم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون .

تكونوا : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (تكون) .

تعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (تكون) ، والجملة من (تكون) واسمها وخبرها (تكونوا تعلمون) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد على الاسم الموصول محذوف والتقدير « ما لم تكونوا تعلمونه » .

* * *

فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ وَٱشْكُرُوا۟ لِى وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾

فاذكرونى: الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (اذكروا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية ، والنون فى (فاذكرونى) للوقاية حرف مبنى على الكسر ، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

أذكركم : (أذْكُرْ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون ، والذى جزمه وقوعه فى جواب الأمر (اذكرونى) ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنا » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط مقدر غير مقترن بالفاء أو « إذا » الفجائية ، و (كم) فى (أذكركم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

واشكروا: الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (اشكروا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون

فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اذكرونى) الواقعة استئنافية ، فلا محل لها من الإعراب مثلها .

لـــــى : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اشكروا)[18] .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) ناهية تجزم الفعل المضارع ، حرف مبنى على السكون .

تكفرونِ : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اشكروا) ، والنون فى (تكفرون) ليست نون الرفع ، لأننا قلنا إن الفعل جُزم بحذف النون ، وتلك النون المذكورة نون الوقاية حرف مبنى على الكسر .

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ ٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٣﴾

يأيهـــا : (يا) حرف نداء مبنى على السكون ، و (أىُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب ، و (ها) حرف للتنبيه مبنى على السكون .

(١٨) الفعل « شكر » يتعدى إلى المفعول بنفسه أو بحرف الجر ، والأكثر أن يتعدى بحرف الجر كما فى الآية الكريمة ، وقد أشار إلى ذلك الفراء فى قوله : « العرب لا تكاد تقول : شكرتُك ، إنما تقول : شكرتُ لك ، ونصحتُ لك . ولا يقولون : نصحتك ، وربما قيلتا ، قال بعض الشعراء :

هُمُ جمعوا بُؤْسَى ونُعْمَى عليكم ... فهلاَّ شكرْتَ القوم إذ لم تقاتِلِ

وقال النابغة :

نصحتُ بنى عوفٍ فلم يتقبّلوا ... رسولى ولم تنجحْ لديهم وسائلى

انظر معانى القرآن : ٩٢/١ .

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ (أى) .

آمنـــوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعـل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

استعينـوا : فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء ، وجملة أسلوب النداء (يأيها الذين آمنوا استعينوا) لا محل لها من الإعراب استئنافية .

بالصبـر : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (الصبر) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (استعينوا) .

والصلاة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الصلاة) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو معطوف على (الصبر) .

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

اللـــه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

مــــع : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، متعلق بمحذوف خبر (إن) ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (مع) مضاف .

الصابرين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء ، لأنه جمع مذكر سالم .

* * *

وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢ ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) ناهية تجزم الفعل المضارع ، حرف مبنى على السكون .

تقولـوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه

من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (استعينوا) الواقعة جواب النداء ، فلا محل لها من الإعراب مثلها .

لمـــن : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (من) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تقولوا) .

يُقْتَـــلُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مبنى للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » يعود على (مَنْ) ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

فـــــى : حرف جر مبنى على السكون .

ســبيـل : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يُقْتَل) ، و (سبيل) مضاف .

اللــــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

أمـوات : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والمبتدأ محذوف والتقدير « هم أموات » ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب « مقول القول » .

بــــل : حرف ابتداء يفيد الإضراب مبنى على السكون .

أحيــاء : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والمبتدأ محذوف والتقدير « هم أحياء » ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

ولكــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لكن) حرف استدراك مهمل مبنى على السكون .

لا : حرف نفى مبنى على السكون .

تشعرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال

الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة « هم أحياء » الواقعة استئنافية ، فلا محل لها من الإعراب مثلها .

* * *

وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٥﴾

ولنبلونكم: الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (لنبلونّكم) مكونة من الكلمات الآتية :

ـ اللام واقعة فى جواب قسم مقدر حرف مبنى على الفتح .

ـ (نبلو) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « نحن » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر ، وجملة القسم المقدر مع جوابه لا محل لها من الإعراب استئنافية .

ـ النون للتوكيد حرف مبنى على الفتح .

ـ (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

بشىء : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (شىء) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نبلو) .

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

الخوف : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لكلمة (شىء) .

والجوع : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الجوع) اسم معطوف

مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو معطوف على (الخوف) .

ونقـص : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (نقص) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو معطوف على (شىء) .

مـــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

الأموال : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لكلمة (نقص) .

والأنفس : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الأنفس) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو معطوف على (الأموال) .

والثمرات: الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الثمرات) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو معطوف على (الأموال) .

وبشِّـر : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (بشّر) فعل أمر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

الصابرين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء ، لأنه جمع مذكر سالم .

★ ★ ★

﴿ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةٞ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ ﴾ (١٥٦)

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح :

ــ فى محل نصب صفة لـ (الصابرين) ، أى (وبشر الصابرين الذين ...) وهو أرجح أوجه الإعراب .

ــ فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف ، والتقدير : « أمدح الصابرين » .

ــ فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير : « هم الذين » .

إذا : ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (قالوا) الآتى .

أصابتهم : (أصاب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

مصيبة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها .

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم ، وجملة الشرط وجوابه : (إذا أصابتهم مصيبة قالوا ...) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

إنّا : (إنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح على النون المحذوفة لتوالى الأمثال[19] ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن) .

لله : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن) ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب « مقول القول » .

وإنا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح على النون المحذوفة لتوالى الأمثال ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن) .

إليه : (إلى) حرف جر مبنى على السكون ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (إلى) والجار والمجرور متعلق بـ

(١٩) انظر الهامش رقم (١٧) فى الجزء الأول ص ٤٢ من هذا الكتاب

(راجعون) الآتى ، لأنه اسم فاعل .

راجعون : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الواو ، لأنه جمع مذكر سالم ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (إنا لله) الواقعة فى محل نصب « مقول مقول » ، فهى مثلها فى محل نصب .

* * *

أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾

أولـئك : (أولاءِ) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ أول ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح .

عليهـم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم للمبتدأ الثانى (صلوات) .

صلوات : مبتدأ ثانٍ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره (عليهم صلوات) فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (أولاء) ، والجملة من المبتدأ الأول وخبره (أولئك عليهم صلوات) لا محل لها من الإعراب استئنافية .

مـن : حرف جر مبنى على السكون .

ربهـم : (رب) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (صلوات) ، و (رب) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

ورحمـة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (رحمة) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو معطوف على (صلوات) .

وأولئك : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أولاءِ) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح .

هـــــم : ضمير فصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين لا محل له من الإعراب .

المهتدون: خبر المبتدأ (أولاء) مرفوع وعلامة رفعه الواو ، لأنه جمع مذكر سالم ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أولئك عليهم صلوات ...) الواقعة استئنافية .

وهناك وجه إعرابى آخر :

أولـــئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ أول ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح .

هـــــم : ضمير منفصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ ثانٍ .

المهتدون: خبر المبتدأ الثانى (هم) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (أولاء) ، والجملة من المبتدأ الأول وخبره (أولئك هم المهتدون) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أولئك عليهم صلوات ...) الواقعة استئنافية .

* * *

﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾ (١٥٨)

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

الصفـا : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر .

والمروة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (المروة) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو معطوف على (الصفا) .

مـــن : حرف جر مبنى على السكون .

شعائر : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن) ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (شعائر)[20] مضاف .

اللــــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

فمـــن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (مَنْ) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

حَـــجَّ : فعل ماض مبنى على الفتح ، وهو فى محل جزم فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » .

البيــت : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

أو : حرف عطف مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين .

اعتمــر : فعل ماض مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (حَجَّ) .

فـــلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط ، لأنه جملة اسمية ، وهو حرف يفيد الربط ، و (لا) نافية للجنس حرف مبنى على السكون .

جنــاح : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب .

عليـــه : (على) حرف جر مبنى على السكون ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا) النافية للجنس ، والجملة من (لا) واسمها وخبرها (لا جناح عليه) فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة أسلوب الشرط (حجَّ .... فلا جناح عليه) فى محل رفع خبر المبتدأ

(٢٠) (شعائر) جمع شعيرة وهى العلامة ، أى من أعلام مناسك الحج ومتعبداته .

(مَنْ) ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

أنْ : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون .

يَطَّوَّف : فعل مضارع بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر محذوف ، والتقدير « فى التطوُّف » ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال الضمير فى (عليه) ، وفاعل الفعل (يطوف) ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو »[21] .

بهما : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالباء يعود على (الصفا) و (المروة)[22] ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يطوف) .

وَمَنْ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

تطوَّع : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، وهو فى محل جزم وهو فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » .

خيراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو منصوب على نزع الخافض ، أى حرف الجر : « تطوع بخيرٍ » .

فإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط ، لأنه جملة اسمية ، وهو حرف يفيد الربط ، و (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

شاكر : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من (إن)

---

(٢١) أصل (يطَّوَّف) هو « يتطوَّف » ، فأدغمت التاء فى الطاء لقرب مخرجيهما .

(٢٢) الصفا والمروة : علمان للجبلين ، كان على الصفا إساف ، وعلى المروة نائلة ، وهما صنمان ، يُروى أنهما كانا رجلاً وامرأة زنيا فى الجاهلية فى الكعبة فمُسِخَا حجريْنِ فوُضِعَا عليهما ليعتبر بهما ، فلما طالت المدة عُبِدَا من دون الله ، فكان أهل الجاهلية إذا سعوا مسحوهما . فلما جاء الإسلام وكُسِرت الأوثان كره المسلمون الطواف بينهما لأجل فعل الجاهلية ، وأن لا يكون عليهم جناح فى ذلك ، فرُفِع عنهم الجناح . انظر الكشاف : ٣٢٤/١

واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة أسلوب الشرط (تطوع ... فإن الله شاكر) فى محل رفع خبر المبتدأ (منْ) ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (فمن حج البيت ...) الواقعة استئنافية .

عليــــم : خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِى ٱلْكِتَٰبِ ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ (١٥٩)

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

الذيــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن) .

يكتمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة . وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

مــــــا : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

أنزلنــــا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بـ (نا) الفاعلين التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير « أنزلناه » .

مــــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

البينـات : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال الاسم الموصول (ما) .

والهدى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الهدى) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر ، وهو معطوف على (البينات) .

مـــن : حرف جر مبنى على السكون .

بعـــد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يكتمون) ، و (بعد) مضاف .

مـــا : حرف مصدرى مبنى على السكون .

بيَّنَّـــاه : فعل ماض مبنى على السكون على النون التى أُدغمت فى نون (نا) الفاعلين التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر مضاف إليه ، وقد أُضيف إلى (بعد) ، أى « من بعد تبينه » ، والهاء فى (بيناه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به .

للنـــاس : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (الناس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (بيَّناه) .

فـــى : حرف جر مبنى على السكون .

الكتـاب : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال الهاء فى (بيناه) .

أولـــئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح .

يلـــعنهم : (يَلْعَنُ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به .

اللـــــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (إن) ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها (إن الذين ... أولئك يلعنهم الله) لا محل لها من الإعراب استئنافية .

ويلـعنهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (يلعن) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به .

اللاعنون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو ، لأنه جمع مذكر سالم ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (يلعنهم الله) .

★ ★ ★

إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ وَأَصْلَحُوا۟ وَبَيَّنُوا۟ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون .

الذيــــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مستثنى بـ « إلا » ، والمستثنى منه (هم) فى (يلعنهم) .

تابــــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

وأصلحوا: الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أصلحوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تابوا) الواقعة صلة الموصول ، فلا محل لها من الإعراب مثلها .

وبينوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (بينوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تابوا) أيضاً ، فلا محل لها من الإعراب مثلها .

فأولئك : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (أولاءِ) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح .

أتوب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنا » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

عليهم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أتوب) .

وأنا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (أنا) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

التواب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

الرحيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمْ كُفَّارٌ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ



إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن) .

كفـــروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

وماتـــوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (ماتوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (كفروا) الواقعة صلة الموصول ، فلا محل لها من الإعراب مثلها .

وهـــم : الواو واو الحال حرف مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

كُفَّـــار : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال ، وصاحب الحال واو الجماعة فى (ماتوا) .

أولـــئك : (أولاءِ) اسم إشارة مبنى على الكسر فى رفع مبتدأ أول ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح .

عليهـــم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم للمبتدأ الثانى (لعنة) الآتى .

لعنـــــة : مبتدأ ثانٍ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره (عليهم لعنة ...) فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (أولاءِ) ، والجملة من المبتدأ الأول وخبره (أولئك عليهم لعنة) فى محل رفع خبر (إن) التى فى صدر الآية الكريمة ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (لعنة) مضاف .

اللـــــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

والملائكة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الملائكة) اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة .

والنـاس : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الناس) اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة .

أجمعيـن : توكيد معنوى مجرور وعلامة جره الياء .

★ ★ ★

خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ﴿١٦٢﴾

خالديـن : حال منصوب وعلامة نصبه الياء ، لأنه جمع مذكر سالم ، وصاحب الحال الضمير (هم) فى (عليهم) فى الآية الكريمة السابقة .

فيهـا : (فى) حرف جر مبنى على السكون ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى) ، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (خالدين) .

لا : حرف نفى مبنى على السكون .

يُخَفَّـفُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مبنى للمجهول .

عنهـم : (عن) حرف جر مبنى على السكون ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يخفف) .

العذاب : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب حال ، وصاحب الحال الضمير المستتر فى (خالدين) .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون .

هـم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

يُنْظَرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وهو مبنى للمجهول ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (هم) ، والجملة من المبتدأ والخبر

معطوفة على جملة (لا يخفف عنهم العذاب) ، فهى فى محل نصب مثلها .

* * *

وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾

وإلهكم : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (إله) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

إله : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

واحد : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة .

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون .

إله : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب ، و (لا إله) فى موضع رفع على الابتداء ، والخبر محذوف والتقدير : « لا إله لنا » أو « لا إله فى الوجود » .

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون .

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع على أنه بدل من موضع (لا إله)[٢٣] ، وجملة (لا إله إلا هو) فى محل رفع خبر ثانٍ للمبتدأ (إلهكم) .

الرحمن : بدل من (هو) مرفوع وعلامة رفعه الضمة[٢٤] .

---

(٢٣) قال ابن الأنبارى : « (لا إله) فى موضع رفع على الابتداء ، والخبر محذوف وتقديره : لا إله لنا ، أو فى الوجود ، و (هو) فى موضع رفع على البدل من موضع (لا إله) ، كقولك : لا رجلَ إلا عبدُ الله ، ولا سيفَ إلا ذو الفقار ، ولا فتى إلا علىٌّ » . [البيان : ١٣١/١] فالكلمات : عبد الله ، وذو الفقار ، وعلى : كل منها بدل من موضع « لا » مع اسمها .

(٢٤) يجوز أن يكون (الرحمن) خبراً لمبتدأ محذوف ، أى « هو الرحمن » ، ولا يجوز أن يكون (الرحمن) وصفاً لقوله تعالى (هو) ، لأن (هو) ضمير ، ومن قواعد استعمال الضمير فى الجملة العربية أنه لا يُوصف ولا يُوصَف به ، أى لا يكون صفة أو موصوفاً .

الرحيـم : بدل من (هو) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

* * *

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

فـــى : حرف جر مبنى على السكون .

خَلْـق : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن) مقدم[٢٥] ، و (خلق) مضاف .

السموات: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

والأرض : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الأرض) اسم معطوف على (السموات) مجرور وعلامة جره الكسرة .

واختلاف: الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (اختلاف) اسم معطوف على (خَلق) مجرور وعلامة جره الكسرة ، و (اختلاف) مضاف .

الليـــل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

والنهـار : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (النهار) اسم معطوف على (الليل) مجرور وعلامة جره الكسرة .

والفُلْك : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الفلك)[٢٦] اسم معطوف على (خَلْق) مجرور وعلامة جره الكسرة .

---

(٢٥) سيلاحظ القارىء الكريم أن اسم (إن) هو (لآيات) الذى سيأتى فيما بعد .

(٢٦) الفلك : السفينة ، بلفظ واحد للمذكر والمؤنث ، والمفرد والجمع .

الـــتـــى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر صفة لـ (الفلك) .
تجـــرى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هى » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .
فـــــى : حرف جر مبنى على السكون .
البحـــر : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تجرى) ، أو بمحذوف حال وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (تجرى) .
بمـــــا : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تجرى) .
ينفـــع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .
النــــاس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
ومـــــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر معطوف على (خَلْق) .
أنـــزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح .
اللـــــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد على الاسم الموصول محذوف والتقدير « وما أنزله الله » .
مـــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .
السمـاء : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنزل) .
مـــــن : حرف جر مبنى على السكون .

مـــــاء : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنزل) أيضاً .

فأحـــيا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أحيا) فعل ماض مبنى على الفتح المقدر للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » يعود على العلى القدير ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أنزل الله) الواقعة صلة الموصول ، فلا محل لها من الإعراب مثلها .

بـــــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أحيا) .

الأرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

بعـــــد : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (أحيا) أيضاً ، و (بعد) مضاف .

موتهـــا : (موت) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

وبـــث : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (بَثَّ) فعل ماض مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » يعود على العلى القدير ، والجملة من الفعل والفاعل

ـــ معطوفة على جملة (أنزل) لا محل لها من الإعراب ، فكأنه قيل : « وما أنزل فى الأرض من ماء وبثّ فيها من كل دابة » .

ـــ ويجوز العطف على (أحيا) على معنى « فأحيا بالمطر الأرض وبث فيها من كل دابة » ، لأنهم ينمون بالخصب ، ويعيشون بالحيا .

فيهــــا : (فى) حرف جر مبنى على السكون ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (بَثَّ) .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون

كـــل : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (بث ، أيضا) ، و (كل) مضاف

دابـــة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة

وتصريف: الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (تصريف) اسم معطوف على (خلْق) مجرور وعلامة جره الكسرة ، و (تصريف) مضاف .

الريـــاح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة(٢٧)

والسحاب الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (السحاب) اسم معطوف على (الرياح) مجرور وعلامة جره الكسرة .

المُسَخَّر : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة .

بيـــن : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق باسم المفعول (المسخَّر) ، و (بين) مضاف .

السماء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

والأرض : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الأرض) اسم معطوف على (السماء) مجرور وعلامة جره الكسرة .

لآيـــات : اللام للتوكيد حرف مبنى على الفتح ، و (آيات) اسم (إن) التى فى صدر الآية الكريمة مؤخر منصوب وعلامة نصبه الكسرة ، لأنه جمع مؤنث سالم ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها : (إن فى خلق ... لآياتٍ) لا محل لها من الإعراب استئنافية .

لقـــوم : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (قوم) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (آيات) .

---

(٢٧) (تصريف الرياح) : فى مهابها قبولاً ودبوراً وجنوباً وشمالاً ، وفى أحوالها حارة وباردة وعاصفة ولينة ، وعقماً ولواقح ، وقيل : تارة بالرحمة وتارة بالعذاب

يعقلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر صفة لـ (قوم) .

* * *

وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ۗ وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ إِذْ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾

ومـن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (من) حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

النـاس : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

مَـنْ : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (إن فى خلق السموات ... لآياتٍ) الواقعة استئنافية ، فلا محل لها من الإعراب مثلها .

يتخـذ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

مـن : حرف جر مبنى على السكون .

دون : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يتخذ) ، و (دون) مضاف .

اللـه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

أنــداداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

يحبـونهم : (يحبون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل :

ــ فى محل نصب صفة لـ (أنداداً) .

ــ فى محل نصب حال ، وصاحب الحال ضمير المستتر فى (يتخذ) و (هم) فى (يحبونهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

كحــبِّ : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح ، و (حُبّ) اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف ، والتقدير : « يحبونهم حباً كحب ... » ، و (حب) مضاف .

اللـــــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

والذيــن : الواو اعتراضية حرف مبنى على الفتح ، و (الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ .

آمنــــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

أشـــدُّ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهى ضمة واحدة لأنه ممنوع من الصرف على وزن « أفْعَل » ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب اعتراضية .

حُبـــــاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

للـــــه : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بـ (حُباً) .

ولـــو : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لو) حرف لما كان

سيقع لوقوع غيره ، وهو حرف شرط غير جازم مبنى على السكون .

يــــرى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر .

الذيــــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل .

ظلمـــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

إذْ : ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل (يرى) .

يـــرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها .

العـذاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وجواب (لو) محذوف ، والتقدير : « ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب **لعلموا** أن القوة لله » ، وجملة (لو) مع جوابها المحذوف معطوفة على جملة (ومن الناس من يتخذ) لا محل لها من الإعراب .

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

القـــوة : اسم (أن) منصوب وعلامة مصبه الفتحة .

للـــــه : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (أن) ، والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها فى محل نصب سدَّ مسدَّ مفعولى (يرى) .

جميعـــاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

وأن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

اللــــه : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

شـديـد : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها فى محل نصب معطوف على المصدر السابق : (أن القوة لله) ، و (شديد) مضاف .

العـذاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

★ ★ ★

إِذْ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُوا۟ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوا۟ وَرَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾

إذ : مفعول به لفعل محذوف تقديره « اذكر إذْ » مبنى على السكون فى محل نصب .

تبـــــرأ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح .

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها .

اتُّبِعُـــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم وهو مبنى للمجهول ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تبرأ) .

اتَّبَعُـــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

ورأوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (رأوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم على الياء المحذوفة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى

على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر معطوفة على جملة (تبرأ الذين ...) .

العذاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

وتقطعت: الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (تقطّع) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون .

بهم : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تقطع) .

الأسباب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة(٢٨) ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تبرأ الذين ...) فى محل جر .

★ ★ ★

وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُواْ مِنَّا ۗ كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ حَسَرَٰتٍ عَلَيْهِمْ ۖ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿١٦٧﴾

وقال : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح .

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تبرأ الذين ...) فى الآية الكريمة السابقة ، فهى فى محل جر مثلها .

اتَّبعُوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

(٢٨) الأسباب : الوصل التى كانت بينهم من الاتفاق على دين واحد ، ومن الأنساب والمحابّ والاتباع والاستتباع .

لـــــو : حرف يفيد التمنى مبنى على السكون .

أنّ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

لنـــــا : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ (أن) .

كَـــرَّةً : اسم (أن) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها فى محل رفع فاعل لفعل محذوف ، والتقدير : « لو ثبت حصول كرةٍ لنا » .

فنتبـــرأ : الفاء للسببية واقعة فى جواب التمنى الذى دلت عليه (لو) ، وهى حرف مبنى على الفتح ، و (نتبرأ) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً بعد فاء السببية وعلامة نصبه الفتحة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « نحن » ، وجملة (لو أن لنا كرَّة فنتبرأ) فى محل نصب « مقول القول » .

منهـــم : (من) حرف جر مبنى على السكون ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نتبرأ) .

كمـــا : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح ، و (ما) حرف مصدرى مبنى على السكون .

تبـرءوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (ما) المصدرية والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالكاف ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف ، والتقدير « فنتبرأ منهم تبرؤاً كتبرئهم منا » .

مِـــنَّـــا : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا) التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تبرءوا) .

كـذلك : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح ، و (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بالكاف ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف ، والتقدير : « يُريهم اللهُ إراءةً كذلك » .

يُريهـــم : (يُرى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به أول .

اللـــــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

أعمالهـم : (أعمال) مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

حسرات : اسم منصوب وعلامة نصبه الكسرة ، لأنه جمع مؤنث سالم لك فيه وجهان من الإعراب :

ـــ حال وصاحب الحال الضمير فى (يُريهم) ، وعلى هذا يكون الفعل (يُرى) من رؤية البصر .

ـــ مفعول به ثالث للفعل (يُرى) ، ويكون من رؤية القلب ، لأن (يُرى) مضارع « أرَى » إذا كان من رؤية القلب تعدى إلى ثلاثة مفاعيل .

عليهـــم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (حسرات) .

ومـــــا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (ما) نافية ، حرف مبنى على السكون ، وهى عاملة عمل « ليس » وتسمى « ما » الحجازية .

هـــم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (ما) العاملة عمل « ليس » .

بخارجين : الباء زائدة ، حرف مبنى على الكسر ، و (خارجين) خبر (ما) العاملة عمل « ليس » مجرور بالياء لفظاً منصوب محلاً ، لأنه جمع مذكر سالم ، والجملة من (ما) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

وهناك وجه إعرابى آخر :

مـــا : حرف نفى مبنى على السكون ، وهى تميمية مهملة غير عاملة عمل « ليس » .

هـــم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

بخارجين : الباء زائدة ، حرف مبنى على الكسر ، و (خارجين) خبر المبتدأ مجرور بالياء لفظاً مرفوع محلاً ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

مـــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

النـــار : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (خارجين) .

★ ★ ★

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُوا۟ مِمَّا فِى ٱلْأَرْضِ حَلَٰلًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾

يـــا : حرف نداء مبنى على السكون .

أيهـــا : (أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب ، و (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون .

النـــاس : نعت لـ (أى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

كلوا[٢٩]: فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء ، وجملة النداء (يأيها الناس كلوا ...) لا محل لها من الإعراب استئنافية .

ممـــــا : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأُدغمت فى ميم (ما) ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (كلوا) .

فـــــى : حرف جر مبنى على السكون .

الأرض : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره « استقر » صلة الموصول[٣٠] .

حـلالاً : لك فيه وجوه الإعراب الآتية :

- صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة لمفعول مطلق محذوف ، والتقدير : « كلوا أكلاً حلالاً » .
- مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
- حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وصاحب الحال الاسم الموصول (ما) .

طيبـــاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[٣١] .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) ناهية تجزم الفعل المضارع حرف مبنى على السكون .

---

(٢٩) (كلوا) أصله « أأكلوا » ، فاجتمع همزتان : همزة أصلية وهمزة اجتلبت لئلا يُبتدأ بالساكن فاستثقلوا اجتماعهما فحذفوا إحداهما ، وكان حذف الهمزة الأصلية أولى من المجتلبه ، لأن المجتلبة دخلت لمعنى ، والأصلية لم تدخل لمعنى فكان حذفها أولى ، فلما حُذفت الأصلية استغنى عن المجتلبة ، لأنها دخلت لئلا يبتدأ بالساكن ، وهى الهمزة الأصلية وقد حُذفت ، فاستغنى عنها لزوال الساكن الذى اجتلبت من أجله فصار (كلوا) ووزنه « عُلُوا » بحذف الفاء التى هى الهمزة .

(٣٠) انظر الهامش رقم (١٩) فى الجزء الأول من هذا الكتاب ص ٤٦ .

(٣١) (طيباً) : طاهراً من كل شبهة .

تتبعـــوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (كلوا) الواقعة جواب النداء ، فلا محل لها من الإعراب مثلها .

خطوات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة ، لأنه جمع مؤنث سالم ، وهو مضاف .

الشيطان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

إنـــــه : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (إن) .

لكـــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال (عدو) الآتى ، وكان فى الأصل صفة له : « إنه عدو مبين لكم » ، وهناك قاعدة نحوية تقول : نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً .

عـــدو : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

مـــبين : صفة لـ (عدو) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة .

* * *

إِنَّمَا يَأْمُرُكُم
بِالسُّوٓءِ وَالْفَحْشَآءِ وَأَن تَقُولُوا۟ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾

إنمــــا : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح ، وقد كُفّ عن العمل ، أى لا يأخذا اسماً وخبراً ، و (ما) كافة حرف مبنى على السكون .

يأمـــركم : (يأمر) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل

ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » يعود على (الشيطان) ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (كم) فى (يأمركم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

بالسوء : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (السوء) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يأمر) .

والفحشاء: الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الفحشاء) اسم معطوف على (السوء) مجرور وعلامة جره الكسرة .

وأن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أن) حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون .

تقولوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر معطوف على (السوء) ، أى « بالسوء والفحشاء وبالقول على الله .... » .

على : حرف جر مبنى على السكون .

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به بالفعل فى (تقولوا) .

ما : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

لا : حرف نفى مبنى على السكون .

تعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب

صلة الموصول ، والعائد على الاسم الموصول محذوف والتقدير : « مالا تعلمونه » .

* * *

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾

وإذا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (إذا) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (قالوا) الآتى .

قيـــل : فعل ماض مبنى على الفتح ، وهو مبنى للمجهول .

لهـــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قيل) .

اتبعــوا : فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع نائب فاعل للفعل (قيل) ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل (قيل لهم اتبعوا) فى محل جر بإضافة (إذا) إليها .

مـــا : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

أنـــزل : فعل ماض مبنى على الفتح .

اللـــه : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد على الاسم الموصول محذوف ، والتقدير : « ما أنزله الله » .

قالـــوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل

والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم ، وجملة الشرط (وإذا قيل ... قالوا) لا محل لها من الإعراب استئنافية .

بـــــل : حرف عطف يفيد الإضراب مبنى على السكون

نتبـــــع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « نحن » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة « مقول القول » محذوفة ، والتقدير : « قالوا لا نتبع ما أنزل الله بل نتبع ... » .

مـــــا : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

ألفينـــــا : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بـ (نا) الفاعلين التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

عليـــــه : (على) حرف جر مبنى على السكون ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ألفى) .

آباءنا : (آباء) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

أو : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح ، يفيد الدلالة على التوبيخ ، والواو حرف عطف مبنى على الفتح[٣٢].

لـــــو : حرف شرط غير جازم مبنى على السكون .

كـــــان : فعل ماض ناقص مبنى على الفتح .

آباؤهـم : (آباء) اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

لا : حرف نفى مبنى على السكون .

يعقلـون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال

---

(٣٢) يرى الزمخشرى أن الواو للحال ، والمعنى : أيتبعونهم ولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئاً من الدين ولا يهتدون للصواب . الكشاف : ٣٢٨/١ .

الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان) .

شيئاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون .

يهتدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يعقلون) الواقعة خبر (كان) ، فهى فى محل نصب مثلها . وجواب (لو) الشرطية غير الجازمة محذوف ، والتقدير : « أو لو كان آباؤهم لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون **يتبعونهم** على ضلالتهم » ، وجملة الشرط معطوفة على ما قبلها .

* * *

وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (١٧١)

ومثل : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (مَثَل) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

كمثل : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح ، و (مثل) اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (مثل) مضاف .

الـــذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .
يَنْعِـــق : فعل مضارع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .
بمـــــــا : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ينعق) .
لا : حرف نفى مبنى على السكون .
يسـمـع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .
إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون .
دعـــاء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
ونـــداء : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (نداء) اسم معطوف على (دعاء) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[٣٣] .
صُـــمٌّ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة لمبتدأ محذوف والتقدير « هم صم » ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .
بُكْـــمٌ : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
عُمْـــىٌ : خبر ثالث مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
فهـــم : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .
لا : حرف نفى مبنى على السكون .
يعقلـون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل

---

(٣٣) المعنى : مثل الذين كفروا كمثل البهائم التى لا تفقه ما يقول الراعى أكثر من الصوت ، فلو قال : ارعى أو اشربى ، لم تدرِ ما يقول لها ، فكذلك مثل الذين كفروا فيما يأتيهم من القرآن ، وإنذار الرسول ، فأضيف التشبيه إلى الراعى ، والمعنى — والله أعلم — فى المَرْعِىّ .

رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة « هم صُمٌّ » الواقعة استئنافية ، فلا محل لها من الإعراب مثلها .

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَٱشْكُرُوا۟ لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾

يــــا : حرف نداء مبنى على السكون .

أيهــــا : (أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب ، و (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون .

الذيــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ (أى) .

آمنــوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

كلــــوا : فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء ، وجملة النداء (يأيها الذين آمنوا كلوا ...) لا محل لها من الإعراب استئنافية .

مــــن : حرف جر مبنى على السكون .

طيبـات : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (كلوا) ، و (طيبات) مضاف .

مــــا : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

رزقنـاكم : (رزقْنا) فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بـ (نا) الفاعلين التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد على الاسم الموصول محذوف ، والتقدير : « ما

رزقناكموه » ، و (كم) فى (رزقناكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

واشكروا: الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (اشكروا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (كلوا) الواقعة جواب النداء .

للـــــه : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اشكروا) .

إن : حرف شرط مبنى على السكون .

كنتـــم : فعل ماض ناقص مبنى على السكون وهو فعل الشرط ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان) .

إيـــــاه : (إيا) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به مقدم للفعل (تعبدون) الآتى ، والهاء فى (إياه) علامة على من له الضمير (إيا) مبنية على الضم .

تعبـدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان) ، وجواب الشرط محذوف يُستدل عليه من السياق الكريم ، والتقدير : « إن كنتم إياه تعبدون فاشكروا له » ، وجملة الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية .

★ ★ ★

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾

إنمـــــا : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح ، وقد كُفَّ عن

العمل ، أى لا يأخذ اسماً وخبراً ، و (ما) كافة حرف مبنى على السكون .

حَـــرَّم : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

عليكـــم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (حرّم) .

المَيْتَـــة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

والـــدم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الدم) اسم معطوف على (الميتة) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ولحـــم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لحم) اسم معطوف على (الميتة) منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

الخـنزير : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

ومـــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب بالعطف على (الميتة) .

أُهـــلَّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، وهو مبنى للمجهول[٣٤] .

بــــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل للفعل (أُهِلَّ) ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

لغيــر : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (غير) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أُهلَّ) ، و (غير) مضاف .

اللـــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

---

(٣٤) (أُهلَّ به لغير الله) : رُفع به الصوت للصنم ، وذلك قول أهل الجاهلية باسم اللات والعزى . والإهلال : ما نُودى به لغير الله على الذبائح .

فمـــــن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (من) اسم شرط مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ .

اضطُـــرَّ : فعل ماض مبنى على الفتح ، وهو مبنى للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » .

غيـــــر : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وصاحب الحال الضمير المستتر فى (اضطر) ، و (غير) مضاف .

بـــــاغٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) زائدة لتأكيد النفى حرف مبنى على السكون .

عـــــادٍ : اسم معطوف على (باغٍ) مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة[٣٥] .

فـــــلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط ، لأنه جملة اسمية ، وهى حرف يفيد الربط مبنى على الفتح ، و (لا) نافية للجنس حرف مبنى على السكون .

إثـــــم : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح .

عليـــه : (على) حرف جر مبنى على السكون ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا) ، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَن) ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

اللـــه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

(٣٥) العادى : الباغى الذى يتجاوز الحدَّ ، وهو اسم فاعل من : عدا يعدو ، ويقول الفراء : ولا تحِلُّ الميتة للمضطر إذا عدا على الناس بسيفه ، أو كان فى سبيل من سبل المعاصى . ويقال : إنه لا ينبغى لآكلها أن يشبع منها ، ولا أن يتزود منها شيئاً ، إنما رُخّص له فيما يُمسك نفسه . معانى القرآن : ١٠٣/١ .

غفـــور : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .
رحيـــم : خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَشْتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ إِلَّا ٱلنَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .
الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن) .
يكتمـون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .
مـــــا : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب مفعول له .
أنـــزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح .
اللـــــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير : « ما أنزله الله » .
مـــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .
الكتـاب : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال الضمير العائد على الاسم الموصول ، وهو الهاء المقدرة فى « أنزله » .

ويشترون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (يشترون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يكتمون) الواقعة صلة الموصول .

بـــــــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يشترون) .

ثمنـــــاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

قليـــــلاً : صفة لـ (ثمناً) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة .

أولـئك : (أولاءِ) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح .

مـــــا : حرف نفى مبنى على السكون .

يأكلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (أولاء) ، والجملة من المبتدأ والخبر (أولئك ما يأكلون) فى محل رفع خبر (إن) التى هى فى صدر الآية الكريمة ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

فـــــى : حرف جر مبنى على السكون .

بطونهم : (بطون) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يأكلون) أو بمحذوف حال وصاحب الحال النار ، أى « ما يأكلون إلا النار ثابتة فى بطونهم » ، و (بطون) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون ، وهى ملغى .

النـــــار : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون .

يكلمهم : (يكلّم) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به .

اللـــــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يأكلون) ، فهى فى محل رفع مثلها .

يـــــوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (يكلّم) ، و (يوم) مضاف .

القيامـــة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون .

يزكيهم : (يزكّى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يأكلون) ، فهى فى محل رفع مثلها ، و (هم) فى (يزكيهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

ولهـــم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، واللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

عـــذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (يأكلون) ، فهى فى محل رفع مثلها .

أليـــــم : صفة لـ (عذاب) مرفوعة وعلامة رفعها الضمه .

★ ★ ★

أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ وَٱلْعَذَابَ بِٱلْمَغْفِرَةِ ۚ فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ ﴿١٧٥﴾

أولـئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح .

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ لا محل لها من الإعراب استئنافية .

اشتـروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

الضلالـة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

بالهــدى : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (الهُدَىٰ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدر للتعذر ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اشتروا) .

والعذاب : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (العذاب) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وفعله محذوف ، والتقدير : « واشتروا العذاب » ، وهذا الفعل المحذوف مع فاعله يكونان جمل معطوفة على جملة (اشتروا) الأولى ، لا محل لها من الإعراب مثلها .

بالمغفــرة : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (المغفرة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى « اشتروا » المقدر .

فمـــــا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (ما) اسم تعجب مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ ، وهو نكرة تامة بمعنى « شىء » .

أصبرهـم : (أصبر) فعل ماضٍ جامد مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « هو » يعود على (ما) ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (ما) والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (هم) فى (أصبرهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

وهناك وجه إعرابى آخر :

مــــــا : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

أصبرهـم : (أصبر) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » يعود على (ما) والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (هم) فى (أصبرهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

علــــى : حرف جر مبنى على السكون .

النــــار : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أصبر) .

* * *

ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ ۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا۟ فِى ٱلْكِتَٰبِ لَفِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾

ذلـــك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح .

بـــأن : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (أن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

اللـــــه : لفظ الجلالة ، اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

نَــــزَّلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (أن) ، والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر المبتدأ (ذا) ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

الكتـاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

بالحــــق : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (الحق) اسم مجرور بالباء

وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال (الكتاب) .

وإنَّ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

الذيــــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن) .

اختلفـوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

فـــــى : حرف جر مبنى على السكون .

الكتـاب : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اختلفوا) .

لفـــــى : اللام المزحلقة حرف مبنى على الفتح ، و (فى) حرف جر مبنى على السكون .

شـقـاق : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن) ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

بعيـــد : صفة لـ (شقاق) مجرورة وعلامة جرها الكسرة .

* * *

۞ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُوا۟ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾

ليس : فعل ماض ناقص مبنى على الفتح ، وهو فعل جامد ، أى غير متصرف ، من أخوات (كان) ، يرفع المبتدأ وينصب الخبر .

البرَّ : خبر (ليس) مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

أن : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون .

تولوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع اسم (ليس) مؤخر ، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

وجوهكم: (وجوه) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

قبل : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (تولوا) ، و (قبل) مضاف .

المشرق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

والمغرب : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (المغرب) اسم معطوف على (المشرق) مجرور وعلامة جره الكسرة .

ولكن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لكن) حرف استدراك مبنى على الفتح ، وهو من أخوات (إن) ينصب المبتدأ ويرفع الخبر .

البِرَّ : اسم (لكن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[٣٦] .

مَنْ : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل رفع خبر (لكن) ، والجملة من (لكن) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (ليس البر أن تولوا) الواقعة استئنافية فلا محل لها من الإعراب مثلها .

---

(٣٦) يرى المفسرون ومعربو القرآن الكريم أن التقدير لقوله تعالى : (ولكن البِرَّ من آمن) : « ولكن البِرَّ بِرُّ مَنْ آمن بالله » ، أو : « ولكن ذا البر من آمن بالله » . وهناك قراءة بفتح الباء : (ولكن البَرَّ ...) ، أى « البَار » كأنه قال : « ولكن البار من آمن » ، أى المؤمن .

آمـــن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

باللـــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (آمن) .

واليـــوم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (اليوم) اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة .

الآخـــر : صفة لـ (اليوم) مجرورة وعلامة جرها الكسرة .

والملائكة: الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الملائكة) اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة .

والكتاب : الواو حرف عطف مبنى على الفتح و (الكتاب) اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة .

والنبيين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (النبيين) اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الياء ، لأنه جمع مذكر سالم .

وآتـــى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (آتى)[٣٧] فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (آمن) الواقعة صلة الموصول ، فلا محل لها من الإعراب مثلها .

المـــال : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة[٣٨] .

علـــى : حرف جر مبنى على السكون ، وهو بمعنى « مع » ، أى : مع حب المال والشح به .

حبـــه : (حب) اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال (المال) ، و

(٣٧) (آتى) : إصله « أأتى » على وزن « أفْعَلَ » من الإتيان ، والهمزة الأولى مفتوحة ، والثانية ساكنة ، فاستثقلوا اجتماعهما فأبدلوا من الثانية ألفاً لسكونها وانفتاح ما قبلها ، وقُلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها .

(٣٨) (المال) أصله « مَوَل » والدليل على ذلك تصغيره « مُوَيْلٌ » وجمعه جمع تكسير « أموال » ، وقولهم : تَموّلتُ ، فتحركت الواو فى « مَوَلٌ » وانفتح ما قبلها فقُلبت ألفاً

(حب) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

ذوى : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الياء ، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، وهو مضاف .

القُرْبى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرةللتعذر .

واليتامى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (اليتامى) اسم معطوف على (ذوى) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر .

والمساكين الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (المساكين) اسم معطوف على (ذوى) منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وليس الياء لأن مفرده « مسكين » ، فهو جمع تكسير ، وليس جمع مذكر سالماً .

وابن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (ابن) اسم معطوف على (ذوى) منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، و (ابن) مضاف .

السبيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[٣٩] .

والسائلين: الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (السائلين) اسم معطوف على (ذوى) منصوب وعلامة نصبه الياء ، لأنه جمع مذكر سالم[٤٠] .

وفى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (فى) حرف جر مبنى على السكون .

الرقاب : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور معطوف بالواو على المفعول به الأول (ذوى القربى)[٤١] .

وأقام : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أقام) فعل ماض مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » يعود على

---

(٣٩) ابن السبيل : المقصود به المسافر الذى انقطع به السفر دون بلده ، وجُعل ابناً للسبيل لملازمته له .

(٤٠) المقصود بالسائلين هو المستطعمون ، وقد قال المصطفى ﷺ : « للسائل حقٌّ وإن جاء على ظهر فرسه » .

(٤١) قال الزمخشرى حول معنى (وفى الرقاب) : « وفى معاونة المكاتبين حتى يفكوا رقابهم ، وقيل : فى ابتياع الرقاب وإعتاقها ، وقيل : فى فك الأسارى » . الكشاف : ١/٣٣١ .

(من) فى (من آمن بالله ...) ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (آمن) الواقعة صلة الموصول .

الصـلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

وآتـى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (آتى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (آمن) لا محل لها من الإعراب .

الزكـاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

والموفون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الموفون) له عدة أوجه من الإعراب هى :

- اسم معطوف على (من آمن) مرفوع وعلامة رفعه الواو ، لأنه جمع مذكر سالم ، أى : « ولكن البارّ المؤمنون والموفون »
- اسم معطوف على الضمير فى (آمن) مرفوع وعلامة رفعه الواو ، لأنه جمع مذكر سالم .
- اسم مرفوع وعلامة رفعه الواو ، لأنه جمع مذكر سالم ، وهو خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير : « وهم الموفون » .

بعهدهم : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (عهد) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (الموفون) ، و (عهد) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

إذا : ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب ، وهو بمعنى « حين » متعلق بـ (عَهْد) .

عاهـدوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها .

والصابرين الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الصابرين) اسم معطوف على (ذوى) منصوب وعلامة نصبه الياء ، لأنه جمع مذكر سالم .

وهناك وجه إعرابى آخر : (الصابرين) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء ، لأنه جمع مذكر سالم لفعل محذوف ، والتقدير : « أمدح الصابرين » ، فهو منصوب على المدح .

فـــــى : حرف جر مبنى على السكون .

البأســاء : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال الضمير المستتر فى اسم الفاعل (الصابرين) ، على أن التقدير : « الصابرين هم »[٤٢] .

والضرَّاء : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الضراء) اسم معطوف على (البأساء) مجرور وعلامة جره الكسرة[٤٣] .

وحيـــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (حين) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو معطوف على الجار والمجرور (فى البأساء) ، لذلك يتعلق بمحذوف حال من الضمير المستتر فى اسم الفاعل (الصابرين) ، و (حين) مضاف .

البـــأس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[٤٤] .

أولـئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح .

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع خبر[٤٥] ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

صدقـوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

وأولئك : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح .

---

(٤٢) (البأساء) : الفقر والشدة .

(٤٣) (الضراء) : المرض والزمانة فى الجسد .

(٤٤) (البأس) : القتال .

(٤٥) نحن نعلم أن المبتدأ والخبر يكونان معاً جملة مفيدة ، ولكن حين نقرأ قوله تعالى : (أولئك الذين) نلاحظ أن المعنى لم يتم ... لماذا ؟ لأن الخبر اسم موصول ، وهو يحتاج إلى جملة الصلة بعده (صدقوا) وهى التى تتمم المعنى ، أى أولئك الذين كانوا صادقين جادين فى الدين .

هـــــم : ضمير منفصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ ثان .

المتقــون : خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الواو ، لأنه جمع مذكر سالم ، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول ، والجملة من المبتدأ الأول (أولئك) وخبره (هم المتقون) لا محل لها من الإعراب معطوفة بالواو على جملة (أولئك الذين صدقوا) الواقعة استئنافية .

وهناك وجه إعرابى آخر :

هـــــم : ضمير فصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين لا محل له من الإعراب .

المتقــون : خبر المبتدأ (أولئك) مرفوع وعلامة رفعه الواو ، لأنه جمع مذكر سالم ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية أيضاً .

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِى ٱلْقَتْلَى ۖ ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ ۚ فَمَنْ عُفِىَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ ۗ ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ ۗ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾

يـــــا : حرف نداء مبنى على السكون .

أيهـــــا : (أيُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب ، و (ها) حرف تنبيه مبنى على السكون .

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ (أى) .

آمنـــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

كُتـب : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، وهو مبنى للمجهول .

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر بـ (على) والجار والمجرور متعلق بالفعل (كُتب) .

القصاص : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء ، وجملة النداء (يا أيها الذين ...) لا محل لها من الإعراب استئنافية .

فـى : حرف جر مبنى على السكون .

القتلى : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (كُتب) ، أو بمحذوف حال ، وصاحب الحال (القصاص) .

الحـر : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

بالحـر : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (الحر) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر بدل اشتمال من (القصاص) أو بدل بعض من كل من جملة (كُتب عليكم القصاص) .

والعبد : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (العبد) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

بالعبد : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (العبد) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (الحر بالحر) .

والأنثى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الأنثى) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر .

بالأنثى : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (الأنثى) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (الحر بالحر) .

فمـن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

عُفِـــى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم ، لأنه فعل الشرط ، وهو مبنى للمجهول .

لـــــه : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (عُفِىَ) .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون .

أخيـــه : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الياء ، لأنه من الأسماء الخمسة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال كلمة (شىء) الآتية ، وكان فى الأصل صفة لها ، ولكن لما تقدم عليها صار حالاً ، و (أخى) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه[٤٦] .

شـــىء : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

فاتبـــاع : الفاء واقعة فى جواب الشرط ، لأنه جملة اسمية ، وهى تفيد الربط ، و (اتباع) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة لمبتدأ محذوف والتقدير : « فالواجب أو فالحكم اتباع » . ويجوز أن يكون (اتباع) مبتدأ والخبر محذوف والتقدير : « فعلى الولىّ اتباع ... » ، وعلى كلا الوجهين فالجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة أسلوب الشرط (عفى له من ....) فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ) ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

وهناك وجه إعرابى آخر لقوله تعالى : (فمن عُفِىَ له ....) .

مَـــــنْ : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

عُفِـــىَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، وهو مبنى للمجهول .

لـــــه : الإعراب السابق نفسه .

من أخيـه : الإعراب السابق نفسه .

(٤٦) الضمير فى (له) وهو الهاء عائد على (مَنْ) ، أى على القاتل ، والهاء فى (أخيه) تعود على (مَنْ) ، والأخ يراد به ولى المقتول .

شـــىء : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

فاتبــاع : الفاء واقعة فى خبر المبتدأ (من) ، لأنه اسم موصول ، وهى حرف زائد يفيد الربط مبنى على الفتح ، و (اتباع) له الإعراب السابق نفسه ، فهو خبر لمبتدأ محذوف أو مبتدأ خبره محذوف ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر المبتدأ ، وهو الاسم الموصول (مَنْ) ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية[٤٧] .

بالمعروف : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (المعروف) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالمصدر (اتباع) .

وأداء : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أداء) اسم معطوف على (اتباع) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

إليـــــه : (إلى) حرف جر مبنى على السكون ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (إلى) ، والجار والمجرور متعلق بـ (أداء) .

بإحسان : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (إحسان) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بـ (أداء) .

ذلـــك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح

تخفيف : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب اعتراضية ، فهى معترضة بين هذا الحكم المذكور للتخفيف من العفو والدية ، وبين التنبيه على أن من اعتدى فله عذاب أليم الآتى .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون .

---

(٤٧) يلاحظ أن الاختلاف فى الإعراب ناتج عن الاختلاف فى تقدير (مَنْ) من حيث كونُها اسماً موصولاً أو اسم شرط ، وسيتكرر هذا حين إعراب بعض الآيات الكريمة .

ربكم : (رب) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (تخفيف) و (رب) مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

فمن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (من) اسم شرط مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ .

اعتدى : فعل ماض مبنى على الفتح المقدر للتعذر فى محل جزم ، وهو فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » .

بعد : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (اعتدى) ، وهو مضاف .

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح .

فله : الفاء واقعة فى جواب الشرط ، لأنه جملة اسمية ، وهى تفيد الربط ، واللام حرف جر مبنى على الفتح ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة أسلوب الشرط فى محل رفع خبر المبتدأ (من) ، والجملة من المبتدأ والخبر : (من اعتدى ... فله عذاب) لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية .

وهناك وجه إعرابى آخر لقوله تعالى (فمن اعتدى ...) :

من : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ .

اعتدى : فعل ماض مبنى على الفتح المقدر للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من

الإعراب صلة الموصول .

بعـــــد : الإعراب السابق نفسه .

ذلـــك : الإعراب السابق نفسه .

فلـــــه : الفاء واقعة فى خبر المبتدأ (من) ، لأنه اسم موصول ، وهى حرف زائد يفيد الربط ، مبنى على الفتح ، و (له) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

عـــذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر المبتدأ ، وهو الاسم الموصول (من) ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية .

أليـــــم : صفة لـ « عذاب » مرفوعة وعلامة رفعها الضمة .

★ ★ ★

وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ
يَٰٓأُو۟لِي ٱلْأَلْبَٰبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾

ولكـــم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لكم) اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و(لكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

فـــــى : حرف جر مبنى على السكون .

القصاص : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (حياة) الآتية ، وكان فى الأصل صفة لها ، فلما تقدم صار حالاً .

حيـــاة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (كُتِبَ عليكم القصاص) ، فلا محل لها من الإعراب[٤٨] .

يـــــا : حرف نداء مبنى على السكون .

أولـــى : منادى منصوب وعلامة نصبه الياء ، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، وهو مضاف .

(٤٨) كان القصاص حياة على الرغم من أنه قَتْلٌ وتفويتٌ للحياة نفسها ، لأن الجانى إذا علم أنه يقتص منه إن قتل قُتِل انتهى عن القتل فحيى ، فلذلك قوله تعالى : (حياة) .

الألباب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

لعلكم : (لعل) حرف يفيد الترجّي مبنى على الفتح ، وهو من أخوات « إن » ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل) .

تتقون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لعل) ، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

* * *

كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ بِٱلْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾

كُتِبَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، وهو مبنى للمجهول(٤٩) .

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (كُتِبَ) .

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط ، وهو مبنى على السكون فى محل نصب ، وهو متعلق بجوابه المحذوف المفهوم من السياق الكريم .

حضر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح .

أحدكم : (أحد) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه .

الموت : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل فى

---

(٤٩) ستلاحظ أن نائب الفاعل هو (الوصية) الآتى بعد ذلك

محل جر بإضافة (إذا) إليها .

إن : حرف شرط مبنى على السكون .

ترك : فعل ماض مبنى على الفتح فى محل جزم ، وهو فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، وجواب الشرط محذوف يُفهم من قوله تعالى (كُتب عليكم ....) .

خيراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[50] .

الوصية : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة للفعل (كُتب) فى صدر الآية الكريمة ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

للوالدين : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (الوالدين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء ، لأنه مثنى ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال (الوصية) .

والأقربين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الأقربين) اسم معطوف على (الوالدين) مجرور وعلامة جره الياء ، لأنه جمع مذكر سالم .

بالمعروف : الباء حرف جر مبنى على الكسر و (المعروف) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال (الوصية) أيضاً .

حقـا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف .

على : حرف جر مبنى على السكون .

المتقين : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الياء ، لأنه جمع مذكر سالم ، والجار والمجرور متعلق بالمصدر (حقاً) .

* * *

فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعۡدَ مَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثۡمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴿١٨١﴾

فمن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (مَنْ) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

---

(50) المقصود بـ (خيراً) : المال الكثير

بَدَّلَــه : (بدل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم ، وهو فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، يعود على (مَنْ) ، والهاء فى (بدله) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به .

بعـــد : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (بدَّل) ، وهو مضاف .

مـــا : حرف مصدرى مبنى على السكون .

سمعـــه : (سمع) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، و (ما) المصدرية والفعل (سمع) فى تأويل مصدر فى محل جر مضاف إليه ، وهو مضاف إلى (بعد) ، أى « بعد سماعه » ، والهاء فى (سمعه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به .

فإنمـــا : الفاء واقعة فى جواب الشرط ، لأنه جملة اسمية حرف مبنى على الفتح ، و (إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح ، وقد كُفَّ عن العمل ، أى لا يأخذ اسماً وخبراً ، و (ما) كافة ومكفوفة حرف مبنى على السكون .

إثمـــه : (إثم) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

علـــى : حرف جر مبنى على السكون .

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ) ، وجملة أسلوب الشرط (فمن بدله ...) معطوفة على جملة (كتب ... الوصية) فلا محل لها من الإعراب مثلها .

وهناك وجه إعرابى آخر لقوله تعالى : (فمن بدله ...) :

مَـــــنْ : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

بدلـــه : (بدَّل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والهاء فى (بدله) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به .

بعــــد : الإعراب السابق نفسه .

مـــــا : الإعراب السابق نفسه .

ســمعه : الإعراب السابق نفسه .

فإنمـــا : الفاء واقعة فى خبر المبتدأ (مَنْ) ، لأنه اسم موصول ، وهو حرف زائد يفيد الربط مبنى على الفتح ، و (إنما) (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح ، وقد كُفَّ عن العمل ، أى لا يأخذ اسماً وخبراً ، و (ما) كافة ومكفوفة حرف مبنى على السكون .

أثمــــه : (إثم) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

علـــى : حرف جر مبنى على السكون .

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ) وهو الاسم الموصول ، والجملة من المبتدأ والخبر (فمن بدله ... فإنما إثمه ...) معطوفة على جملة (كُتب ... الوصية) لا محل لها من الإعراب .

يبدلونه : (يبدلون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به .

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

اللـــه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

سـميـع : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

عليـــم : خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

* * *

فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨٢﴾

فمـــن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (مَنْ) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

خـــاف : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، وهو فى محل جزم ، لأنه فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » يعود على (من) .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون .

مُـــوصٍ : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة ، والجار والمجرور لك فيه وجهان من التعليق هما :

ــ متعلق بالفعل (خاف) .

ــ متعلق بمحذوف حال من (جنفاً) الآتى ، وكان فى الأصل صفة له ، ولكن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً كما أشرنا من قبل فى عدة مواضع .

جَنَفـــاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[٥١] .

أو : حرف عطف مبنى على السكون .

إثمـــــاً : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

فأصـلـح : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أصلح) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، وهو معطوف بالفاء على فعل الشرط (خاف) ،

---

(٥١) الجَنَف : الميل عن الحق بالخطأ فى الوصية .

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو »

بينهـــم : (بين) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (أصلح) ، و (بين) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

فـــلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط ، لأنه جملة اسمية ، حرف مبنى على الفتح ، و (لا) نافية للجنس حرف مبنى على السكون .

إثـــم : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب .

عليـــه : (على) حرف جر مبنى على السكون ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا) النافية للجنس ، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ) ، وجملة أسلوب الشرط (فمن خاف ...) معطوفة على جملة (كُتب ... الوصية) لا محل لها من الإعراب .

وهناك وجه إعرابى آخر لقوله تعالى : (فمن خاف ...) .

مـــن : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

خـــاف : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » يعود على (مَنْ) ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

مـــن : الإعراب السابق نفسه .

مـــوصٍ : الإعراب السابق نفسه .

جنفـــاً : الإعراب السابق نفسه .

أو إثماً : الإعراب السابق نفسه .

فأصلـح : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أصلح) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (خاف) الواقعةِ صلة الموصول ، فلا محل لها من الإعراب مثلها .

بينهـــم : الإعراب السابق نفسه .
فـــلا : الفاء واقعة فى خبر المبتدأ (من) ، لأنه اسم موصول ، وهو حرف زائد يفيد الربط مبنى على الفتح ، و (لا) نافية للجنس .
إثـــم : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب .
عليــه : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا) ، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ) وهو الاسم الموصول ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (كتب ... الوصية) لا محل لها من الإعراب .
إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .
اللـــه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
غفــور : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .
رحيـــم : خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

★ ★ ★

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾

يــــا : حرف نداء مبنى على السكون .
أيهـــا : (أيُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب ، و (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون .
الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ (أى) .
آمنـــوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .
كُتِـــبَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، وهو مبنى للمجهول .
عليكـم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (كُم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى

محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (كُتب) .

الصيـــامُ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء ، وجملة أسلوب النداء (يأيها الذين ...) لا محل لها من الإعراب استئنافية[٥٢] .

كمـــا : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح ، و (ما) حرف مصدرى مبنى على السكون .

كُتِـــبَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، وهو مبنى للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، و (ما) والفعل (كُتب) فى تأويل مصدر فى محل جر متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف ، والتقدير : كُتب عليكم الصيامُ **كتابةً** ككتابته على الذين من قبلكم .

علـــى : حرف جر مبنى على السكون .

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (كُتِبَ) .

مـــن : حرف جر مبنى على السكون .

قبلكـــم : (قبل) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره « استقرَّ » وهو صلة الموصول ، و (قبل) مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[٥٣] .

لعلكـــم : (لعلَّ) حرف يفيد الترجِّى مبنى على الفتح ، وهو من أخوات (إنّ) ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل) .

---

(٥٢) الصَّوْمُ : فى الأصل الإمساك عن الفعل مطعماً كان أو كلاماً أو مشياً ، والصوم فى الشرع إمساك المكلَّف بالنية من الخيط الأبيض إلى الخيط الأسود عن تناول الأطيبين والاستمناء والاستقاء . انظر مفردات أبى القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت ٥٠٢ هـ) : ص ٢٩١ .

(٥٣) (كما كُتِبَ على الذين من قبلكم) : على الأنبياء والأمم من لدُنْ آدم إلى عهدكم . قال على رضى الله عنه : أولهم آدم ، يعنى أن الصوم عبادة قديمة أصلية ما أخلى الله أمة من افتراضها عليهم ، لم يفرضها عليكم وحدكم . انظر الكشاف ٣٣٤/١

تتقـون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لعل) ، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

* * *

أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۚ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ ۚ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾

أيامـاً : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والذى نصبه فعل محذوف يستدل عليه من السياق الكريم ، والتقدير : « صوموا أياماً معدوداتٍ »(٥٤) .

معدودات: صفة لـ (أياماً) منصوبة وعلامة نصبها الكسرة ، لأنها جمع مؤنث سالم .

فمـن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (مَنْ) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

كـان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح فى محل جزم ، وهو فعل الشرط ، واسم (كان) ضمير مستتر جوازه تقديره « هو » يعود على (مَنْ) .

منكـم : (مِنْ) حرف جر مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال اسم (كان) ، وهو الضمير المستتر .

---

(٥٤) أصل كلمة « أيّام » هو « أيْوام » على وزن « أفْعال » ، ولكن لما اجتمعت الياء والواو ، والسابق منهما ساكن ، قلبوا الواو ياءً وجعلوهما ياءً مشددةً

مريضـاً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
أو : حرف عطف مبنى على السكون .
علـى : حرف جر مبنى على السكون .
سـفـر : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور معطوف على خبر (كان) من حيث المعنى ، أى « أو كان على سفرٍ » .
فَعِـدَّةٌ : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح ، و (عدة) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والخبر محذوف ، والتقدير : « فعليه عدة » ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من) ، وجملة أسلوب الشرط (فمن كان ... فعدة) معطوفة على جملة (كُتِبَ عليكم الصيامُ) ، فلا محل لها من الإعراب .
مـن : حرف جر مبنى على السكون .
أيـام : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لكلمة (عدة) .
أُخَـرَ : صفة لـ (أيام) مجرورة ، وعلامة جرها الفتحة ، لأنها ممنوعة من الصرف للوصف والعدل ، و (أُخَر) جمع ، مفرده « أُخرى » .
وعلـى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (على) حرف جر مبنى على السكون .
الذيـن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .
يطيقونه : (يطيقون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والهاء فى (يطيقونه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به .
فديـة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (كُتِبَ عليكم الصيامُ) لا محل لها من الإعراب .

طعــــام : بدل من (فدية) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .
مسـكين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[٥٥] .
فمــــن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (مَنْ) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ[٥٦] .
تطـوّع : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، وهو فى محل جزم ، لأنه فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » .
خيــراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
فهــــو : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح ، و (هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ .
خيــــر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من) ، وجملة أسلوب الشرط (من تطوع ... فهو خير) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (وعلى الذين يطيقونه فدية) .
لــــــه : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (خير) .
وأنْ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أن) حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون .
تصومـوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع مبتدأ ، والتقدير « صيامكم أو صومكم خير لكم » .
خيــــر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر

---

(٥٥) الراجح أن الفدية فى ابتداء الإسلام ، إذ إنه يجب على الذين يطيقون الصوم ولا يصومون أن يطعم كل واحد منهم مسكيناً مكان كل يوم يفطره ، ثم نُسِخَ ذلك بقوله تعالى : (فمن شهد منكم الشهر فليصمه) ، والطعام بمعنى الإطعام .

(٥٦) يجوز أن تكون (مَنْ) ها هنا وفى قوله تعالى : (فمن كان منكم مريضاً) اسماً موصولاً كما أوضحنا فى بعض المواضع السابقة .

معطوفة على جملة (من كان منكم مريضاً ...) لا محل لها من الإعراب .

لكـــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (خير) .

إن : حرف شرط مبنى على السكون .

كنتـــم : فعل ماض ناقص مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة وهو (تم) ، وهو فعل الشرط ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان) .

تعلمـون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان) ، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم ، وهو قوله تعالى : (وأن تصوموا) ، وجملة الشرط والجواب (إن كنتم تعلمون) لا محل لها من الإعراب استئنافية .

* * *

شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾

شـــهـر : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .

رمضـان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة ، لأنه ممنوع من الصرف

للعلمية وزيادة الألف والنون(٥٧) .

الـــذى : اسم موصول مبنى على السكون :

— فى محل رفع خبر للمبتدأ (شهر) ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

— فى محل رفع صفة لـ (شهر) ، وعلى هذا يكون خبر المبتدأ هو قوله تعالى : (فمن شهد منكم الشهر فليصمه) الآتى . ويجوز أن يكون (الذى) صفة لـ (رمضان) ، لذلك حين إعرابه نقول اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر صفة لـ (رمضان) .

أُنـــزِلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، وهو مبنى للمجهول .

فيـــــه : (فى) حرف جر مبنى على السكون ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (فى) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أُنزل) .

القــرآن : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول(٥٨) .

هـــدى : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر ، أى « هادياً » ، وصاحب الحال (القرآن) .

للنـــاس : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (الناس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (هدى) .

وبينـــات : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (بينات) اسم معطوف على (هدى) منصوب وعلامة نصبه الكسرة ، لأنه جمع مؤنث سالم .

---

(٥٧) شهر رمضان هو من الرَّمْض ، أى شدة وَقْع الشمس ، يقال : أرمضته فرمض ، أى أحرقته الرمضاءُ ، وهى شدة حر الشمس ، وأرض رمضة ، ورمضت الغنم : رعتْ فى الرمضاء فقرحت أكبادُها ، وفلان يترمض الظباءَ ، أى يتبعها فى الرمضاء . انظر مفردات الراغب : ص ٢٠٣ . ويجمع (رمضان) على أرمضة ورمضانات .

(٥٨) القرآن : تأويله من التلاوة والقرآن ، وهو مصدر من قول القائل : قرأتُ ، كقولك : الخُسْران ، والغفران .

مــــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

الهــدى : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (بينات) .

والفرقان : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الفرقان) اسم معطوف على (الهدى) مجرور وعلامة جره الكسرة .

فمــــن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (منْ) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

شـــهـد : فعل ماض مبنى على الفتح ، وهو فى محل جزم ، لأنه فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » .

منكـــم : (من) حرف جر مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر ، والجار والمجرور متعلق :

ـــ بالفعل (شهد) .

ـــ بمحذوف حال ، وصاحب الحال فاعل الفعل (شهد) .

الشـــهر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

فليصمه : مكونة من أربع كلمات :

ـــ الفاء واقعة فى جواب الشرط ، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح .

ـــ اللام لام الأمر ، وهى من جوازم المضارع .

ـــ (يَصُمْ) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه السكون

ـــ الهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به .

وفاعل الفعل (يَصُمْ) ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ) وهو اسم الشرط ، والجملة من المبتدأ والخبر (من شهد منكم الشهر فليصمه) معطوفة بالفاء على (شهر رمضان ...) فلا محل لها من الإعراب .

ومــــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (مَنْ) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

كـــان : فعل ماض ناقص مبنى على الفتح فى محل جزم ، لأنه فعل الشرط ، واسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » يعود على (من) .
مريضــاً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
أو : حرف عطف مبنى على السكون .
علـــى : حرف جر مبنى على السكون .
ســـفر : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور معطوف على خبر (كان) من حيث المعنى ، أى « أو كان على سفر » .
فعـــدة : الفاء واقعة فى جواب الشرط ، حرف مبنى على الفتح ، و (عدة) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والخبر محذوف ، والتقدير : « فعليه عدة » ، والجملة من المبتدأ و الخبر فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من) ، وجملة أسلوب الشرط (من كان مريضاً ...) معطوفة بالواو على جملة (فمن شهد منكم الشهر ...) لا محل لها من الإعراب .
مـــــن : حرف جر مبنى على السكون .
أيـــام : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لكلمة (عدة) .
أخـــر : صفة لـ (أيام) مجرورة وعلامة جرها الفتحة ، لأنها ممنوعة من الصرف للوصف والعدل .
يريـــد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
اللـــــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .
بكـــم : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يريد) .
اليســـر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون .

يريــــد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يريد الله) الواقعة استئنافية ، فلا محل لها من الإعراب مثلها .

بكــــم : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (كُمْ) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يريد) .

العُسْــرَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ولتكملوا: الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، واللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر ، و (تكملوا) فعل مضارع منصوب بـ « أن » مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و « أن » المضمرة والفعل (تكملوا) فى تأويل مصدر فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بفعل مقدر معطوف على ما قبله والتقدير : « يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر **ليسهل عليكم** ولتكملوا العدة » .

العــدة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ولتكبروا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، واللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر ، و (تكبروا) فعل مضارع منصوب بـ « أن » مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و « أن » المضمرة والفعل (تكبروا) فى تأويل مصدر فى محل جر باللام ، والجار والمجرور معطوف على ما قبله .

اللـــــه : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

علـــى : حرف جر مبنى على السكون .

مــــــا : حرف مصدرى مبنى على السكون .

هداكــم : (هَدَىٰ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، و (ما) والفعل (هدى)

فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (على) ، والتقدير : « على هدايتكم » ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تكبروا) ، و (كم) فى (هداكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

ولعلكم : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (لعل) حرف يفيد الترجى مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل) .

تشكرون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لعل) ، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

* * *

وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾

وإذا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (إذا) ظرف للزمان المستقبل مبنى على السكون فى محل نصب ، وهو متعلق بجوابه .

سألك : (سأل) فعل ماض مبنى على الفتح ، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به .

عبادى : (عباد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها ، و (عباد) مضاف وياء المتكلم ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

عنى : (عن) حرف جر مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون الوقاية التى هى حرف مبنى على الكسر ، وياء المتكلم ضمير

متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (عن) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (سأل) .

فإنـــــى : الفاء واقعة فى جواب (إذا) ، وهى داخلة على فعل مقدر ، أى « **فقل** إنى قريب » ، وهذا الفعل المقدر هو جواب (إذا) وتتعلق به ، وجملة (إذا سألك ...) لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (إنى) مكونة من : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح المقدر لاشتغال المحل بكسرة المناسبة ، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن) .

قريـــب : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب « مقول القول » لهذا القول المحذوف الذى قدرناه .

أجيـــب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنا » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ثانٍ لـ (إن) على سبيل تعدد الخبر ، أو فى محل رفع صفة لـ (قريب) .

دعـــوة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف

الـــداع : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء .

إذا : ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل (أجيب) . ويجوز أن يكون (إذا) ظرفاً لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط ، وهو مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه المحذوف ، وقد حُذف الجواب لدلالة (أجيب) عليه .

دعـــانِ : (دَعا) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها ، والنون فى (دعان) للوقاية حرف مبنى على الكسر ، وهناك ياء محذوفة هى ياء المتكلم ، إذ التقدير « دعانى » ، فهى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

فليستجيبوا الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح ، واللام لام الأمر ، وهى من جوازم المضارع ، لذلك الفعل بعدها مضارع وليس أمراً ، لأن فعل الأمر يدل على الطلب بصيغته ودون وجود اللام الدالة على ذلك ، و (يستجيبوا) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

لـــــى : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يستجيبوا) .

وليؤمنوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، واللام لام الأمر ، و (يؤمنوا) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يستجيبوا) الواقعةِ استئنافية ، فلا محل لها من الإعراب مثلها .

بـــــى : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يؤمنوا) .

لعلهـــم : (لعل) حرف يدل على الترجى مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل) .

يرشدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لعل) ، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

* * *

أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ ۚ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ ۗ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ ۖ فَٱلْـَٰٔنَ بَٰشِرُوهُنَّ وَٱبْتَغُوا۟ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ ۚ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ ۖ ثُمَّ أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ ۚ وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَٰجِدِ ۗ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾

أُحِـــلَّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، وهو مبنى للمجهول .

لكـــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أحل) .

ليلـــة : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، متعلق بالفعل (أُحِلَّ) ، أو بـ (الرفث) الآتى ، و (ليلة) مضاف .

الصيـــام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

الرَّفَـــثُ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية[٥٩] .

إلـــى : حرف جر مبنى على السكون .

نسـائكم : (نساء) اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالمصدر (الرفث) ، و (نساء) مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

هُـــنَّ : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ .

---

(٥٩) (الرفث) : كلام متضمن لما يستقبح ذكره من ذكر الجماع ودواعيه ، وجُعل كناية عن الجماع فى قوله تعالى : (أُحِلَّ لكم ليلة الصيام الرفثُ إلى نسائكم) تنبيهاً على جواز دعائهن إلى ذلك ومكالمتهن فيه ، وعُدِّى بـ (إلى) لتضمنه معنى الإفضاء .

لبـــاس : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

لكـــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (لباس) .

وأنتـــم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

لبـــاس : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (هن لباس) .

لهـــن : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (لباس) .

علـــم : فعل ماض مبنى على الفتح .

اللـــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

أنكـــم : (أنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أن) .

كنتـــم : فعل ماض ناسخ وهو ناقص ، مبنى على السكون ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان) .

تختانـون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان) ، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (أنّ) ، و (أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر سدَّ مسدَّ مفعولَىْ (علم) .

أنفسكـم : (أنفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف

إليه[٦٠] .

فتـــاب : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (تاب) فعل ماض مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (علم الله) الاستئنافية[٦١] .

عليكـم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تاب) .

وعفـــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (عفا) فعل ماض مبنى على الفتح المقدر للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تاب) لا محل لها من الإعراب .

عنكـم : (عن) حرف جر مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (عن) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (عفا) .

فـالآن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (الآن) ظرف زمان مبنى على الفتح متعلق بالفعل فى (باشروهن) .

باشروهن: فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به .

وابتغـوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (ابتغوا) فعل أمر مبنى على حذف النون وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (باشروهن) لا محل لها من الإعراب .

مـــا : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

(٦٠) (تختانون أنفسكم) : تظلمونها وتنقصونها حظها من الخير .

(٦١) (فتاب عليكم) : حين تبتم مما ارتكبتم من المحظور ، لذلك يقول المفسرون إن جملة (تاب عليكم) معطوفة بالفاء على جملة محذوفة ، أى « فتبتم فتاب عليكم » ، والله تعالى أعلم .

كتـــب : فعل ماضٍ مبنى على الفتح .
اللـــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد على الاسم الموصول محذوف ، والتقدير : « كتبه الله » .
لكـــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (كتب) ، أو بمحذوف حال ، وصاحب الحال الضمير الذى قدرناه فى « كتبه » وهو الهاء .
وكلــوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (كلوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (باشروهن) .
واشربوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (اشربوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على (باشروهن) لا محل لها من الإعراب .
حـــتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون .
يتبيـــن : فعل مضارع منصوب بـ « أن » مضمرة وجوباً بعد (حتى) وعلامة نصبه الفتحة ، و « أن » المضمرة والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (حتى) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (كلوا واشربوا) .
لكـــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين ، فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يتبيّن) .
الخيـــط : فاعل الفعل (يتبين) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
الأبيــض : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة .
مـــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

الخيـــط : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يتبين) .

الأســود : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة .

مـــــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

الفجـــر : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يتبين) أيضاً .

ثـــــم : حرف عطف مبنى على الفتح .

أتمـــــوا : فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (باشروهن) الواقعةِ استئنافيةً ، فلا محل لها من الإعراب .

الصيـــام : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

إلـــــى : حرف جر مبنى على السكون .

الليـــل : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أتموا) .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) ناهية حرف مبنى على السكون ، وهى من جوازم المضارع .

تباشروهن: فعل مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تباشروهن) لا محل لها من الإعراب ، و (هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به .

وأنتـــم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح ، و (أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

عاكفون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو ، لأنه جمع مذكر سالم ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال ، وصاحب الحال واو الجماعة فى (ولا تباشروهن) .

فـــــى : حرف جر مبنى على السكون .

المساجد : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بـ (عاكفون) .

تلـــك : (تى) اسم إشارة مبنى على السكون على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين ، ساكن الياء وساكن اللام بعد الياء ، واسم الإشارة فى محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد حرف مبنى على السكون ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح .

حـدود : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (حدود) مضاف

اللـــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

فـــلا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (لا) ناهية حرف مبنى على السكون .

تقربوها : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

كذلـك : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح ، و (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بالكاف ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف ، والتقدير : « يبين الله بياناً كذلك » .

يبيـــن : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

اللـــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

آيـاتـه : (آيات) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة ، لأنه جمع مؤنث سالم ، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

للنـاس : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (الناس) اسم مجرور باللام

وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يبين) .

لعلهـــم : (لعلَّ) حرف جر يدل على الترجِّي مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل) .

يتقــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لعل) ، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

* * *

وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ وَتُدْلُواْ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ لِتَأْكُلُواْ فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾

ولا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (لا) ناهية حرف مبنى على السكون .

تأكلـوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

أموالكـم : (أموال) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

بينكـــم : (بين) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو متعلق بالفعل فى (تأكلوا) ، أو بمحذوف حال ، وصاحب الحال الأموال ، و (بين) مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

بالباطـل : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (الباطل) اسم مجرور بالباء

وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تأكلوا) أو بمحذوف حال ، وصاحب الحال الأموال أيضاً .

وتُدْلُـوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (تدلوا) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وقد جُزِمَ بالعطف على (تأكلوا) ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

وهناك وجه إعرابى آخر :

تدلـوا : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، والذى نصبه « أن » مضمرة بعد الواو التى بمعنى « مع » ، أى « لا تجمعوا بين أن تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وأن تدلوا بها إلى الحكام »[٦٢] .

بهـا : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تُدْلُوا) .

إلـى : حرف جر مبنى على السكون .

الحُكّـام : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تدلوا) أيضاً .

لتأكـلوا : اللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر ، و (تأكلوا) فعل مضارع منصوب بـ « أن » مضمرة بعد اللام ، و « أن » المضمرة والفعل فى تأويل مصدر فى مُحل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تدلوا) ، وواو الجماعة فى (لتأكلوا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

فريقـاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[٦٣] .

مـن : حرف جر مبنى على السكون .

---

(٦٢) من أمثلة ذلك قول أبى الأسود الدؤلى :

لاتنه عن خلقٍ وتأتىَ مثلَه عارٌ عليك ــ إذا فعلْتَ ــ عظيمُ

أى لا تجمع بين أن تنهى عن خلق وأنْ تأتىَ مثله .

(٦٣) (فريقاً) : طائفة ، أى طائفة من أموال الناس .

أمـــوال : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (فريقاً) ، و (أموال) مضاف .

النـــاس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

بالإثـــم : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (الإثم) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تأكلوا) ، أو بمحذوف حال من واو الجماعة فى (تأكلوا)(٦٤) .

وأنتـــم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح ، و (أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

تعلمـون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال ، وصاحب الحال واو الجماعة فى (لتأكلوا) .

★ ★ ★

﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ ۖ قُلْ هِىَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلْحَجِّ ۗ وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾

يسألونك : (يسألون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية ، والكاف فى (يسألونك) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به .

(٦٤) (بالإثم) : بشهادة الزور ، أو باليمين الكاذبة ، أو بالصلح مع العلم بأن المقضىّ له ظالم .

عـــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين .

الأهِلَّـة : اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يسألون)(٦٥) .

قـــل : فعل أمر مبنى على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

هـــى : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ .

مواقيت : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهى ضمة واحدة ، لأنه ممنوع من الصرف ، فهو صيغة منتهى الجموع ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب « مقول القول » .

للنـــاس : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (الناس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (مواقيت) .

والحـــج : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الحج) اسم معطوف على (الناس) مجرور وعلامة جره الكسرة .

وليـــس : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (ليس) فعل ماضٍ مبنى على الفتح .

البـــر : اسم (ليس) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

بـــأن : الباء زائدة حرف مبنى على الكسر ، و (أن) حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون .

تأتـــوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر خبر (ليس) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها

---

(٦٥) (الأهلة) جمع « هلال » ، وقد سئل النبى ﷺ عن نقصان القمر وزيادته ما هو ؟ فأنزل الله تعالى معنى الكلام : ذلك لمواقيت حجكم وعمرتكم وحل ديونكم وانقضاء عدد نسائكم

فى محل نصب معطوفة على جملة « مقول القول » : (هى مواقيت) .

البيــوت : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

مــــن : حرف جر مبنى على السكون .

ظهورهـا : (ظهور) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تأتوا) ، و (ظهور) مضاف و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

ولكــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لكن) حرف استدراك مبنى على الفتح ، وهو من أخوات « إن » ينصب المبتدأ ويرفع الخبر .

البِـــرَّ : اسم (لكن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

مــــن : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع خبر (لكن) ، والجملة من (لكن) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (ليس البر ....) ، فهى فى محل نصب .

اتقـــى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

وأتـــوا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (ائتوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

البيــوت : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

مــــن : حرف جر مبنى على السكون .

أبوابهـــا : (أبواب) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ائتوا) ، و (أبواب) مضاف و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

واتقــوا : الواو حرف عطف مبنى على افتح ، و (اتقوا) فعل أمر مبنى على

حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (ائتوا) .

اللـــــه : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

لعلكـــم : (لعل) حرف يدل على الترجى مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب بـ (لعل) .

تفلحـون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لعل) ، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

★ ★ ★

وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾

وقاتلـوا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (قاتلوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

فـــــى : حرف جر مبنى على السكون .

سـبيـــل : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قاتلوا) ، و (سبيل) مضاف .

اللـــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به .

يقاتلونكم: (يقاتلون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون مفعول به .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) ناهية حرف مبنى على السكون ، وهو من جوازم المضارع .

تعتــدوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (قاتلوا) الواقعة استئنافية ، فلا محل من الإعراب مثلها .

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

اللــــه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

لا : حرف نفى مبنى على السكون .

يحــب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن) ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

المعتدين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء ، لأنه جمع مذكر سالم .

* * *

وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَٱلْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِ وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِن قَٰتَلُوكُمْ فَٱقْتُلُوهُمْ كَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩١﴾

واقتلوهـــم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (اقتلوهم) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (قاتلوا فى سبيل الله) ، فلا محل لها من الإعراب ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

حيــــثُ : ظرف مكان مبنى على الضم فى محل نصب متعلق بالفعل فى (اقتلوهم) .

ثقفتموهـــم: وهى مكونة من العناصر الآتية :
— (ثقف) فعل ماض مبنى على السكون .
— (تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل .
— الواو حرف إشباع مبنى على السكون ، وهى ليست واو الجماعة .
— (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .
والجملة من الفعل والفاعل وهى التى فى (ثقفتموهم)[٦٦] فى محل جر بإضافة (حيث) إليها .

وأخرجوهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أخرجوهم) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اقتلوا) ، فلا محل لها من الإعراب ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

مـــــــــن : حرف جر مبنى على السكون .

حيـــــث : ظرف مبنى على الضم فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أخرجوهم) .

أخرجوكـم : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (حيث) إليها ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

والفتنـــــة : الواو اعتراضية حرف مبنى على الفتح ، و (الفتنة) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

أشـــــــدُّ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهى ضمة واحدة ، لأنه ممنوع من الصرف على وزن « أفْعَل » ، والجملة من المبتدأ

---

(٦٦) (ثقفتموهم) : وجدتموهم وظفرتم بهم .

والخبر لا محل لها من الإعراب اعتراضية .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

القتـــل : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بـ (أشد) .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) ناهية حرف مبنى على السكون ، وهى من جوازم المضارع .

تقاتلوهـم : **فعل** مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اقتلوهم) لا محل لها من الإعراب ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

عنـــد : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (تقاتلوهم) ، و (عند) مضاف .

المسـجد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

الحـــرام : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة .

حـتـى : حرف غاية وجر مبنى على السكون .

يقاتلوكـم : **فعل** مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً بعد « حتى » وعلامة نصبه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ، و (أن) المضمرة والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (حتى) التى بمعنى « إلى » ، أى « إلى أن يقاتلوكم » ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تقاتلوهم) .

فيـــه : حرف جر مبنى على السكون ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (فى) والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يقاتلوكم) .

فـــــإن : الفاء حرف مبنى على الفتح ، وهى عاطفة أو استئنافية ، و (إن) حرف شرط مبنى على السكون .

قاتلوكـــم : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، وهو فى محل جزم ، لأنه فعل الشرط ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

فاقتلوهـــم : الفاء واقعة فى جواب الشرط ، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح ، و (اقتلوهم) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة أسلوب الشرط (إن قاتلوكم فاقتلوهم) :

ـــ معطوفة على جملة (لا تقاتلوهم عند المسجد الحرام) ، إن إن كانت الفاء عاطفة .

ـــ لا محل لها من الإعراب ، إن كانت الفاء استئنافية .

كذلـــك : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح ، و (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بالكاف ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح .

جـــــزاء : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (جزاء) مضاف .

الكافريـــن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء ، لأنه جمع مذكر سالم .

* * *

فَإِنِ ٱنتَهَوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٢﴾

فـــإن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إنْ) حرف شرط مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين .

انتهـــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.
فــــإنَّ : الفاء واقعة فى جواب الشرط ، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح ، و (إنَّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .
اللــــه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
غفـــور : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة أسلوب الشرط (إن انتهوا فإن الله غفور رحيم) معطوفة على جملة (فإن قاتلوكم فاقتلوهم) لا محل لها من الإعراب .
رحيـــم : خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

* * *

وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِ ۖ فَإِنِ ٱنتَهَوْا۟ فَلَا عُدْوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٩٣﴾

وقاتلوهم: الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (قاتلوهم) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اقتلوهم حيث ثقفتموهم) فى الآية ١٩١ لا محل لها من الإعراب ، و (هم) فى (قاتلوهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .
حـــتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون .
لا : حرف نفى مبنى على السكون ، وهو ليس عاملاً فيما بعده .
تكـــون : فعل مضارع تام منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً بعد (حتى) وعلامة نصبه الفتحة ، و (أن) المضمرة والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (حتى) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قاتلوهم) .
فتنــــة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو فاعل لـ (تكون) التامة التى لا تأخذ اسماً وخبراً ، وإنما تأخذ فاعلاً .

ويكــون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (يكون) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو معطوف على (تكون) ، ويجوز أن يكون تاما أو ناقصاً.

الديـــن : اسم (يكون) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، إذا كان الفعل ناقصاً ، أو (الدين) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، إذا كان الفعل تاماً ، أى يأخذ فاعلاً .

للــــه : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور :

— متعلق بمحذوف خبر (يكون) إذا كان ناقصاً .

— متعلق بمحذوف حال وصاحب الحال (الدين) إذا كان (يكون) تاماً .

فــإن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (إن) حرف شرط مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين .

انتهــوا : فعل ماض مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة لاتصاله بواو الجماعة ، وهو فى محل جزم فعل الشرط ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

فــلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط ، و (لا) نافية للجنس حرف مبنى على السكون .

عـدوان : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب .

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون .

علــى : حرف جر مبنى على السكون .

الظالميـن : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الياء ، لأنه جمع مذكر سالم ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا) ، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة أسلوب الشرط (إن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين) لا محل لها من الإعراب استئنافية .

* * *

ٱلشَّهۡرُ ٱلۡحَرَامُ بِٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ وَٱلۡحُرُمَٰتُ قِصَاصٞۚ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَٱعۡتَدُواْ عَلَيۡهِ بِمِثۡلِ مَا ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ ١٩٤

الشهر : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

الحرام : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة[٦٧] .

بالشهر : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (الشهر) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

الحرام : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة .

والحرمات: الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الحرمات) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

قصاص : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (الشهر الحرام بالشهر الحرام) الواقعة استئنافية .

فمن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (من) اسم شرط مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ .

اعتدى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر ، وهو فى محل جزم ، لأنه فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » .

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل

(٦٧) (الشهر الحرام) : هو ذو القعدة من السنة السابعة ، فقد قاتلهم المشركون عام الحديبية فى الشهر الحرام ، وهو ذو القعدة ، فقيل لهم عند خروجهم لعمرة القضاء وكراهتهم القتال ، وذلك فى ذى القعدة (الشهر الحرام بالشهر الحرام) ، أى هذا الشهر بذلك الشهر وهتكه بهتكه ، يعنى تهتكون حرمته عليهم كما هتكوا عليكم ، والأشهر الحرم هى : ذو القعدة ، وذو الحجة ، والمحرم ، ورجب .

مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اعتدى) .

فاعتدوا : الفاء واقعة فى جواب الشرط ، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح ، و (اعتدوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة أسلوب الشرط (فمن اعتدى عليكم فاعتدوا) معطوفة على جملة (الشهر الحرام بالشهر الحرام) الواقعةِ استئنافية ، فلا محل لها من الإعراب .

عليه : (على) حرف جر مبنى على السكون ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اعتدوا) .

بمثل : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (مثل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اعتدوا) ، و (مثل) مضاف .

ما : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

اعتدى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير : « بمثل ما اعتدى عليكم به » .

وهناك وجه إعرابى آخر :

ما : حرف مصدرى مبنى على السكون ، وهى مع الفعل (اعتدى) فى تأويل مصدر فى محل جر بالإضافة إلى (مثل) ، والتقدير : « بمثل عدوانه عليكم » .

عليكـم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) والجار والمجرور متعلق بالفعل (اعتدى) .

واتقـوا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

اللـــه : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامةنصبه الفتحة .

واعلموا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (اعلموا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اتقوا) .

أنّ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

اللـــه : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

مـــع : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف خبر (أن) ، و (أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر سدَّ مسدَّ مفعولى (علم) ، و (مع) مضاف

المتقيـن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء ، لأنه جمع مذكر سالم .

* * *

وَأَنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ ۛ وَأَحْسِنُوٓا۟ ۛ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾

وأنفقـوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أنفقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اتقوا الله) فى الآية الكريمة السابقة ، لا محل لها من الإعراب .

فــــــى : حرف جر مبنى على السكون .

سـبيــــل : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، و (سبيل) مضاف .

اللـــــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) ناهية حرف مبنى على السكون .

تلقـــــوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أنفقوا فى سبيل الله) لا محل لها من الإعراب .

بأيديكـم : الباء حرف جر زائد مبنى على الكسر ، و (أيدى) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة ، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ، و (أيدى) مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

إلــــــى : حرف جر مبنى على السكون .

التهلكـة : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تلقوا)(٦٨) .

وأحسنوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أحسنوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أنفقوا فى سبيل الله) لا محل لها من الإعراب .

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

اللـــــه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

يحـــــب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع

---

(٦٨) (التهلكة) : الهلاك

خبر (إن) ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

المحسنين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء ، لأنه جمع مذكر سالم

★ ★ ★

وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ
فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ۖ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ
الْهَدْيُ مَحِلَّهُ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ
مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ۚ فَإِذَا أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ
فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ۚ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ
إِذَا رَجَعْتُمْ ۗ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ۗ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾

وأتمـــوا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (أتموا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

الحـــج : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

والعمـرة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (العمرة) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

للـــــه : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أتموا)[٦٩] .

---

(٦٩) المعنى : ائتوا بالحج والعمرة تامين كاملين بمناسكهما وشرائطهما لوجه الله تعالى من غير توانٍ ولا نقصان يقع منكم فيهما .

فـــإن : الفاء عاطفة حرف جر مبنى على الفتح ، و (إن) حرف شرط مبنى على السكون .

أُحْصِرْتُم : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، وهو فى محل جزم فعل الشرط ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل[٧٠] .

فمـــا : الفاء واقعة فى جواب الشرط ، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ ، والخبر محذوف والتقدير : « فعليكم ما استيسر » ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة أسلوب الشرط : (إن أحصرتم فما استيسر ...) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أتموا الحج والعمرة لله) .

استيسر : فعل ماض مبنى على الفتح وهو بمعنى « تيسَّر » ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

مـــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

الهَـدْى : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (استيسر)[٧١] .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) ناهية حرف مبنى على السكون .

---

(٧٠) (أحصرتم) : يقال : أحصر فلانٌ ، إذا منعه أمر من خوف أو مرض أو عجز ، ومعنى (أحصرتم) منعكم أمر من تلك الأمور من إتمام الحج والعمرة .

(٧١) (الهَدْىُ) : جمع هَدْيَة ، وهو ما يُهدى إلى الحَرَم من النعَم ، والمعنى : فإن مُنعتم من المضى إلى البيت وأنتم محرمون بحج أو بعمرة فعليكم إذا أردتم التحلل ما استيسر أو تيسر من الهَدْى من بعير أو بقرة أو شاة .

تحلقـوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فإن أحصرتم ...) لا محل لها من الإعراب .

رؤوسكم: (رؤس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

حـتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون .

يبلـغ : فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً بعد (حتى) وعلامة نصبه الفتحة ، و (أن) المضمرة والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (حتى) ، والتقدير : « حتى بلوغ الهدى محله » ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ولا تحلقوا) .

الهَـدْىُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

مَحِلّـه : (محلّ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

فمـن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (مَنْ) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

كـان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح ، وهو فى محل جزم فعل الشرط ، واسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » .

منكـم : (من) حرف جر مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال (مريضاً) الآتى ، وكان فى الأصل صفة ، ولكن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً .

مريضـاً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

أو : حرف عطف مبنى على السكون .

بـه : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، والهاء ضمير متصل مبنى على

الكسر فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

أذى : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة بـ (أو) على خبر (كان) وهو (مريضاً) فى محل نصب .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون .

رأســـه : (رأس) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (أذى) ، و (رأس) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

ففديـــة : الفاء واقعة فى جواب الشرط ، لأنه جملة اسمية ، وهى حرف يفيد الربط مبنى على الفتح ، و (فدية) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والخبر محذوف ، والتقدير : « فعليه فدية » والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ) وهو اسم الشرط ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ولا تحلقوا ...) .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون .

صيـــام : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (فدية) .

أو : حرف عطف مبنى على السكون ، يفيد التخيير .

صدقـــة : اسم معطوف على (صيام) مجرور وعلامة جره الكسرة .

أو : حرف عطف مبنى على السكون ، يفيد التخيير أيضاً .

نُسُـــك : اسم معطوف على (صيام) مجرور وعلامة جره الكسرة[٧٢] .

(٧٢) النُّسُك : فى الأصل العبادة ، والناسك العابد ، واختص بأعمال الحج ، والمناسك مواقف النُّسُك وأعمالها ، والنسك والنسيكة : الذبيحة .

فـــــإذا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط ، مبنى على السكون فى محل نصب .

أمنتـــــم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها[٧٣] .

فمـــــن : الفاء واقعة فى جواب (إذا) حرف يفيد الربط مبنى على الفتح ، و (مَن) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

تمتـــــع : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، وهو فى محل جزم ، لأنه فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » .

بالعمـــرة : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (العمرة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تمتع) .

إلـــــى : حرف جر مبنى على السكون .

الحـــــج : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (تمتع) .

فمـــــا : الفاء واقعة فى جواب الشرط ، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ ، والخبر محذوف والتقدير : « فعليه ما استيسر » ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من) وهو اسم الشرط ، والجملة من المبتدأ والخبر (من تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر) لا محل لها من الإعراب جواب (إذا) ، وجملة (إذا) مع جوابها : (إذا أمنتم فمن ....) معطوفة على ما قبلها

---

(٧٣) (فإذا أمنتم) الإحصار ، يعنى : فإذا لم تحصروا وكنتم فى حال أمن وسعة .

لا محل لها من الإعراب .

استيسر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

الهَــدْى : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (استيسر) .

فمــــن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

لــــــم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون .

يجـــــد : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون ، وهو فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو »[٧٤] .

فصيـــام : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح يفيد الربط ، و (صيام) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والخبر محذوف ، والتقدير : « فعليه صيام » ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من) ، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على جملة (فمن تمتع بالعمرة ...) لا محل لها من الإعراب ، و (صيام) مضاف .

ثلاثـــة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، و (ثلاثة) مضاف .

أيـــــام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

فـــــى : حرف جر مبنى على السكون .

الحـــج : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بـ (صيام) ، وجاز هذا التعليق لأنه مصدر ، والمصدر

(٧٤) أى : فمن لم يجد الهدى فعليه صيام ثلاثة أيام يكون آخرها يوم عرفة ، واليومان فى العشر

يعمل عمل الفعل .

وسبعة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (سبعة) اسم معطوف على (ثلاثة) مجرور وعلامة جره الكسرة .

إذا : ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالمصدر (صيام) .

رجعتم : فعل ماض مبنى على السكون ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها .

تلك : (تى) اسم إشارة مبنى على السكون على الياء المحذوفة معاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد حرف مبنى على السكون ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الكسر .

عشرة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب اعتراضية .

كاملة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة .

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح .

لمن : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (من) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون .

يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون .

أهله : (أهل) اسم (يكن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

حاضرى : خبر (يكن) منصوب وعلامة نصبه الياء ، لأنه جمع مذكر سالم ، وقد حُذفت نونه للإضافة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، و (حاضرى) مضاف .

المسجد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

الحرام : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة .

واتقوا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

واعلموا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (اعلموا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اتقوا الله) لا محل لها من الإعراب .

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

شديد : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، و (أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر سد مسدَّ مفعولى (علم) ، و (شديد) مضاف .

العقاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

* * *

ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ ۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ ۗ وَتَزَوَّدُوا۟ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ ۚ وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٧﴾

الحـــج : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

أشهـــر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

معلومات: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة .

فمـــن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

فـــرض : فعل ماض مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو »[٧٥] .

فيهـــن : (فى) حرف جر مبنى على السكون ، و (هنَّ) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ (فى) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (فرض) .

الحـــج : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

فـــلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط ، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح ، و (لا) نافية للجنس حرف مبنى على السكون .

رفـــث : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب[٧٦] .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) نافية للجنس حرف مبنى على السكون .

فســـوق : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب[٧٧] .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) نافية للجنس حرف مبنى على السكون .

جـــدال : اسم (لا) النافية للجنس ، مبنى على الفتح فى محل نصب[٧٨] .

فـــى : حرف جر مبنى على السكون .

الحـــج : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور

(٧٥) (فرض) : ألزم نفسه .

(٧٦) الرفث : الجماع أو الفحش من الكلام .

(٧٧) الفسوق : الخروج عن حدود الشريعة .

(٧٨) الجدال : المراء والخصام

متعلق بمحذوف خبر (لا) التى مع (جدال) ، وخبر (لا) الأولى ، و (لا) الثانية محذوف يدل عليه خبر (لا) الثالثة ، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من) ، وجملة أسلوب الشرط : (مَنْ فرض ... فلا رفث ...) لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية : (الحج أشهر معلومات) .

ومـــا : الواو اعتراضية حرف مبنى على الفتح ، و (ما) اسم شرط مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ، والذى نصبه (تفعلوا) الآتى .

تفعلــوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وهو فعل الشرط ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

مـــن : حرف جر مبنى على السكون .

خيـــر : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة ، وصاحبها اسم الشرط (ما) .

يعلمـه : (يعلمْ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون ، لأنه جواب الشرط ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به .

اللـــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب ، لأن جواب الشرط ليس مقترناً بالفاء ، وجملة أسلوب الشرط : (ما تفعلوا ... يعلمه الله) لا محل لها من الإعراب اعتراضية .

وتزودوا : الواو استئنافية ، أو عاطفة ، حرف مبنى على الفتح ، و (تزودوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل

والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية ، إن كان الواو استئنافية ، أو الجملة معطوفة جواب الشرط (لا رفث ولا فسوق ولا جدال فى الحج) فهى فى محل جزم ، وذلك إن كانت الواو عاطفة .

فـــإن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

خيـــر : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

الـــزاد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

التقـوى : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

واتقـون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (اتقون) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تزودوا) ، والنون فى (اتقون) نون الوقاية حرف مبنى على الكسر ، وهناك ياء محذوفة للتخفيف : إذ التقدير : « اتقونى » ، فهى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

يـــــا : حرف نداء مبنى على السكون .

أولـــى : منادى منصوب وعلامة نصبه الياء ، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، وهو مضاف .

الألبـاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

* * *

لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ۚ فَإِذَا أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ۖ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ ﴿١٩٨﴾

ليــــس : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح .

عليكـــم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مقدم .

جنــــاح : اسم (ليس) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون .

تبتغـــوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر محذوف ، والتقدير : « ليس عليكم جناح فى ابتغاء » ، والجار والمجرور متعلق بـ (جناح) .

فضـــلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون .

ربكـــم : (ربّ) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (فضلاً) ، أو متعلق بالفعل فى (تبتغوا) ، و (رب) مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

فـــإذا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إذا) ظرف لما يستقبل

من الزمان يتضمن معنى الشرط ، مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (فاذكروا الله) الآتى .

أفضتـــم : فعل ماضٍ مبنى على السكون ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها[٧٩] .

مـــن : حرف جر مبنى على السكون .

عرفـات : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أفضتم)[٨٠] .

فاذكـروا : الفاء واقعة فى جواب (إذا) حرف مبنى على الفتح يفيد الربط ، و (اذكروا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم ، وجملة (إذا أفضتم من عرفات فاذكروا ...) معطوفة بالفاء على جملة (ليس عليكم جناح) فلا محل لها من الإعراب .

اللـــه : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

عنـــد : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، فيه وجهان من التعليق :

ـــ متعلق بالفعل فى (اذكروا) .

ـــ متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال واو الجماعة فى (اذكروا) .

و (عند) مضاف .

المشـعـر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

---

(٧٩) (أفضتم) : دفعتم بكثرة ، وهو من إفاضة الماء ، وهو صبُّه بكثرة ، وأصله : أفضتم أنفسكم ، فترك ذكر المفعول وهو « أنفسكم » .

(٨٠) (عرفات) : عَلَمٌ للموقف ، وقال النبى المصطفى ﷺ : « الحج عرفة ، فمن أدرك عرفة أدرك الحج » .

الحـــرام : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة[٨١] .

واذكروه : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (اذكروا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اذكروا) الله لا محل لها من الإعراب ، والهاء فى (اذكروه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به .

كمـــا : الكاف حرف جر مبنى على الفتح[٨٢] ، و (ما) حرف مصدرى مبنى على السكون .

هداكـــم : (هدى) فعل ماض مبنى على الفتح المقدر للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، و (ما) المصدرية والفعل فى تأويل فى محل جر بالكاف ، والتقدير : « اذكروه **كهدايته** لكم » والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اذكروه) ، و (كم) فى (هداكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

وإن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (إن) مخففة من الثقيلة ، واسمها ضمير شأن محذوف ، والتقدير « إنه » .

كنتـــم : فعل ماض ناقص مبنى على السكون ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان) .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون .

قبلـــه : (قبل) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بـ (الضالين) الآتى ، و (قبل) مضاف والهاء

---

(٨١) (المشعر الحرام) : المزدلفة ، أو جبل فى آخرها ، فقد رُوى أن النبى المصطفى ﷺ لما صلّى الفجر بالمزدلفة بغلس ، ركب ناقته حتى أتى المشعر الحرام ، فدعا وكبّر وهلّل ، ولم يزل واقفاً حتى أسفر .

(٨٢) أشار ابن هشام إلى أن الكاف مع (ما) أحدثت فى الآية الكريمة معنى التعليل . وقال الزمخشرى عن المعنى : « واذكروه ذكراً حسناً كما هداكم هداية حسنة ، أو اذكروه كما علمكم كيف تذكرونه ولا تعدلوا عنه » . انظر المغنى : ٤٠٩ ، والكشاف : ٣٤٩/١

ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

لمـــــــن : اللام الفارقة حرف مبنى على الفتح ، و (من) حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

الضالين : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الياء ، لأنه جمع مذكر سالم ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) ، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن) المخففة من الثقيلة ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

* * *

ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٩﴾

ثـــــــم : حرف عطف مبنى على الفتح .

أفيضـــــوا : فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اذكروا الله) فى الآية الكريمة السابقة ، لا محل لها من الإعراب .

مـــــــن : حرف جر مبنى على السكون .

حيـــــث : ظرف مكان مبنى على الضم فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أفيضوا) .

أفـــــاض : فعل ماضٍ مبنى على الفتح .

النـــــاس : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة(٨٣) ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (حيث) إليها .

واستغفـروا: الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (استغفروا) فعل أمر

(٨٣) (من حيث أفاض الناس) ، أى من عرفات ، وذلك أن قوماً من قريش كانوا يقفون بالمزدلفة ، لما كانوا عليه من الترفع على الناس والتعالى عليهم وتعظمهم عن أن يساووهم فى الموقف ، وقولهم نحن أهل الله وقطان حرمه ، فلا نخرج منه فيقفون بجمع ، وسائر الناس بعرفات .

مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أفيضوا) .

اللـــــه : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

اللـــــه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

غفـــور : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

رحيـــم : خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

* * *

فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَٰسِكَكُمْ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ۗ فَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ﴿٢٠٠﴾

فـــإذا : حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إذ) ظرف لما يستقبل من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (فاذكروا الله) الآتى .

قضيتـــم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها .

مناسككم: (مناسك) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

فاذكروا : الفاء واقعة فى جواب (إذا) حرف يفيد الربط مبنى على الفتح ، و (اذكروا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم ، وجملة (إذا قضيتم مناسككم فاذكروا) معطوفة بالفاء على جملة (ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس) لا محل لها من الإعراب .

اللـــه : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

كذكركم : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح ، و (ذِكْر) اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور له وجهان من التعليق :

ـــ متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف ، والتقدير : « ذِكْراً كذكركم آباءكم » .

ـــ متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال واو الجماعة فى (اذكروا) ، والتقدير : « فاذكروه مشبهين ذكركم آباءكم » .

و (ذكر) مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

آباءكـم : (آباء) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والذى نصب المصدر (ذِكْر) ، لأنه يعمل عملَ الفعل ، و (آباء) مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

أو : حرف عطف مبنى على السكون .

أشـــد : اسم معطوف على (ذكر) فى (كذكركم) مجرور وعلامة جره الفتحة ، لأنه ممنوع من الصرف ، فهو على وزن « أَفْعَل » .

ذكـــراً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

فمـــن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح ، (من) حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

النـــاس : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور

متعلق بمحذوف خبر مقدم .

مَــــــنْ : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

يقــــول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

ربنـــــا : منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

آتنـــــا : (آتِ) فعل دعاء مبنى على حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء ، وجملة النداء : (ربنا ...) فى محل نصب « مقول القول » ، و (نا) فى (آتنا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

فــــــى : حرف جر مبنى على السكون .

الدنيــــا : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (آتنا) .

ومــــا : الواو حرف مبنى على الفتح ، وهى حالية أو استئنافية ، و (ما) حرف نفى مهمل غير عامل مبنى على السكون .

لــــــه : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

فــــــى : حرف جر مبنى على السكون .

الآخرة : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال (خلاق) الآتى ، وكان

فى الأصل صفة ، ولكن هناك قاعدة تقول إن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً .

مـــــن : حرف جر زائد مبنى على السكون .

خـــلاق : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة ، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ، والجملة من المبتدأ والخبر :

ـ فى محل نصب حال ، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (يقول) ، وذلك إذا أعربنا الواو حالية فى (وما له فى الآخرة من خلاق) .

ـ لا محل لها من الإعراب استئنافية ، وذلك إذا اعربنا الواو استئنافية .

* * *

وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾

ومنهـــم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (منهم) مكونة من (من) حرف مبنى على السكون ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

مـــــن : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (من الناس مَنْ يقول) .

يقـــول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

ربنـــا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه

الفتحة ، وهو مضاف و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

آتنـــــا : (آتِ) فعل دعاء مبنى على حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء ، وجملة النداء : (ربنا ...) فى محل نصب « مقول القول » ، و (نا) فى (آتنا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول .

فـــــى : حرف جر مبنى على السكون .

الدنيـــا : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (آتِنَا) .

حسـنـة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

وفـــى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (فى) حرف جر مبنى على السكون .

الآخـرة : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور معطوف على (فى الدنيا) .

حسـنـة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

وقنـــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (قِ) فعل دعاء مبنى على حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (آتنا) لا محل لها من الإعراب ، و (نا) فى (قِنَا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول .

عـذاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

النـــار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

* * *

أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا ۚ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾

أولـئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح .

لهـــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

نصيـب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر (لهم نصيب) فى محل رفع خبر المبتدأ (أولاء) ، والجملة من المبتدأ والخبر (أولئك لهم نصيب) لا محل لها من الإعراب استئنافية .

ممـــا : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قلبت ميماً وأُدغمت فى ميم (ما) ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (نصيب) .

كسـبوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف ، والتقدير : « مما كسبوه » .

واللـــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

سـريع : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (سريع) مضاف .

الحساب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

* * *

۞ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ ۚ فَمَن تَعَجَّلَ فِى يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ لِمَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾

واذكروا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (اذكروا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على (اذكروا الله عند المشعر الحرام) لا محل لها من الإعراب .

اللـــه : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

فـــى : حرف جر مبنى على السكون .

أيـــام : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اذكروا) .

معدودات: صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة(٨٤) .

فمـــن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

تعجّـــل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، وهو فى محل جزم ، لأنه فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » .

فـــى : حرف جر مبنى على السكون .

يوميـــن: اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الياء ، لأنه مثنى ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تعجّل) .

فـــلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط ، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح ، و (لا) نافية للجنس حرف مبنى على السكون .

إثـــم : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب .

(٨٤) الأيام المعدودات : أيام التشريق ، وذِكْر الله تعالى فيها التكبير فى أدبار الصلوات وعند الجمار ، وعن علىّ ـــ كرم الله وجهه ـــ أنه كان يكبّر فى فسطاطه بمعنى فيكبر من حوله حتى يكبر الناس فى الطريق وفى الطواف ، وأيام التشريق ثلاثة أيام بعد يوم النحر .

عليـــه : (على) حرف جر مبنى على السكون ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا) النافية للجنس ، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ) ، وجملة المبتدأ والخبر التى تكوّن أسلوب الشرط (من تعجل فى يومين فلا إثم عليه) معطوفة بالفاء على (اذكروا الله فى أيام معدودات) لا محل لها من الإعراب .

ومَـــنْ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

تأخَّـــر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، وهو فى محل جزم ، لأنه فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » .

فـــــلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط ، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح ، و (لا) نافية للجنس حرف مبنى على السكون .

إثـــم : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب .

عليـــه : (على) حرف جر مبنى على السكون ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا) النافية للجنس ، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ) ، وجملة المبتدأ والخبر التى تكوّن أسلوب الشرط (من تأخر فلا إثم عليه) معطوفة على جملة الشرط السابقة لا محل لها من الإعراب .

لمـــــن : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (من) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بجواب الشرط (لا إثم عليه) .

اتقـــى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر

جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

واتقـوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اذكروا الله) لا محل لها من الإعراب .

اللـــه : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

واعلموا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (اعلموا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اتقوا الله) فلا محل لها من الإعراب .

أنكـــم : (أن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أن) .

إليـــه : (إلى) حرف جر مبنى على السكون ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (إلى) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تحشرون) الآتى .

تُحْشَرون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وهو مبنى للمجهول ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر (أنّ) ، والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها فى محل نصب سدّ مسدّ مفعولى (علم) .

* * *

وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعۡجِبُكَ قَوۡلُهُۥ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيُشۡهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلۡبِهِۦ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلۡخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾

ومـــن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (من) حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

النـــاس : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

مَـــنْ : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

يعجبك : (يعجب) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به .

قولـــه : (قَوْل) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، و (قول) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

فـــى : حرف جر مبنى على السكون .

الحيـــاة : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالمصدر (قول) .

الدنيـــا : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة المقدر للتعذر[٨٥] .

ويشهـد : الواو حرف مبنى على الفتح ، وهى عاطفة أو حالية ، و (يشهد) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، يعود على الاسم الموصول (مَنْ) ، والجملة من الفعل والفاعل :

ـــ لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يعجبك قوله)

(٨٥) نزلت الآية الكريمة فى الأخنس بن شريق ، وهو حليف بنى زهرة ، أقبل إلى المصطفى ﷺ إلى المدينة ، فأظهر له الإسلام وأعجب الرسول الكريم ذلك منه ، وقال : إنما جئت أريد الإسلام ، والله يعلم إنى لصادق ، وذلك قوله (ويشهد الله على ما فى قلبه) ثم خرج من عند المصطفى ﷺ ، فمرَّ بزرع لقوم من المسلمين وحمر ، فأحرق الزرع وعقر الحمر ، فأنزل الله تعالى فيه : (وإذا تولى سعى فى الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل) .

الواقعة صلة الموصول .

ـ فى محل نصب حال ، وصاحب الحال الضمير فى (يعجبك) و الهاء فى (قوله) .

اللـــــه : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

علـــى : حرف جر مبنى على السكون .

مــــا : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يُشْهِدُ) .

فــــى : حرف جر مبنى على السكون .

قلبــــه : (قلب) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره « استقر » صلة الموصول ، و (قلب) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

وهـــو : الواو حرف مبنى على الفتح ، وهى عاطفة أو حالية و (هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ .

ألـــدُّ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (يشهد الله) لا محل لها من الإعراب ، أو فى محل نصب حال ، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (يُشْهِدُ) ، و (ألد) مضاف .

الخصـام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[٨٦] .

* * *

(٨٦) (الخصام) فيه وجهان ، أحدهما : أن يكون جمع « خَصْم » ، والثانى : أن يكون مصدراً لـ « خَاصَمَ » بمعنى « الخصومة » ، يقال : خَاصَمَ خِصَاماً ، ومعنى (ألد الخصام) : شديد الخصومة .

وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ ﴿٢٠٥﴾

وإذا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب ، وهو متعلق بجوابه (سعى) .

تولَّـــى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها .

ســـعى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم ، وجملة (إذا تولى سعى) معطوفة على جملة (يعجبك قولُه) الواقعة صلة الموصول ، فلا محل لها من الإعراب .

فـــــى : حرف جر مبنى على السكون .

الأرض : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (سعى) ، أو بمحذوف حال ، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (سعى) .

لِيُفْسِـدَ : اللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر ، و (يفسد) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، و (أن) المضمرة والفعل (يفسد) فى تأويل مصدر فى محل جر باللام ، والتقدير : « سعى للفساد فيها » ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (سعى) .

فيهـــا : (فى) حرف جر مبنى على السكون ، و (ها) ضمير متصل

مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يفسد) .

ويهلك : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (يهلك) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو معطوف على (يفسد) ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » .

الحرث : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

والنسل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (النسل) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

لا : حرف نفى مبنى على السكون .

يحبُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

الفساد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

* * *

وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ ۚ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ ۚ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ (٢٠٦)

وإذا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب ، وهو متعلق بجوابه (أخذته العزة) الآتى .

قيل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، وهو مبنى للمجهول .

له : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، والهاء ضمير متصل مبنى على

الضم فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قيل) .

اتَّــــقِ : فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع نائب فاعل للفعل (قيل) ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها .

اللــــه : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

أخذتـه : (أخذ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والتاء تاء التأنيث الساكنة حرف مبنى على السكون ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به .

العـــزة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم ، وجملة (إذا قيل ... أخذته العزة) معطوفة على جملة (وإذا تولى سعى) لا محل لها من الإعراب .

بالإثــم : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (الإثم) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أخذ) ، أو متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال الهاء فى (أخذته)[87] .

فحسـبه : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (حسب) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

جهنــم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

ولبئـس : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر حرف مبنى على الفتح ، و (بئس) فعل ماضٍ جامد

(٨٧) (أخذته العزة بالإثم) : حملته العزة التى فيه وحمية الجاهلية على الإثم الذى ينهى عنه وألزمته ارتكابه وأن لا يخلى عنه ضراراً ولجاجاً ، أو على ردّ قول الواعظ .

يفيد الذم مبنى على الفتح .

المهـــاد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب واقعة فى جواب القسم المقدر ، وجملة القسم مع جوابه لا محل لها من الإعراب استئنافية .

★ ★ ★

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾

ومــــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (من) حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

النـــاس : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

مَــــنْ : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (ومن الناس من يعجبك قوله) لا محل لها من الإعراب .

يشـــرى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

نفســـه : (نفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه[٨٨] .

ابتغـــاء : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

مرضـــاة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف .

---

(٨٨) (يشرى نفسه) : يبيعها ، أى يبذلها فى الجهاد ، وقيل : يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر حتى يُقتل ، وقيل : نزلت فى صهيب بن سنان ، أراده المشركون على ترك الإسلام ، وقتلوا نفراً كانوا معه ، فقال لهم : أنا شيخ كبير ، إن كنتُ معكم لم أنفعكم ، وإن كنتُ عليكم لم أضركم ، فخلونى وما أنا عليه ، وخذوا مالى ، فقبلوا منه ماله ، وأتى المدينة

اللـــــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .
واللـــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
رؤف : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .
بالعبـــاد : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (العباد) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بـ (رؤف) .

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱدْخُلُواْ فِى ٱلسِّلْمِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَـٰنِ ۚ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٠٨﴾

يـــــــا : حرف نداء مبنى على السكون .
أيُّهـــا : (أيُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب ، و (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون .
الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ (أى) .
آمنـــوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .
ادخلـوا : فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء ، وجملة النداء (يأيها الذين آمنوا ...) لا محل لها من الإعراب استئنافية .
فـــــى : حرف جر مبنى على السكون .
الســـلم : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ادخلوا) .

كافـــة : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وصاحب الحال واو الجماعه فى (ادخلوا) .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) ناهية تجزم الفعل المضارع حرف مبنى على السكون .

تتبعـــوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ادخلوا) الواقعة جواب النداء ، لا محل لها من الإعراب .

خطوات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة ، لأنه جمع مؤنث سالم ، وهو مضاف .

الشيطان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

إنـــــه : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (إن) .

لكـــــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (عدو) الآتى .

عـــدو : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

مبيـــــن : صفة لـ (عدو) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة .

* * *

فَإِن زَلَلْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْكُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾

فـــــإن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إن) حرف شرط مبنى على السكون .

زللتـم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، وهو فى محل جزم ، لأنه فعل الشرط ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

مـن : حرف جر مبنى على السكون .

بعـد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف .

مـا : حرف مصدرى مبنى على السكون .

جاءتكـم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، وهو مع (ما) فى تأويل مصدر فى محل جر مضاف إلى (بعد) ، والتقدير : « من بعدِ مجيء ... » ، والتاء فى (جاءتكم) للتأنيث حرف مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به .

البينـات : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة للفعل (جاء) .

فاعلمـوا : الفاء واقعة فى جواب الشرط ، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح ، و (اعلموا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة أسلوب الشرط (إن زللتم ... فاعلموا) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ادخلوا فى السلم كافة) بالآية الكريمة السابقة .

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

اللـه : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

عزيـز : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، و (أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سدَّ مسدَّ مفعولى (علم) .

حكيـم : خبر ثانٍ لـ (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

* * *

﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾ ﴾

هـــل : حرف استفهام مبنى على السكون .

ينظرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون .

أنْ : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون .

يأتيهـــم : (يأتى) فعل مضارع منصوب بـ (أنْ) وعلامة نصبه الفتحة ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (ينظرون) ، والتقدير : « هل ينظرون إلا إتيانَ ... » ، و (هم) فى (يأتيهم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به .

اللــــــه: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

فـــــى : حرف جر مبنى على السكون .

ظُلَـــــلٍ : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يأتيهم) .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

الغمـــام : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (ظُلَل)[89] .

---

(٨٩) (ظُلل) : جمع ظلة ، وهى ما أظلّكَ ، وقد قيل إن العذاب يأتيهم من الغمام ، لأنه مظنة الرحمة ، فإذا نزل منه العذاب كان الأمر أفظع وأهول ، لأن الشر إذا جاء من حيث لا يُحتسب كان أغم ، كما أن الخير إذا جاء من حيث لا يُحتسب كان أسرَّ ، فكيف إذا جاء الشر من حيث يحتسب الخير ، ولذلك كانت الصاعقة من العذاب المستفظع لمجيئها من حيث يُتوقع الغيث انظر كشاف الزمخشرى : ٣٥٣/١

والملائكة الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الملائكة) اسم معطوف على لفظ الجلالة مرفوع وعلامة رفعه الضمة

وقُضِــى الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (قضى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، وهو مبنى للمجهول .

الأمــــر : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

وإلـــــى : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (إلى) حرف جر مبنى على السكون .

اللـــــه : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تُرْجَع) الآتى .

تُرجـــع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مبنى للمجهول .

الأمـــور : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

* * *

سَلْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ كَمْ ءَاتَيْنَٰهُم مِّنْ ءَايَةٍۭ بَيِّنَةٍۗ وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢١١﴾

سَــــلْ : فعل أمر مبنى على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية(٩٠) .

بنـــــى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء ، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، وهو مضاف .

إسرائيـل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة ، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة .

---

(٩٠) (سلْ) : فعل أمر من « سأل يسأل وأصله « اسأل » ، إلا أنه حُذفت الهمزة تخفيفاً ، ونُقلت حركتها وهى الفتحة إلى السين قبلها ، فاستُغنى عن همزة الوصل

كـــــم : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل فى (آتيناهم) .

آتيناهـم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية ، و (هم) فى (آتيناهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول ، والمفعول الثانى (كم) على نحو ما أشرنا .

مـــــن : حرف جر زائد مبنى على السكون .

آيـــــة : تمييز لـ (كم) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة ، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد .

بينـــــة : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة .

وَمَـــــنْ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

يبـــــدِّل : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون ، لأنه فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » .

نعمـــــة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

اللـــــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون .

بعـــــد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يبدل) ، و (بعد) مضاف .

مـــــا : حرف مصدرى مبنى على السكون .

جاءتـــه : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هى » يعود على (نعمة) ، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به ، و (ما) والفعل (جاء) فى تأويل مصدر فى محل جر

مضاف إلى (بعد) ، والتقدير : « من بعد مجيئها » .

فـــإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط ، لأنه جملة اسمية حرف يفيد الربط مبنى على الفتح ، و (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

اللـــه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

شـديـد : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط والجواب (يبدل نعمة الله ... فإن ...) فى محل رفع المبتدأ (من) اسم الشرط ، والجملة من المبتدأ والخبر التى تكوّن أسلوب الشرط : (ومَنْ يبدل .... فإن ....) لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (شديد) مضاف .

العقـاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسـرة .

★ ★ ★

زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۘ وَٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ فَوْقَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۗ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢١٢﴾

زُيِّـــــنَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، وهو مبنى للمجهول .

للذيـــن : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (زُيّن) .

كفـــروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

الحيـــــاة : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل

ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

الدنيـــــا : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة المقدرة للتعذر .

ويسخرون: الواو حرف مبنى على الفتح ، وهى عاطفة و حالية ، و (يسخرون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل :
- معطوفة على جملة (زُيِّن ...) فلا محل لها من الإعراب .
- فى محل نصب حال ، وصاحب الحال الاسم الموصول (الذين كفروا) .

مـــــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

الذيـــــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يسخرون) .

آمنـــــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

والذيـــن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ .

اتقـــــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين ، ساكن الألف وساكن واو الجماعة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

فوقهـــم : (فوق) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (فوق) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

يـــــوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال واو الجماعة فى (اتقوا) ، و (يوم) مضاف .

القيامـــة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

واللـــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

يــــرزق : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

مَـــــنْ : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

يشـــاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير : « مَنْ يشاؤه » .

بغيـــــر : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (غير) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال فاعل (يشاء) ، أو الاسم الموصول (مَنْ) ، و (غير) مضاف .

حســاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

* * *

كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّـرِينَ
وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ
فِيمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ ۚ وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنۢ بَعْدِ
مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۖ فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
لِمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْنِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ
صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾

كـــان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح .

النـــاس : اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

أمـــة : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محلَّ لها من الإعراب استئنافية .

واحـدة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة .

فبعـث : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (بعث) فعل ماضٍ مبنى على الفتح .

اللـــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة محذوفة مقدرة من حيث المعنى ، أى : « كان الناس أمة واحدة فاختلفوا فبعث الله ... » ، لا محل لها من الإعراب[91] .

النبييـن : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء ، لأنه جمع مذكر سالم .

مبشريـن : حال منصوب وعلامة نصبه الياء ، لأنه جمع مذكر سالم ، وصاحب الحال (النبيين) .

ومنذرين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (منذرين) اسم معطوف

---

(٩١) استدل علماء اللغة والنحو على هذا الفعل المحذوف بقراءة عبد الله بن مسعود : (كان الناسُ أمةً واحدةً فاختلفوا|فبعث الله النبيين) . واستدلوا عليه أيضاً بوروده فى قوله تعالى فى آية كريمة أخرى : (وما كان الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا) [يونس/١٩] .

منصوب وعلامة نصبه الياء ، لأنه جمع مذكر سالم .

وأنــزل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أنزل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (بعث الله) لا محل لها من الإعراب .

معهـــم : (مع) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف حال من (الكتاب) الآتى ، و (مع) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه .

الكتـاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

بالحـــق : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (الحق) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنزل) ، أو بمحذوف حال وصاحب الحال (الكتاب) .

ليحكـم : اللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر ، و (يحكم) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام ، وعلامة نصبه الفتحة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » يعود على لفظ الجلالة أو (الكتاب) ، و (أن) المضمرة والفعل (يحكم) فى تأويل مصدر فى محل جر باللام ، والتقدير : « للحُكْمِ » ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنزل) .

بيـــن : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (يحكم) ، وهو مضاف .

النـــاس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

فيمــا : (فى) حرف جر مبنى على السكون ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يحكم) .

اختلفـوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير

متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

فيـــــه : (فى) حرف جر مبنى على السكون ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (فى) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اختلفوا) .

ومـــا : الواو اعتراضية حرف مبنى على الفتح ، و (ما) حرف نفى مبنى على السكون .

اختلـف : فعل ماضٍ مبنى على الفتح .

فيـــــه : (فى) حرف جر مبنى على السكون ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (فى) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اختلف) .

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون .

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب اعتراضية .

أوتـــوه : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والهاء فى (أوتوه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به ثانٍ .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون .

بعـــــد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اختلف) ، و (بعد) مضاف .

مـــــا : حرف مصدرى مبنى على السكون .

جاءتهـم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به ، و

(ما) والفعل (جاء) فى تأويل مصدر فى محل جر مضاف إلى (بعد) ، والتقدير : « من بعد مجىء .. » .

البينـات : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

بَغْيـــاً : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

بينهـــم : (بين) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف صفة لـ (بغياً) ، و (بين) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[٩٢] .

فهـــدى : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (هدى) فعل ماض مبنى على الفتح المقدر للتعذر .

اللـــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (كان الناس أمة واحدة) الواقعة استئنافية فلا محل لها من الإعراب .

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به .

آمنـــوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

لمـــــا : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (هدى) .

اختلفـوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير

---

(٩٢) يلاحظ القارىء الكريم أننا أعربنا الواو فى (وما اختلف فيه إلا الذين ...) اعتراضية ، والجملة (اختلف ... الذين) لا محل لها من الإعراب اعتراضية ، وما أتى بعد تلك الجملة له إعرابه حسب السياق الكريم ، بالإضافة إلى وجود ما يمكن أن نسميه « المصاحبات اللغوية » . فالاسم الموصول (الذين) يحتاج إلى جملة الصلة وهى (أوتوه) ، والحرف المصدرى (ما) وهو موصول حرفى يحتاج أيضاً إلى جملة الصلة (جاءتهم البينات) ، لذلك نستطيع أن نقول إن قوله تعالى : (وما اختلف فيه إلا الذين أوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغياً بينهم) جملة اعتراضية عملاً بالمصاحبات اللغوية .

متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

فيــــه : (فى) حرف جر مبنى على السكون ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (فى) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اختلفوا) .

مـــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

الحـــق : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال الضمير فى (فيه) .

بإذنـــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (إذن) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال الاسم الموصولَ (الذين) ، و (إذن) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

واللــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

يهـــدى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

مـــن : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

يشـــاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف ، والتقدير : « يشاؤه » .

إلـــى : حرف جر مبنى على السكون .

صـراط : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يهدى) .

مستقيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة .

* * *

أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِكُم ۖ مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ وَزُلْزِلُوا۟ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِ ۗ أَلَآ إِنَّ نَصْرَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٢١٤﴾

أم : حرف ابتداء مبنى على السكون ، و (أم) هذه تسمى « أم » المنقطعة ، وهى بمعنى « بل » والهمزة ، والتقدير : « بل أحسبتم » .

حسـبتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

أنْ : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون .

تدخلـوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب سدَّ مسدَّ مفعولىْ (حَسِبَ) .

الجنـــة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ولمَّـــا : الواو للحال حرف مبنى على الفتح ، و (لمَّا) حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون .

يأتكـــم : (يأتِ) فعل مضارع مجزوم بـ (لما) وعلامة جزمه حذف حرف

العلة ، و (كُم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

مَثَــــلُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال ، وصاحب الحال واوالجماعة فى (تدخلوا) ، و (مثل) مضاف .

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

خَلَـــوْا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون .

قبلكـــم : (قبل) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (خلوا) ، و (قبل) مضاف و (كُم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

مستـهم : (مَسَّ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به .

البأســاء : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل :
ـــ لا محل لها من الإعراب استئنافية .
ـــ لا محل لها من الإعراب تفسيرية ، فهى تفسِّر المثل فى (مثل الذين خلوا) .

والضرَّاء : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الضراء) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

وزُلْزِلُوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (زُلزلوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، وهو مبنى للمجهول ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل ،

والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (مستهم البأساء) لا محل لها من الإعراب .

حـــتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون .

يقـــول : فعل مضارع منصوب بـ (أنْ) مضمرة وجوباً بعد (حتى) وعلامة نصبه الفتحة ، و (أن) المضمرة والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (حتى) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (زُلزلوا) .

الرسول : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

والذيـن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع بالعطف على (الرسول) . .

آمنـــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

معـــــه : (مع) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (آمنوا) ، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

مـــتـــى : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب ، لأنه ظرف زمان ، متعلق بمحذوف خبر مقدم .

نصـــــر : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب « مقول القول » ، و (نصر) مضاف .

اللـــــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

ألاَ : استفتاحية حرف مبنى على السكون .

إنَّ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

نَصْـــــر : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

اللـــــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

قريـــب : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

* * *

يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾

يسألونك : (يسألون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية ، والكاف فى (يسألونك) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به .

مــــاذا : لك فيها وجهان من الإعراب :

— (ما) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ ، و (ذا) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل رفع خبر ، وعلى هذا الوجه تكون (ماذا) مكونة من كلمتين .

— (ماذا) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به للفعل (ينفقون) الآتى ، وعلى هذا الوجه تكون (ماذا) عبارة عن كلمة واحدة .

ينفقـون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، وذلك حين إعراب (ذا) فى (ماذا) اسماً موصولاً ، والعائد محذوف ، والتقدير : « ماذا ينفقونه » .

قـــــل : فعل أمر مبنى على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

مــــــا : اسم شرط مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به مقدم للفعل فى (أنفقتم)

أنفقتـم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

مــــن : حرف جر مبنى على السكون .

خيــــر : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أنفقتم) .

فللوالدين: الفاء واقعة فى جواب الشرط ، لأنه جملة اسمية ، واللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (الوالدين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء ، لأنه مثنى ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير : « فهو للوالدين » ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة أسلوب الشرط : (ما أنفقتم من خير فللوالدين) فى محل نصب « مقول القول » .

وهناك وجه إعرابى آخر :

مــــــا : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

أنفقتـم : الجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير : « ما أنفقتموه » .

مــــن : الإعراب السابق نفسه .

خيــــر : الإعراب السابق نفسه .

فللوالدين: الفاء واقعة فى خبر الاسم الموصول ، حرف زائد مبنى على

الفتح ، و (للوالدين) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير : « فهو للوالدين » ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر المبتدأ (ما) ، والجملة من المبتدأ والخبر (ما أنفقتم من خير فللوالدين) فى محل نصب « مقول القول » .

والأقربين: الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الأقربين) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الياء ، لأنه جمع مذكر سالم .

واليتامى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (اليتامى) اسم معطوف على (الوالديْن) مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر .

والمساكين الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (المساكين اسم معطوف على (الوالدين) مجرور وعلامة جره الكسرة .

وابـــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (ابن) اسم معطوف على (الوالدين) مجرور وعلامة جره الكسرة .

الســبيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

ومـــا : الواو حرف مبنى على الفتح ، وهى عاطفة أو استئنافية ، و (ما) اسم شرط مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

تفعلــوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وهو فعل الشرط ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون .

خيـــــر : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تفعلوا) .

فـــإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط ، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح ، و (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

اللـــه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

بـــــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، والهاء ضمير متصل مبنى على

الكسر فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بـ (عليم) الآتى .

عليـــم : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة أسلوب الشرط : (وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم) :

ـــ معطوفة على جملة (ما أنفقتم من خير فللوالدين) الواقعة « مقول القول » فهى فى محل نصب مثلها .

ـــ لا محل لها من الإعراب استئنافية .

* * *

كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾

كُتِـــبَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، وهو مبنى للمجهول .

عليكـم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (كُتِبَ) .

القتـــال : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

وهـــو : الواو للحال حرف مبنى على الفتح ، و (هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ .

كُـــرْهٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال ، وصاحب الحال (القتال) .

لكـــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالمصدر (كره) .

وعسى : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (عسى) فعل ماض جامد مبنى على الفتح المقدر للتعذر .

أن : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون .

تكرهوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع فاعل للفعل (عسى) ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

شيئاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

وهو : الواو للحال حرف مبنى على الفتح ، و (هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ .

خير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال ، وصاحب الحال (شيئاً) .

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بـ (خير) .

وعسى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (عسى) فعل ماض جامد مبنى على الفتح المقدر للتعذر .

أن : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون .

تحبوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع فاعل للفعل « عسى » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (عسى أن تكرهوا) .

شيئاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

وهـــو : الواو للحال حرف مبنى على الفتح ، و (هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ .

شـــر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال ، وصاحب الحال (شيئاً) .

لكـــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بـ (شر) .

واللـــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

يعلـــم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

وأنتـــم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

لا : حرف نفى مبنى على السكون .

تعلمـون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (الله يعلم) الواقعة استئنافية .

* * *

يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ۖ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ۖ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَكُفْرٌۢ بِهِۦ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِۦ مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَٱلْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ ٱلْقَتْلِ ۗ وَلَا يَزَالُونَ يُقَـٰتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ ٱسْتَطَـٰعُوا۟ ۚ وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَـٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ وَأُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴿٢١٧﴾

يسألونك: (يسألون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية ، والكاف فى (يسألونك) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به[٩٣] .

عـــن : حرف جر مبنى على السكون .

الشـــهر : اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يسألونك) .

الحـــرام : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة .

---

(٩٣) حول أسباب نزول الآية الكريمة (٢١٧) نقول : بعث المصطفى ﷺ عبدَ الله بن جحش على سرية فى جمادى الآخرة قبل قتال بدر بشهرين ليترصد عيراً لقريش فيها عمرو بن عبد الله الحضرمى ، وثلاثة معه ، فقتلوه وأسروا اثنين واستاقوا العير وفيها من تجارة الطائف ، وكان ذلك أول يوم من رجب أحد الأشهر الحرم ، وهم يظنونه من جمادى الآخرة ، فقالت قريش : قد استحل محمدٌ الشهر الحرام شهراً يأمن فيه الخائف ويبذعرّ فيه الناس إلى معايشهم ، فوقّف رسول الله ﷺ العيرَ وعظّم ذلك على أصحاب السرية ، وقالوا : ما نبرح حتى تنزل توبتنا ، وردَّ رسول الله ﷺ العير والأسارى . انظر كشاف الزمخشرى : ٣٥٦/١ و ٣٥٧ .

قتـــالٍ : بدل اشتمال من (الشهر) مجرور وعلامة جره الكسرة .

فيـــــه : (فى) حرف جر مبنى على السكون ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (فى) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (قتال) ، أو متعلق بـ (قتال) .

قـــــل : فعل أمر مبنى على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

قتـــال : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

فيـــــه : (فى) حرف جر مبنى على السكون ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (فى) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (قتال) ، أو متعلق بـ (قتال) .

كبيـــــر : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب « مقول القول » .

وصـــد : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (صد) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

عــــن : حرف جر مبنى على السكون .

سبيـــل : اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (صد) ، أو متعلق بـ (صد) ، و (سبيل) مضاف .

اللـــــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

وكفـــر : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (كفر) اسم معطوف على (صد) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

بـــــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (كفر) ، أو متعلق بـ (كفر) .

والمسجد : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (المسجد) اسم معطوف على (سبيل) مجرور وعلامة جره الكسرة ، أى « صد عن سبيل الله وعن المسجد الحرام » .

الحـــرام : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة .

وإخـراج : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إخراج) اسم معطوف على (صد) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، و (إخراج) مضاف .

أهلــــه : (أهل) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، و (أهل) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

منـــــه : (من) حرف جر مبنى على السكون ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بـ (إخراج) .

أكبـــــر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهذا الخبر للمبتدأ (صد) وما عُطِفَ عليه (كُفْر) و (إخراج)، والجملة من المبتدأ والخبر : (صد ... أكبر) لا محل لها من الإعراب استئنافية .

عنــــــد : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـ (أكبر) ، وهو مضاف .

اللـــــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[٩٤] .

والفتنـــة : الواو استئنافية أو عاطفة حرف مبنى على الفتح ، و (الفتنة) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

أكبـــــر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر :
ـــ لا محل لها من الإعراب استئنافية .
ـــ معطوفة على جملة « مقول القول » (قتال فيه كبير) ، فهى فى محل نصب مثلها .

مـــــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

---

(٩٤) (صد عن سبيل الله) يعنى : وكبائر قريش مَنْ صَدُّهم عن سبيل الله ، وعن المسجد الحرام وكفرهم بالله ، وإخراج أهل المسجد الحرام وهم رسول الله ﷺ والمؤمنون ، (أكبر عند الله) مما فعلته السريةُ من القتال فى الشهر الحرام على سبيل الخطأ والبناء على الظن .

القتـــل : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بـ (أكبر) .

ولا يزالون: الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح،و (لا) حرف نفى مبنى على السكون ، و (يزالون) فعل مضارع ناقص من أخوات « كان » مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (يزالون) .

يقاتلونكم: (يقاتلون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (يزالون) ، والجملة من (يزالون) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (كم) فى (يقاتلونكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

حـــتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون ، وهى هنا دالة على التعليل كقولك : فلانٌ يعبدُ الله حتى يدخلَ الجنة ، أى يقاتلونكم كى يردوكم .

يردوكم : فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً بعد « حتى) وعلامة نصبه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ، و (أن) المضمرة والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (حتى) ، والتقدير : « يقاتلونكم لردِّكم ... » ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يقاتلونكم) .

عـــن : حرف جر مبنى على السكون .

دينكـــم : (دين) اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جـره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يردوكم) ، و (دين) مضاف و

(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

إن : حرف شرط مبنى على السكون .

استطاعوا: فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، وهو فعل الشرط ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، وجواب الشرط يُستدل عليه من قوله تعالى : (لا يزالون يقاتلونكم) ، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب اعتراضية .

ومَــــنْ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

يرتـــدْ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون ، لأنه فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » .

منكـــم : (من) حرف جر مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (يرتدد) .

عـــن : حرف جر مبنى على السكون .

دينـــــه : (دين) اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يرتدد) ، و (دين) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

فَيَمُـتْ : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (يمت) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون ، وهو معطوف على فعل الشرط (يرتدد) ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » .

وهــــو : الواو للحال حرف مبنى على الفتح ، و (هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ .

كافــــر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال ، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (يَمُتْ) .

فأولئك : الفاء واقعة فى جواب الشرط ، لأنه جملة اسمية ، حرف مبنى على الفتح ، و (أولاءِ) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح .

حبطتْ : (حبط) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون .

أعمالهم : (أعمال) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (أولاء) ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ) وهو اسم الشرط ، والجملة من المبتدأ والخبر التى تكوّن أسلوب الشرط : (من يرتدد ... فأولئك حبطت أعمالهم) لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (أعمال) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

فى : حرف جر مبنى على السكون .

الدنيا : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (حبط) .

والآخرة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الآخرة) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة .

وأولئك : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أولاءِ) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح .

أصحاب: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة جواب الشرط (فأولئك حبطت أعمالهم) فهى فى محل جزم ، و (أصحاب) مضاف .

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

فيهـــا : (فى) حرف مبنى على السكون ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى) ، والجار والمجرور متعلق بـ (خالدون) الآتى .

خالـدون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو ، لأنه جمع مذكر سالم ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر ثانٍ لاسم الإشارة (أولاء) .

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ يَرۡجُونَ رَحۡمَتَ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٢١٨﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن) .

آمنـــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

والذيـن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب معطوف على اسم (إن) .

هاجـروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

وجاهدوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (جاهدوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (هاجروا) الواقعة صلة الموصول .

فـــــى : حرف جر مبنى على السكون .

سـبيـــل : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور

متعلق بالفعل فى (جاهدوا) ، و (سبيل) مضاف .

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح .

يرجون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفعل فى محل رفع خبر المبتدأ ، والجملة من المبتدأ والخبر : (أولئك يرجون) فى محل رفع خبر (إن) ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

رحمة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

غفور : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

رحيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

★ ★ ★

۞ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ۗ وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾

يسألونك: (يسألون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها

من الإعراب استئنافية ، والكاف فى (يسألونك) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به[٩٥] .

عـــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين .

الخمـــر : اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يسألونك) .

والميســر : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الميسر) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة[٩٦] .

قـــل : فعل أمر مبنى على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

فيهمـــا : (فى) حرف جر مبنى على السكون ، و (هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

إثـــم : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب « مقول القول » .

كبيـــر : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة .

ومنافـع : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (منافع) اسم معطوف على (إثم) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهى ضمة واحدة ، لأنه ممنوع من الصرف ، فهو صيغة منتهى الجموع على وزن « مفاعل » .

---

(٩٥) قال عمر ومعاذ ونفر من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين : يا رسول الله أفتنا فى الخمر ، فإنها مذهبة للعقل مسلبة للمال ، فنزلت (فيهما إثم كبير ومنافع للناس) .

(٩٦) سُميت الخمر خمراً لتغطيتها العقل والتمييز ، وهى مصدر خَمَرَ بمعنى « ستَرَ » والميسر : القمار ، مصدر من « يَسَرَ » ، واشتقاقه من اليُسْر ، لأنه أَخْذُ مال الرجل بيسر وسهولة من غير كد ولا تعب ، أو من اليسار ، لأنه سلب يساره وغناه .

للنـــاس : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (الناس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (منافع) .

وإثمهمـا : الواو استئنافية أو عاطفة حرف مبنى على الفتح ، و (إثم) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف و (هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

أكبـــر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر :

ـــ لا محل لها من الإعراب استئنافية .

ـــ فى محل نصب معطوفة على جملة « مقول القول » : (فيهما إثم) .

مـــن : حرف جر مبنى على السكون .

نفعهمـا : (نَفْع) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بـ (أكبر) ، و (نفع) مضاف ، و (هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

ويسألونك الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (يسألون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يسألون) فى صدر الآية الكريمة ، لا محل لها من الإعراب ، والكاف فى (يسألونك) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به .

مـــاذا : لك فيها وجهان من الإعراب :

ـــ (ما) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ ، و (ذا) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى فى محل رفع خبر ، وعلى هذا الوجه تكون (ماذا) مكونة من كلمتين .

ـــ (ماذا) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب مفعول

به للفعل (ينفقون) الآتى ، وعلى هذا الوجه تكون (ماذا) عبارة عن كلمة واحدة .

ينفقـون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، وذلك حين إعراب (ذا) من (ماذا) اسماً موصولاً .

قـــــل : فعل أمر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

العَفْـوَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف يستدل عليه من السياق الكريم ، أى « ينفقون العَفْوَ » ، وهذا الفعل المحذوف يشكل مع فاعله جملة فى محل نصب « مقول القول » .

كذلـك : مكونة من أربع كلمات :

ـــ الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح .

ـــ و (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بالكاف ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف والتقدير : « يبين الله ... تبييناً كذلك » .

ـــ واللام للبعد حرف مبنى على الكسر .

ـــ والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح .

يبيـــن : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

اللــــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

لكـــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل

جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يبين) .

الآيـات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة ، لأنه جمع مؤنث سالم .

لعلكـم : (لعل) حرف يدل على الترجّى ، وهو من أخوات « إنّ » مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل) .

تتفكـرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لعل) والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

* * *

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۗ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ ۖ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ ۖ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ ۚ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٢٢٠)

فـى : حرف جر مبنى على السكون .

الدنيـا : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر ، والجار والمجرور : ــ متعلق بالفعل فى (تتفكرون) .
ــ متعلق بالفعل (يبين) ، وتقديره : « يبين الله لكم الآيات فى الدنيا لعلكم تتفكرون » .

والآخرة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الآخرة) اسم معطوف على (الدنيا) مجرور وعلامة جره الكسرة .

ويسألونك : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (يسألون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل

رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على الجملة الاستئنافية : (يسألونك عن الخمر والميسر) لا محل لها من الإعراب ، والكاف فى (يسألونك) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به .

عــــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين .

اليتامـــى : اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يسألونك) .

قــــــل : فعل أمر مبنى على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

إصــــلاح : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضَمة .

لهــــــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (إصلاح) ، أو بـ (إصلاح) .

خيـــــر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب « مقول القول » .

وإن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إن) حرف شرط مبنى على السكون .

تخالطوهـم : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وهو فعل الشرط ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

فإخوانكم : الفاء واقعة فى جواب الشرط ، لأنه جملة اسمية ، وهو حرف يفيد الربط مبنى على الفتح ، و (إخوان) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة لمبتدأ محذوف ، والتقدير : « فهم إخوانكم » ،

والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة أسلوب الشرط : (إن تخالطوهم فإخوانكم) معطوفة على جملة « مقول القول » : (إصلاح لهم خير) فهى فى محل نصب مثلها .

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

يعلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

المُفْسِد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

المصلح : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يعلم) .

ولو : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لو) حرف امتناع لامتناع مبنى على السكون ، وهو حرف شرط غير جازم .

شاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح .

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

لأعنتكم : اللام واقعة فى جواب (لو) حرف مبنى على الفتح ، و (أعْنَتَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، و (كُمْ) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ، وجملة الشرط : (ولو شاء الله لأعنتكم) معطوفة على الجملة الاستئنافية (الله يعلم المفسد

من المصلح) فلا محل لها من الإعراب[٩٧] .

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

اللـــــه: لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

عزيـــــز : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من (إن واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

حكيـــم : خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

* * *

وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ ۚ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ۗ وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا ۚ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ۗ أُولَٰئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ ۖ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ ۖ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾

ولا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (لا) ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى على السكون .

تنكحـوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

المشركات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة ، لأنه جمع مؤنث سالم[٩٨] .

---

(٩٧) (ولو شاء الله لأعنتكم) : لحملكم على العَنَت وهو المشقة ، وأحرجكم فلم يطلق لكم مداخل اليتامى ، وفى هذا تذكير وإعلام من قبل العلى القدير بإحسانه وإنعامه على أوصياء اليتامى بإزالة الحرج عنهم فى مداخلة هؤلاء اليتامى .

(٩٨) حول أسباب نزول الآية الكريمة (٢٢١) نقول : إن المصطفى ﷺ بعث مرثد بن أبى مرثد الغنوى إلى مكة ليخرج منها ناساً من المسلمين ، وكان يهوى امرأة فى الجاهلية اسمها عناق ، فأتته

حــتـــى : حرف غاية وجر مبنى على السكون ، وهى بمعنى « إلى أنْ » .
يُؤْمِــــنَّ : فعل مضارع مبنى على السكون على النون التى أُدغمت فى نون النسوة وصارت نوناً مشددة (أصله : يؤمِنْنَ) ، وهو فى محل نصب بـ « أن » مضمرة وجوباً بعد (حتى) ، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل ، و « أن » المضمرة والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (حتى) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تنكحوا) .
وَلأَمَــــةٌ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (لأمة) اللام لام الابتداء حرف مبنى على الفتح ، و (أمة) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
مؤمنـــة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة .
خيـــر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .
مـــــن : حرف جر مبنى على السكون .
مشـركـة : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بـ (خير) ، لأنه اسم تفضيل بمعنى « أخير » .
ولـــــو : الواو للحال حرف مبنى على الفتح ، و (لو) حرف شرط غير جازم مبنى على السكون .
أعجبتكـم : (أعجبَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هى » ، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ، وجواب الشرط محذوف يُستدل عليه من السياق الكريم ، والتقدير : « ولو أعجبتكم لا تنكحوها » وجملة الشرط والجواب فى محل نصب حال ، وصاحب الحال (أمة مشركة) .

وقالت : ألا تخلو ؟ فقال : ويحكِ ، إن الإسلام قد حال بيننا ، فقالت : فهل لك أن تتزوج بى ؟ قال : نعم ، ولكن أرجع إلى رسول الله ﷺ ، فأستأمره ، فاستأمره فنزلت .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) ناهية حرف مبنى على السكون .

تنكحوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (لا تنكحوا المشركات) لا محل لها من الإعراب .

المشركين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء ، لأنه جمع مذكر سالم .

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون .

يؤمنوا : فعل مضارع منصوب بـ « أنْ » مضمرة وجوباً بعد (حتى) وعلامة نصبه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و « أن » المضمرة والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (حتى) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تنكحوا) .

وَلَعَبْدٌ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، واللام لام الابتداء حرف مبنى على الفتح ، و (عبد) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

مؤمن : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة .

خير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

من : حرف جر مبنى على السكون .

مشرك : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بـ (خير) ، لأنه اسم تفضيل بمعنى « أخير » .

ولو : الواو للحال حرف مبنى على الفتح ، و (لو) حرف شرط غير جازم مبنى على السكون .

أعجبكم : (أعجب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، و (كم) ضمير متصل مبنى على

السكون فى محل نصب مفعول به ، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم ، والتقدير : « ولو أعجبكم لا تُنكحوه » وجملة الشرط والجواب فى محل نصب حال ، وصاحب الحال (عبد مشرك) .

أولئـــك : (أولاءِ) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ ، وهو إشارة إلى المشركين والمشركات ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح .

يدعـــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

إلــــى : حرف جر مبنى على السكون .

النــــار : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره إلى الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يدعون) .

واللــــه : الواو عاطفة حرف مبنى على الفتح ، و (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

يدعــــو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (أولئك يدعون ...) ، فلا محل لها من الإعراب .

إلــــى : حرف جر مبنى على السكون .

الجنــــة : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يدعو) .

والمغفـرة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (المغفرة) اسم معطوف على (الجنة) مجرور وعلامة جره الكسرة .

بإذنــــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (إذن) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يدعو) ، و (إذن) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على

الكسر فى محل جر مضاف إليه .

ويبيـــــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (يبيِّن) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (يدعو) الواقعةِ خبراً .

آيـاتـــه : (آيات) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة ، لأنه جمع مؤنث سالم ، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

للنــــاس : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (الناس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يبين) .

لعلهـــم : (لعل) حرف يدل على الترجى مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل) .

يتذكـرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لعل) ، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

* * *

وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾

ويسألونك: الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (يسألون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل

رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على ما قبلها (ويسألونك عن اليتامى) ، والكاف فى (يسألونك) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به .

عـــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين .

المحيــض : اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يسألونك)[٩٩] .

قـــــل : فعل أمر مبنى على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

هـــــو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ .

أذى : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب « مقول القول » .

فاعتزلــوا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (اعتزلوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

النســـاء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[١٠٠] .

فـــــى : حرف جر مبنى على السكون .

المحيــض : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال (النساء) .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى على السكون .

---

(٩٩) (المحيض) : مصدر ميمى ، يقال : حاضت محيضاً كقولك : جاءت مجيئاً .

(١٠٠) (فاعتزلوا النساء) : فاجتنبوهن ، يعنى فاجتنبوا مجامعتهن .

تقربوهن : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فاعتزلوا) لا محل لها من الإعراب ، و (هُنَّ) فى (تقربوهن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به .

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون .

يطهرن : فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة ، وهو فى محل نصب بـ « أن » مضمرة وجوباً بعد (حتى) ، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل ، و « أن » المضمرة والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (حتى) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تقربوهن) .

فإذا : حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (فأتوهن) .

تطهرْنَ : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها .

فأتوهن : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح ، والفعل بعدها فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم ، وجملة الشرط (إذا تطهرن فأتوهن) معطوفة على ما قبلها : (فاعتزلوا النساء) ، و (هن) فى (فأتوهن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به .

من : حرف جر مبنى على السكون .

حيث : ظرف مكان مبنى على الضم فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (فأتوهن) .

أمركم : (أمر) فعل ماض مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به .

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (حيث) إليها .

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

يُحبُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن) ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب اعتراضية ، وهى معترضة بين (فأتوهن من حيث أمركم الله) و (نساؤكم حرث لكم) فى الآية الكريمة التالية .

التوابين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء ، لأنه جمع مذكر سالم .

ويحب : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (يحب) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يحب) الأولى ، فهى فى محل رفع .

المتطهرين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء ، لأنه جمع مذكر سالم .

* * *

نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ۖ وَقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُمْ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُم مُّلَٰقُوهُ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٣﴾

نساؤكم : (نساء) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف و

(كُمْ) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

حـــرْثٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب تفسيرية ، فهى تفسِّر (فأتوهن من حيث أمركم الله) بالآية الكريمة السابقة .

لكـــــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (كُمْ) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (حرث) .

فأتـــوا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح ، وما بعدها فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

حرثكـــم : (حَرْث) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (كُمْ) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

أنَّـــــى : ظرف مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل فى (فأتوا) .

شـــئتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل[101] .

---

(101) (حرث لكم) : مواضع حرث لكم ، وهذا مجاز ، شبههن بالمحارث تشبيهاً لما يلقى فى أرحامهن من النطف التى منها النسل بالبذور ، وقوله : (فأتوا حرثكم أنى شئتم) : تمثيل ، أى فأتوهن كما تأتون أراضيكم التى تريدون أن تحرثوها من أى جهة شئتم لا تحظر عليكم جهة دون جهة . والمعنى : جامعوهن من أى شق أردتم بعد أن يكون المأتى واحداً ، وهو موضع الحرث وقوله : (هو أذى فاعتزلوا النساء) (من حيث أمركم الله) (فأتوا حرثكم أنى شئتم) من الكنايات اللطيفة والتعريضات الحسنة ، وهذه وأشباهها فى كلام الله آداب حسنة على المؤمنين أن يتعلموها ويتأدبوا بها ويتكلفوا مثلها فى محاوراتهم ومكاتباتهم . انظر الكشاف : ١/٣٦٢

وقدّموا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (قدموا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فأتوا حرثكم) لا محل لها من الإعراب .

لأنفسكم : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (أنْفُس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قدموا) ، و (أنفس) مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

واتقوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فأتوا حرثكم) لا محل لها من الإعراب .

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

واعلموا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (اعلموا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فأتوا حرثكم) لا محل لها من الإعراب .

أنكم : (أنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أن) .

ملاقوه : (ملاقو) خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الواو ، لأنه جمع مذكر سالم ، وقد حُذِفَتْ نونُه للإضافة ، و (أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر سدَّ مسدَّ مفعولى (علم) ، و (ملاقو) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

وبشر : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (بشر) فعل أمر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين ،

والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

المؤمـــنين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء ، لأنه جمع مذكر سالم .

* * *

﴿ وَلَا تَجْعَلُوا۟ ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَـٰنِكُمْ أَن تَبَرُّوا۟ وَتَتَّقُوا۟ وَتُصْلِحُوا۟ بَيْنَ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ (٢٢٤)

ولا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (لا) ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى على السكون .

تجعلـــوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

اللـــه : لفظ الجلالة مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

عُرْضَـــةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

لأيمانكـم : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (أيمان) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بـ (عرضة) ، أو بالفعل فى (تجعلوا) ، و (أيمان) مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[١٠٢] .

أن : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون .

تبـــروا : فعل مضارع منصوب بـ (أنْ) وعلامة نصبه حذف النون ، لأنه

---

(١٠٢) قال الزمخشرى عن هذا التعليق : « إنْ قلت : بِمَ تعلقت اللام فى (لأيمانكم) ، قلتُ : بالفعل ، أى : ولا تجعلوا الله لأيمانكم برزخاً وحجازاً ، ويجوز أن يتعلق بـ (عرضة) لما فيها من معنى الاعتراض ، بمعنى : لا تجعلوا شيئاً يعترض البر ، من اعترضنى كذا » . الكشاف : ٣٦٣/١ .

من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بدل أو عطف بيان من (أيمان) .

وتقــوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (تتقوا) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب فاعل ، و (أن) والفعل (تتقوا) فى تأويل مصدر فى محل جر معطوف على المصدر السابق .

وتصلحوا: الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (تصلحوا) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر معطوف على المصدر السابق .

بيـــــن : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو متعلق بالفعل فى (تصلحوا) ، و (بين) مضاف .

النــــاس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

واللــــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ســميـع : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

عليـــم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة(١٠٣) .

★ ★ ★

(١٠٣) حول معنى الآية الكريمة (٢٢٤) نقول : كان الرجل يحلف على بعض الخيرات من صلة رحم أو إصلاح ذات بَيْن أو إحسان إلى أحد أو عبادة ، ثم يقول : أخاف الله أن أحنث فى يمينى فيترك البر إرادة البر فى يمينه ، فقيل لهم : (ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم) أى حاجزاً لما حلفتم عليه ، وسُمِّى المحلوف عليه يميناً لتلبسه باليمين كما قال المصطفى ﷺ لعبد الرحمن بن سمرة : « إذا حلفتَ على يمين فرأيت خيراً منها فأت الذى هو خير وكفِّر عن يمينك » ، أى على شيء مما يحلف عليه . انظر الكشاف : ١/٣٦٢ .

لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾

لا : حرف نفى مبنى على السكون ، وهى ليست عاملة .

يؤاخذكم : (يؤاخذ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به .

اللـــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

باللغـــو : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (اللغو) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يؤاخذ) .

فـــى : حرف جر مبنى على السكون .

أيمانكـم : (أيمان) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بـ (اللغو) ، لأنه مصدر ، أو متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال (اللغو) ، و (أيمان) مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

ولكـــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لكن) حرف استدراك مبنى على السكون ، وهو غير عامل .

يؤاخذكم : (يؤاخذ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (لا يؤاخذكم الله) لا محل لها من الإعراب ، و (كم) فى (يؤاخذكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

بمـــا : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يؤاخذ) .

كسبتْ : (كسب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون .

قلوبكـم : (قلوب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، و (قلوب) مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

وهناك وجه إعرابى آخر :

بمـــــــا : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (ما) حرف مصدرى مبنى على السكون ، وهى مع الفعل (كسب) فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء ، والتقدير : « بِكَسْبِ قلوبكم » ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يؤاخذ) .

واللـــــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

غفـــور : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

حليـــم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

﴿ لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ ﴾

للذيـــن : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

يُؤْلُـــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول(١٠٤) .

(١٠٤) الإيلاء من المرأة أن يقول الرجل . والله لا أقربك فيتركها معلقة دون أن يضمها إليه ، أو يسرحها فتتزوج غيره ، وتظل على هذا الوضع زمناً طويلاً ، وقد حددت الآية الكريمة المدة بأربعة أشهر ، لأنها أقصى مدة تصبر فيها المرأة غالباً عن الزوج

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون ، وهو بمعنى « على » ، لأن (يؤلون) معناه « يقسمون » ، أى « يقسمون على نسائهم »

نسائهـم : (نساء) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يؤلون) ، و (نساء) مضاف ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

تربـــص : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر (للذين .... تربص ...) لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (تربص) مضاف .

أربعـــة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، و (أربعة) مضاف .

أشـهـر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

فـــإنْ : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إن) حرف شرط مبنى على السكون .

فــــاءوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، وهو فى محل جزم ، لأنه فعل الشرط ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل(١٠٥) .

فـــإنّ : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح ، يفيد ربط الشرط بالجواب ، و (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

اللـــــه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

غفـــور : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة أسلوب الشرط : (فإنْ فاءوا فإنّ الله غفور رحيم) معطوفة بالفاء على الجملة : (للذين ... تربص ..) لا محل لها من الإعراب .

رحيــــم : خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

★ ★ ★

(١٠٥) (فاءوا) : رجعوا ، أى رجعوا إلى الوطء عن الإصرار على تركه ، خلال الأشهر الأربعة (فإن الله غفور رحيم)

﴿وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾﴾

وإن : حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إن) حرف شرط مبنى على السكون .

عزموا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، وهو فى محل جزم ، لأنه فعل الشرط ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

الطلاق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم ، أى « وإن عزموا الطلاق فليوقعوه » ، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على (فإن فاءوا ...) لا محل لها من الإعراب .

فإن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

سميع : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

عليم : خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

* * *

﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾﴾

والمطلقات : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (المطلقات) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

يتربصْـن : فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة التى هى ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة : (وإن عزموا الطلاق ...) لا محل لها من الإعراب .

بأنفسـهـن : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (أنفس) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يتربصن) ، و (أنفس) مضاف و (هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

ثلاثـــــة : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، متعلق بالفعل فى (يتربصن) ، وهو مضاف .

قـــــروء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، و (القروء) الحيضات أو الأطهار .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون ، وهو غير عامل .

يَحِـــــل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

لهـــــن : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يحل) .

أنْ : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون .

يكتمـــن : فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة ، وهو فى محل نصب بـ (أن) ، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع فاعل للفعل (يحل) ، والتقدير : « ولا يحل لهن كتمانُ ... » ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (المطلقات يتربصن بأنفسهن) لا محل لها من الإعراب .

مــــــا : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

خلـــق : فعل ماض مبنى على الفتح .

اللـــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير : « ما خلقه اللهُ » .

فـــى : حرف جر مبنى على السكون .

أرحامهن : (أرحام) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (خلق) ، و (أرحام) مضاف و (هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

إن : حرف شرط مبنى على السكون .

كُـــنَّ : فعل ماض ناقص مبنى على السكون فى محل جزم وهو فعل الشرط ، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع اسم (كان) .

يؤمِـنَّ : فعل مضارع مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون النسوة التى هى ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان) . وجواب الشرط محذوف يُستدل عليه من السياق الكريم ، والتقدير : « إن كنَّ يؤمِنَّ بالله واليوم الآخر فلا يكتمن » ، وجملة أسلوب الشرط اعتراضية لا محل لها من الإعراب .

باللـــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يؤمنَّ) .

واليـــوم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (اليوم) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة .

الآخـــر : صفة لـ (اليوم) مجرورة وعلامة جرها الكسرة .

وبعولتهن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (بعولة)[١٠٥] مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف و (هنَّ) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

أحـــــقُّ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (المطلقات يتربصن بأنفسهن) لا محل لها من الإعراب .

بردِّهـــنَّ : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (ردّ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق باسم التفضيل (أحقّ) ، و (رد) مضاف و (هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

فـــــى : حرف جر مبنى على السكون .

ذلـــــك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى) ، والجار والمجرور بـ (ردّ) ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح .

إن : حرف شرط مبنى على السكون .

أرادوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، وهو فى محل جزم ، لأنه فعل الشرط ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

إصلاحـــاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وجواب الشرط محذوف يُستَدلّ عليه من السياق الكريم ، والتقدير : « إن أرادوا إصلاحاً فهم أحقُّ بردهن » ، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب اعتراضية .

ولهـــــنَّ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، واللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر

(١٠٥) (البعولة) : جمع « بَعْل » ، والتاء لاحقة لتأنيث الجمع كما فى الحزونة والسهولة ، ويجور أن يراد بـ (البعولة) المصدر من قولك : بَعْلَ حسن البعولة

باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

مثـــــل : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (المطلقات يتربصن بأنفسهن) ، و (مثل) مضاف .

الـــذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

عليهـــن : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقدير « استقرَّ » صلة الموصول .

بالمعروف : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (المعروف) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (مثل) .

وللرجـال : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، واللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (الرجال) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

عليهـــن : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (درجة) ، وكان فى الأصل صفة لها ، ولكن لما تقدمت صارت حالاً .

درجـــة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (لهن مثل الذى عليهن) .

واللـــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

عزيـــز : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

حكيـــم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

* * *

ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِ ۖ

فَإِمْسَاكٌۢ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌۢ بِإِحْسَٰنٍ ۗ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا۟ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ ۖ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا ٱفْتَدَتْ بِهِۦ ۗ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا ۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٢٩﴾

الطلاق : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

مرتان : خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف ، لأنه مثنى ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية[١٠٦] .

فإمساك : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إمساك) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والخبر محذوف ، والتقدير : « فعليكم إمساك » ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (الطلاق مرتان) لا محل لها من الإعراب .

بمعروف : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (معروف) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (إمساك) ، أو متعلق بـ (إمساك) نفسه على أساس أنه مصدر .

أو : حرف عطف مبنى على السكون .

تسريح : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والخبر محذوف والتقدير : « فعليكم تسريح » ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (إمساك بمعروف) .

(١٠٦) (الطلاق) بمعنى التطليق ، فهو اسم مصدر ، و (الطلاق مرتان) : التطليق الشرعى تطليقة على التفريق دون الجمع ، والإرسال دفعة واحدة ، ولم يرد بالمرتين التثنية ، ولكن التكرير ، (فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان) : تخيير لهم بعد أن علمهم كيف يطلقون بين أن يمسكوا النساء بحسن العشرة وبين أن يسرحوهن السراح الجميل الذى علمهم .

بإحسان : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (إحسان) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، الجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (إحسان) أو متعلق بـ (إحسان) نفسه على أساس أنه مصدر .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون .

يَحِلّ : فعل مضارع وعلامة رفعه الضمة .

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (كُم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يحل) .

أن : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون .

تأخذوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع فاعل للفعل (يحل) ، والتقدير : « ولا يحل لكم أَخْذُ ... » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (الطلاق مرتان) .

مما : مكونة من عنصرين : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً ، وأُدغمت فى ميم (ما) ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تأخذوا) ، أو بمحذوف حال ، وصاحب الحال كلمة (شيئاً) الآتية ، وكان فى الأصل صفة لها .

آتيتموهن: فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة وهو (تم) ، و (تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والواو فى (آتيتموهن) حرف إشباع مبنى على

السكون لا محل لها من الإعراب ، فهى ليست واو الجماعة ، و (هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به .

شيئـــا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وناصبه (تأخذوا) ، أى « لا تأخذوا شيئاً من المهور فى مقابل الطلاق » .

إلاَّ : حرف استثناء مبنى على السكون .

أنْ : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون .

يخافـــا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب على الاستثناء المنقطع .

ألاَّ : مكونة من عنصرين : (أنْ) حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون على النون التى قُلبت لاماً وأُدغمت فى لام (لا) ، و (لا) نافية حرف مبنى على السكون ، وبذلك يتضح أن (ألاَّ) ليست للاستثناء ، بل هى عبارة عن كلمتين كما أوضحنا .

يقيمـــا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به ، وناصبه (يخافا) .

حـــدود : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

اللــــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[107] .

فــــإن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (إن) حرف شرط مبنى على السكون .

خِفْتُـــم : فعل ماضٍ مبنى على السكون ، وهو فى محل جزم ، لأنه فعل

(١٠٧) (إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله) : إلاَّ أن يخاف الزوجان ترك إقامة حدود الله فيما يلزمهما من مواجب الزوجية لما يحدث من نشور المرأة وسوء خلقها

الشرط ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

ألاَّ : مكونة من عنصرين : (أَنْ) حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون على النون التى قُلبت لاماً ، وأُدغمت فى لام (لا) ، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون .

يُقيمَا : فعل مضارع منصوب بـ (أَنْ) وعلامة نصبه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به ، وناصبه (خفتم) .

حدود : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

فلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط ، لأنه جملة اسمية ، وهو حرف يفيد الربط مبنى على الفتح ، و (لا) نافية للجنس حرف مبنى على السكون .

جُنَاح : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب .

عليهما : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا) ، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة أسلوب الشرط : (إن خفتم ... فلا جناح عليهما) لا محل لها من الإعراب استئنافية .

فيما : (فى) حرف جر مبنى على السكون ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى) ، والجار والمجرور متعلق بالاستقرار الموجود فى خبر (لا) : (عليهما) .

افتدتْ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر على الألف المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين (أصله : افتدى ، وقد اتصلت به تاء التأنيث الساكنة فحذفت الألف) ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره

« هى » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

بـــــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (افتدت)[108] .

تلــك : (تى) اسم إشارة مبنى على السكون على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد حرف مبنى على السكون ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح .

حـدود : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (حدود) مضاف .

اللــــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

فــــلا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (لا) ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى على السكون .

تعتدوها : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

ومــــنْ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

يتعـــدَّ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، لأنه فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » .

حـدود : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

اللــــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

فأولئـك : الفاء واقعة فى جواب الشرط ، حرف يفيد الربط مبنى على

(108) (فيما افتدت به) : فيما فدت به نفسها

الفتح ، و (أولاءِ) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح .

هـــــم : ضمير منفصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ ثانٍ .

الظالمون : خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الواو ، لأنه جمع مذكر سالم ، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول ، والجملة من المبتدأ الأول وخبره : (فأولئك هم الظالمون) فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ) ، والجملة من المبتدأ والخبر التى تكوّن أسلوب الشرط : (مَنْ يتعد ... فأولئك هم الظالمون) لا محل لها من الإعراب استئنافية .

وهناك وجه إعرابى آخر لقوله تعالى : (أولئك هم الظالمون) :

فأولئـك : الفاء سبق إعرابها ، و (أولاءِ) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح .

هـــــم : ضمير فصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين لا محل له من الإعراب .

الظالمون : خبر المبتدأ (أولاءِ) مرفوع وعلامة رفعه الواو ، لأنه جمع مذكر سالم ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ) ، وجملة أسلوب الشرط المكونة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

* * *

فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُۥ ۗ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يَتَرَاجَعَآ إِن ظَنَّآ أَن يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ ۗ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾

فـــإن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إن) حرف شرط مبنى على السكون .

طلقهـــا : (طلّق) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، وهو فى محل جزم ، لأنه فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ، أى « فإن طلقها مرة ثالثة بعد المرتين » .

فـــلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط ، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح ، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون .

تحـــل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هى » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على جملة (الطلاق مرتان) لا محل لها من الإعراب .

لـــــه : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تحل) .

مـــن : حرف جر مبنى على السكون .

بَعْـــدُ : ظرف زمان مبنى على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى ، فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تحل) .

حـــتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون .

تنكـــح : فعل مضارع منصوب بـ « أنْ » مضمرة وجوباً بعد « حتى » وعلامة نصبه الفتحة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هى » ، و « أن » المضمرة والفعل (تنكح) فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (حتى) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تحل) .

زوجــاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

غيـــــره : (غير) صفة لـ (زوجاً) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة ، وهى مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

فـــــإن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إن) حرف شرط مبنى على السكون .

طلقهـــا : (طلق) فعل ماض مبنى على الفتح ، وهو فى محل جزم ، لأنه فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ، أى « إن طلقها الزوج الثانى » .

فـــــلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط ، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح ، و (لا) نافية للجنس حرف مبنى على السكون .

جنـــاح : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب .

عليهمـــا : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا) ، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب معطوفة على ما قبلها .

أنْ : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون .

يتراجعـا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر محذوف هو « فى » ، أى « فلا جناح عليهما فى التراجع .... » ، والجار والمجرور متعلق بالاستقرار الموجود فى خبر (لا) : (عليهما) .

إنْ : حرف شرط مبنى على السكون .

ظنَّـــــا : فعل مامض مبنى على الفتح ، وهو فى محل جزم ، لأنه فعل

الشرط ، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

أنْ : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون .

يقيمـــا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (ظن) ، وهو مفعول أول ، والثانى محذوف يستدل عليه من السياق الكريم .

حـــدود : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

اللــــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

وتلـــك : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (تى) اسم إشارة مبنى على السكون على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد حرف مبنى على السكون ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح .

حـــدود : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (حدود) مضاف .

اللــــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

يبينهـــا : (يبيّن) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال ، وصاحب الحال (حدودَ الله) ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

لقـــوم : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (قوم) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يبيّن) .

يعلمـون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر صفة لـ (قوم) .

وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍۚ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُواْۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥۚ وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًاۚ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَآ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْحِكْمَةِ يَعِظُكُم بِهِۦۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾

وإذا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط ، مبنى على السكون فى محل نصب ، وهو متعلق بجوابه (فأمسكوهن) .

طلقتم : فعل ماض مبنى على السكون ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها .

النساء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

فبلغْنَ : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (بلغن) فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة التى هى ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (طلقتم) فهى فى محل جر مثلها .

أجلهن : (أجل) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (هُنَّ) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

فأمسكوهن: الفاء واقعة فى جواب (إذا) ، لأنه جملة طلبية ، حرف مبنى على الفتح يفيد الربط ، و (أمسكوهن) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم ، وجملة : (إذا طلقتم ...

فأمسكوهن) معطوفة بالواو على : (فإن طلقها فلا جناح عليهما ...) فى الآية الكريمة السابقة ، لا محل لها من الإعراب ، و (هن) فى (أمسكوهن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به .

بمعـــروف : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (معروف) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أمسكوهن) .

أو : حرف عطف مبنى على السكون ، يدل على التخيير .

سرحوهـن : فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة بـ (أو) على جملة (أمسكوهن) لا محل لها من الإعراب ، و (هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به .

بمعـــروف : الباء حرف جر مبنى على الكسر و (معروف) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (سرحوهن) .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى على السكون .

تمسكوهن : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أمسكوهن بمعروف) لا محل لها من الإعراب ، و (هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به .

ضـــــراراً : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة[١٠٩] .

---

(١٠٩) (ولا تمسكوهن ضراراً) : كان الرجل يطلق المرأة ويتركها حتى يقرب انتهاء عدتها ثم يراجعها ، لا عن حاجة ، ولكن ليطوّل العدة عليها ، فهو الإمساك ضراراً .

لتعتـــدوا : اللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر ، و (تعتدوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (أن) المضمرة والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بـ (ضراراً) .

ومـــــن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

يفعـــــل : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون ، لأنه فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » .

ذلـــــك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى مح نصب مفعول به .

فقـــــد : الفاء واقعة فى جواب الشرط ، لأنه مقترن بـ (قد) ، حرف مبنى على الفتح ، و (قد) حرف تحقيق مبنى على السكون .

ظلـــــم : فعل ماض مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط والجواب (يفعل ذلك فقد ظلم) فى محل رفع خبر المبتدأ (من) ، والجملة من المبتدأ والخبر التى تكوّن أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية .

نفســـــه : (نفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

ولا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (لا) ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى على السكون .

تتخـــذوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل

والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

آيـــات : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الكسرة ، لأنه جمع مؤنث سالم ، وهو مضاف .

اللـــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

هـــزوا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

واذكروا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (اذكروا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تتخذوا) لا محل لها من الإعراب .

نعمـــة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

اللـــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

عليكـــم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال وصاحب الحال (نعمة) ، أو متعلق بـ (نعمة) ، فهى مصدر .

ومـــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (نعمة)[١١٠] .

أنـــزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير : « وما أنزله » .

عليكـــم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنزل) .

---

(١١٠) يجوز حين إعراب (ما) أن نقول إنه اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ ، وجملة (يعظكم) فى محل رفع خبر .

مـــــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

الكتـــاب : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال الضمير المتصل الذى قدرناه فى « أنزله » .

والحكمـة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الحكمة) اسم معطوف على (الكتاب) مجرور وعلامة جره الكسرة .

يعظكـــم : (يعظ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال ، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (أنزل) ، أو من الضمير المتصل الذى قدرناه فى « أنزله » ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

بـــــــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يعظ) .

واتقـــوا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

اللـــــه : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

واعلمـــوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (اعلموا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (اتقوا) .

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

اللـــــــه : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

بكـــــــل : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (كل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بـ (عليم) الآتى ، و (كل) مضاف .

شـــــىء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

عليـــــم : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، و (أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر سدَّ مسدَّ مفعولى (علم) .

* * *

وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَٰجَهُنَّ إِذَا تَرَٰضَوْا۟ بَيْنَهُم بِٱلْمَعْرُوفِ ۗ ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ مِنكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ ۗ ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾

وإذا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب ، وهو متعلق بجوابه (فلا تعضلوهن) .

طلقتـــم : فعل ماضٍ مبنى على السكون ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها .

النســـاء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

فبلغْـــــنَ : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (بلغن) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة التى هى ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (طلقتم) فهى فى محل جر مثلها .

أجلهـــن : (أجل) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو

مضاف و (هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

فـــــلا : الفاء واقعة فى جواب (إذا) ، لأنه جملة طلبية ، حرف مبنى على الفتح يفيد الربط ، و (لا) من جوازم المضارع ، حرف نهى مبنى على السكون .

تعضلوهن : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم ، وجملة (إذا طلقتم ... فلا تعضلوهن) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن ...) فى الآية الكريمة السابقة ، و (هن) فى (فلا تعضلوهن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به .

أنْ : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون .

ينكحـــن : فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة ، وهو فى محل نصب بـ (أن) ، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر محذوف ، أى « من نكاح ... » ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تعضلوهن) ، ويجوز أن يكون المصدر فى محل نصب على أنه بدل اشتمال من (هُنَّ) فى (فلا تعضلوهن) .

أزواجهـن : (أزواج) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

إذا : ظرف زمان مبنى على السكون وهو يدل على المستقبل ، فى محل نصب متعلق بالفعل فى (تعضلوهن) أو (ينكحن) .

تراضـــوْا : فعل ماض مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين : ساكن الألف وساكن واو الجماعة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها . وواو الجماعة فى (تراضوا) يراد بها الأزواج والنساء .

بينهـــم : (بين) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (تراضوا) ، وهو مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

بالمعروف : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (المعروف) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ينكحن) أو (تراضوا) .

ذلـــك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح .

يُوعَـــظُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مبنى للمجهول .

بـــــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يوعظ) .

مَـــــنْ : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

كـــان : فعل ماض ناقص مبنى على الفتح ، واسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » يعود على (من) .

منكـــم : (من) حرف جر مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (يؤمن) الآتى .

يؤمـــن : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان) ، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

باللــــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يؤمن) .

واليــــوم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (اليوم) اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة .

الآخـــر : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة .

ذلكـــم : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر ، والكاف حرف خطاب ، والميم علامة على أن الخطاب للجمع حرف مبنى على السكون .

أزكـــى : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

لكـــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بـ (أزكى) .

وأطهـــر : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أطهر) اسم معطوف على (أزكى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

واللــــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

يعلـــم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

وأنتـــم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

لا : حرف نفى مبنى على السكون .

تعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة بالواو على جملة (الله يعلم) لا محل لها من الإعراب .

* * *

﴿ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ۖ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ ۚ وَعَلَى ٱلْمَوْلُودِ لَهُۥ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةٌۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦ ۚ وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ ۗ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ۗ وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِ ۗ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾

والوالدات : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (الوالدات) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

يُرضعْـــنَ : فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة التى هى ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

أولادهـن : (أولاد) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

حوليـــن : ظرف زمان (مفعول فيه) منصوب وعلامة نصبه الياء ، لأنه مثنى ، وهو متعلق بالفعل فى (يرضعن) .

كامليـــــن : صفة منصوبة وعلامة نصبها الياء ، لأنها مثنى .

لمـــــــن : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (من) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يرضعن) .

أراد : فعل ماض مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

أنْ : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون .

يُتـــــمَّ : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة ، والفاعل ضمير جوازاً تقديره « هو » ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (أراد) ، أى « لمن أراد إتمامَ الرضاعة » .

الرَّضَاعـة : مفعول به للفعل (يتم) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

وعلـــى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (على) حرف جر مبنى على السكون .

المولـــود : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

لـــــــه : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل لاسم المفعول (المولود) ، وقد قلنا إنه نائب فاعل ، لأن اسم المفعول يصاغ من الفعل المبنى للمجهول[١١١] .

رزقهـــن : (رزق) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة بالواو على جملة (الوالدات يرضعْنَ) ، و (رزق) مضاف و (هن) ضمير

---

(١١١) (وعلى المولود له) : وعلى الذى يُولَدُ وهو الوالد ، وقد استُعمل لفظ (المرلود) دون « الوالد » ليعلم أن الوالدات إنما ولدْنَ لهم ، لأن الأولاد للآباء ، ولذلك ينسبون إليهم لا إلى الأمهات ، وقد قال المأمون بن الرشيد :

فإنما أمهــاتُ النـــاسِ أوعيـــةٌ مستودعـــات ولـــلآباءِ أبنـــاءُ

انظر الكشاف للزمخشرى : ٣٧٠/١ .

متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه ، والضمير (هن) عائد على (الوالدات) .

وكسوتهن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (كسوة) اسم معطوف على (رزق) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف و (هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

بالمعروف : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (المعروف) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال (رزق) و (كسوة) .

لا : حرف نفى مبنى على السكون غير عامل .

تُكَلَّفُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مبنى للمجهول .

نَفْسٌ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون .

وُسْعَهَا : (وسع) مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والمفعول الأول هو نائب الفاعل (نفس) ، و (وسع) مضاف و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

لا : حرف نهى مبنى على السكون من جوازم المضارع .

تُضَارَّ : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه السكون ، وحُرِّكت الراء لسكونها وسكون ما قبلها ، وهو مبنى للمجهول .

والدة : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

بولدها : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (ولد) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تُضَار) ، و (ولد) مضاف و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) زائدة لتوكيد النفى حرف مبنى على السكون .

مولـــود : اسم معطوف على (والدة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

لـــــــه : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل لـ (مولود) .

بولـــــده : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (ولد) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تضار) ، و (ولد) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

وعلـــــى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (على) حرف جر مبنى على السكون .

الـــوارث : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

مثـــــــل : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (وعلى المولود له رزقهن) لا محل لها من الإعراب ، و (مثل) مضاف .

ذلـــــك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح .

فـــــإن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إن) حرف شرط مبنى على السكون .

أرادا : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، و هو فى محل جزم ، لأنه فعل الشرط ، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، وألف الاثنين عائد على الأب والأم .

فصــــالاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، و (فصالاً) ، أى فطاماً للطفل قبل الحولين .

عـــــن : حرف جر مبنى على السكون .

تــــراضٍ : اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أرادا) أو بمحذوف صفة لـ (فصالاً) .

منهمـــا : (من) حرف جر مبنى على السكون ، و (هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بـ (تراضٍ) ، أو بمحذوف صفة له .

وتشـاور : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (تشاور) اسم معطوف على (تراضٍ) مجرور وعلامة جره الكسرة .

فـــلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح ، و (لا) نافية للجنس حرف مبنى على السكون .

جُنـــاح : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب .

عليهمـــا : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا) ، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة أسلوب الشرط : (إن أراد ... فلا جناح عليهما) معطوفة على جملة (الوالدات يرضعن أولادهن) لا محل لها من الإعراب .

وإن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إن) حرف شرط مبنى على السكون .

أردتـــم : فعل ماضٍ مبنى على السكون ، وهو فى محل جزم ، لأنه فعل الشرط ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

أن : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون .

تسترضعوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (أن) والفعل فى تأويل فى محل نصب مفعول به للفعل (أردتم) ، والتقدير : « وإن أردتم استرضاع ... » .

أولادكـم : (أولاد) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وناصبه الفعل (تسترضعوا) ، و (أولاد) مضاف و (كم) ضمير

متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[١١٢] .

فـــــلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط ، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح ، و (لا) نافية للجنس حرف مبنى على السكون .

جنـــاح : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب

عليكـــم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا) ، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة أسلوب الشرط : (وإن أردتم ... فلا جناح عليكم) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (فإن أرادا ... فلا جناح عليهما) .

إذا : ظرف للزمان المستقبل ، تضمن معنى الشرط ، مبنى على السكون فى محل نصب ، وهو متعلق بجوابه المحذوف .

سلمتـــم : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها ، وجواب (إذا) محذوف ، والتقدير : « إذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف فلا جناح عليكم » ، وهى داخلة فى حيز الشرط

مـــــا : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

آتيتـــم : فعل ماض مبنى على السكون ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

بالمعروف : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (المعروف) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى

---

(١١٢) « استرضع » منقول من « أرضع » ، يقال : أرضعت المرأةَ الصبىَّ ، واسترضعها الصبىَّ ، لتعديه إلى مفعولين ، والمعنى لقوله تعالى : (أن تسترضعوا أولادكم) أن تسترضعوا المراضع أولادكم ، فحذف أحد المفعولين « المراضع » للاستغناء عنه . ويرى بعض العلماء أن (أولادكم) منصوب على نزع الخافض (حرف الجر) ، إذ التقدير : « أن تسترضعوا لأولادكم » ، فتم حذف اللام وأُعمل الفعل مباشرة .

(سلمتم) أو (آتيتم) .

واتقـــوا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

اللـــــه : لفظ الجلالة مفعول منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

واعلمـــوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (اعلموا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اتقوا) .

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

اللـــــه : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

بمـــــــا : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بـ (بصير) الآتى .

تعملـون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف ، والتقدير : « بما تعملونه » .

بصيـــــر : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها فى محل نصب سد مسد مفعولى (علم) .

* * *

وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ۖ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٣٤﴾

والذيــــن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ .

يتوفـــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وهو مبنى للمجهول ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

منكـــم : (من) حرف جر مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يتوفون) .

ويـذرون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (يذرون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (يتوفون) .

أزواجـــاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، و (أزواجاً) جمع « زوج » والمراد بها « الزوجة » ، واستعمال « زوج » للمؤنث أفصح فى اللغة العربية .

يتربصـــن : فعل مضارع مبنى على السكون ، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (الذين) ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية(١١٣) .

بأنفسهـن : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (أنفس) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يتربصن) ، و (أنفس) مضاف و (هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

أربعـــة : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو متعلق بالفعل

(١١٣) هناك تقديرات أخرى لخبر الاسم الموصول (الذين) ، فيجوز أن يكون الخبر مقدراً وتقديره : « فيما يتلى عليكم الذين يتوفون منكم » والخبر هو الجار والمجرور (فيما) ، ويجوز أن يكون التقدير : « فأزواجهم يتربصن » و « أزواج » مبتدأ محذوف ، خبره الجملة الفعلية (يتربصن) والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره « فأزواجهم يتربصن » خبر المبتدأ (الذين) .

فى (يتربصن) ، و (أربعة) مضاف .

أشهـــــر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

وعشـــراً : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (عشراً) اسم معطوف على (أربعة) منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، أى إن عدة المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشرة أيام أو عشراً من الليالى والأيام داخلة معها .

فـــإذا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط ، وهو مبنى على السكون فى محل نصب ، وهو متعلق بجوابه (فلا جناح عليكم) .

بلغْـــــنَ : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة ، وهى ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها .

أجلهـــن : (أجل) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه ، و (أجلهن) ، أى « عِدَّتهن » .

فـــــلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط ، حرف مبنى على الفتح يفيد الربط ، و (لا) نافية للجنس حرف مبنى على السكون .

جُنـــاح : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب .

عليكـــم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا) ، والجملة من (لا) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم ، وجملة : (إذا بلغن ... فلا جناح عليكم) معطوفة على جملة : (والذين يتوفون ... يتربصن) لا محل لها من الإعراب .

فيمـــــا : (فى) حرف جر مبنى على السكون ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (جناح) .

فعلْـــــنَ : فعل ماض مبنى على السكون ، ونون النسوة ضمير متصل مبنى

على الفتح فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

فــــى : حرف جر مبنى على السكون .

أنفسهــن : (أنفس) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (فعلْن) ، و (أنفس) مضاف و (هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

بالمعروف : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (المعروف) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال نون النسوة فى (فعلْن)(١١٤) .

واللــــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

بمـــا : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بـ (خبير) الآتى .

تعملـون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير : « بما تعملونه » .

خبيـــر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

* * *

---

(١١٤) (فيما فعلن فى أنفسهن) : من التعرض للخطّاب (بالمعروف) : بالوجه الذى لا ينكره الشرع .

﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ فِىٓ أَنفُسِكُمْ ۚ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن تَقُولُوا۟ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۚ وَلَا تَعْزِمُوا۟ عُقْدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْكِتَٰبُ أَجَلَهُۥ ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ فَٱحْذَرُوهُ ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾ ﴾

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) نافية للجنس حرف مبنى على السكون .

جنـــاح : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب .

عليكـــم : (على)حرف جر مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا) ، والجملة من (لا) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (لا جناح عليكم فيما فعلن فى أنفسهن) فى الآية الكريمة السابقة .

فيمــــا : (فى) حرف جر مبنى على السكون ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (جناح) .

عرَّضتـــم : فعل ماضٍ مبنى على السكون ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

بـــــــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (عرّضتم) .

مـــــــن : حرف جر مبنى على السكون .

خطبـــة : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور

متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال الضمير فى (به) ، وخطبة مضاف .

النســـاء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

أو : حرف عطف مبنى على السكون .

أكننتـــم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (عرّضتم) فلا محل لها من الإعراب .

فــــى : حرف جر مبنى على السكون .

أنفسـكـم : (أنفس) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أكننتم) ، وهو مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

علـــم : فعل ماضٍ مبنى على الفتح .

اللـــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

أنكـــم : (أنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أن) .

ستذكرونهن السين حرف دال على المستقبل (حرف تنفيس) مبنى على الفتح ، و (تذكرون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (أن) ، و (أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سدّ مسد مفعولى (علم) ، وإذا كان (علم) بمعنى « عرف » كان المصدر فى محل نصب سدّ مسد مفعول واحد فقط ، لأن « علم » إذا كان بمعنى « عرف » لا يأخذ إلا مفعولاً واحداً ، و (هنّ) فى (ستذكرونهن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به .

ولكـــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لكن) حرف

استدراك مبنى على السكون غير عامل .

لا : حرف نهى مبنى على السكون ، من جوازم المضارع .

تواعدوهن : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ستذكرونهن) ، فهى فى محل رفع مثلها ، و (هن) فى (تواعدوهن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به أول[115] .

سراً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة[116] .

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون .

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون .

تقولوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب على الاستثناء المنقطع ، لأن القول المعروف ليس من جنس (سراً) ، حتى يكون الاستثناء متصلاً .

قولاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

معروفاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) ناهية حرف مبنى على السكون .

تعزموا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل

---

(١١٥) يرى الزمخشرى أن المستدرَك محذوف لدلالة (ستذكرونهن) عليه تقديره : علم الله أنكم ستذكرونهن **فاذكروهن** ولكن لا تواعدوهن سرا ، والسرُّ وقع كناية عن النكاح الذى هو الوطء ، لأنه مما يُسَرُّ . انظر الكشاف : ٣٧٣/١ .

(١١٦) هناك بعض وجوه الإعراب الأخرى لكلمة (سراً) منها أنها حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وصفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة لمفعول مطلق محذوف ، والتقدير : « لا تواعدوهن مواعدةً سراً » .

رفع معطوفة على جملة (لا تواعدوهن سراً) .

عُقْـــدَةَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو منصوب على نزع الخافض (حرف الجر) ، إذ التقدير : « ولا تعزموا على عقدة النكاح » ، و (عقدة) مضاف .

النكـــاح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

حـــتـــى : حرف غاية وجر مبنى على السكون .

يبلـــــغ : فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً بعد (حتى) وعلامة نصبه الفتحة ، و (أن) المضمرة والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (حتى) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تعزموا) .

الكتـــاب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

أجلـــــه : (أجل) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

واعلمـــوا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (اعلموا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

اللـــــه : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

يعلـــــم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (أن) ، و (أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سد مسد مفعولى (علم) من (اعلموا) .

مـــــــا : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به للفعل (يعلم) .

فـــــــى : حرف جر مبنى على السكون .

أنفسكـــم : (أنفس) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار

والمجرور متعلق بمحذوف تقديره « استقر » صلة الموصول ، و (أنفس) مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

فاحذروه : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (احذروا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (واعلموا أن الله يعلم) لا محل لها من الإعراب ، والهاء فى (فاحذروه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به .

واعلموا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (اعلموا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اعلموا) الأولى .

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

غفور : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، و (أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سدَّ مسد مفعولى (علم) .

حليم : خبر ثانٍ لـ (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

★ ★ ★

لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ



لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون .

جناح : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب .

عليكـم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا) ، والجملة من (لا) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

إنْ : حرف شرط مبنى على السكون .

طلقتـم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، وهو فى محل جزم ، لأنه فعل الشرط ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، وجواب الشرط محذوف يُسْتَدَلُّ عليه من السياق الكريم ، والتقدير : « إن طلقتم النساء ... فلا جناح عليكم » ، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب داخلة فى حيّز الجملة الاستئنافية (لا جناح عليكم) .

النسـاء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

مـا : مصدرية ظرفية زمانية حرف مبنى على السكون ، أى « مدةَ لم تمسوهن » .

لـم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون .

تمسوهن : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به ، ومعنى : (مالم تمسوهن) : ما لم تجامعوهن .

أو : حرف عطف مبنى على السكون .

تفرضوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وهو معطوف على (تمسوهن) ، لذلك جُزِمَ مثله ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

لهـن : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (هُنَّ) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تفرضوا) .

فريضـــة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، و « الفريضة » الصداق .

ومتعوهن: الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (متعوهن) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (لا جناح عليكم) ، و (هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به ، و (متعوهن) ، أى أعطوهن ما يتمتعن به ، وهو « المتعة » من أحكام الطلاق .

علـــى : حرف جر مبنى على السكون .

الموســع : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم ، و (الموسع) معناه الذى له سَعَةٌ وهو الموسر .

قَـــدَرُهُ : (قدر) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (قدر) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه ، و (قدره) معناه مقداره الذى يطيقه ، لأن ما يطيقه هو الذى يختص به .

وعلـــى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (على) حرف جر مبنى على السكون .

المُقْتِـــرِ : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم ، و (المقتر) : الضيق الحال .

قـــــدره : (قدر) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (على الموسع قدره) ، و (قدر) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

متاعـــاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف أى « متعوهن متاعاً » ، و (متاعا) تأكيد لـ (متعوهن) بمعنى « تمتيعاً » ، لذلك فهو اسم مصدر .

بالمعروف: الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (المعروف) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بـ (متاعاً) ، أو بمحذوف صفة له .

حقــــاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف ، والتقدير « حُقّ حقاً » .

علـــــى : حرف جر مبنى على السكون .

المحسنين : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الياء ، لأنه جمع مذكر سالم ، والجار والمجرور متعلق بـ (حقا) ، أو بمحذوف صفة له .

* * *

وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّآ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَا۟ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ ۚ وَأَن تَعْفُوٓا۟ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۚ وَلَا تَنسَوُا۟ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾

وإن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إن) حرف شرط مبنى على السكون .

طلقتموهن: فعل ماضٍ مبنى على السكون ، لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة وهو فى محل جزم ، لأنه فعل الشرط ، و (تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل ، والواو حرف إشباع مبنى على السكون ، و (هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به .

مــــــن : حرف جر مبنى على السكون .

قبـــــل : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تمسوهن) ، و (قبل) مضاف .

أنْ : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون .

تمســوهـن : (تمسوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل

مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به ، و (أنْ) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر مضاف إلى (قبل) .

وقـــد : الواو للحال حرف مبنى على الفتح ، و (قد) حرف تحقيق مبنى على السكون .

فرضتـم : فعل ماضٍ مبنى على السكون ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال ، وصاحب الحال الضمير (تم) أو الضمير (هن) فى (طلقتموهن) .

لهـــن : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (فرضتم) .

فريضـة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

فنصـف : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح ، و (نصف) اسم مرفوع وعلامة رفعه الضمة :
ـ لأنه مبتدأ وخبره محذوف ، والتقدير : « فعليكم نصف ما فرضتم » .
ـ لأنه خبر مبتدأ محذوف ، والتقدير : « فالواجبُ نصفُ ما فرضتم » .
وعلى كلا التقديرين الجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة أسلوب الشرط : (إن طلقتموهن ... فنصف ...) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن ...) فى الآية الكريمة (٢٣٦) . و (نصف) مضاف .

مـــا : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

فرضتـم : فعل ماضٍ مبنى على السكون ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل

لها من الإعراب صلة الموصول .

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون .

أن : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون .

يعفـون : فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة ، وهو فى محل نصب بـ (أن) ، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل وهى عائدة على المطلقات ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب على الاستثناء المنقطع ، لأن عفو المطلقات عن النصف وسقوطه ليس من جنس استحقاقهن له[116] .

أو : حرف عطف مبنى على السكون .

يعفـو : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة بالعطف على محل (يعفون) ، ومحله النصب .

الـذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

بيـده : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (يد) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم ، و (يد) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

عقـدة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، و (عقدة) مضاف .

النكـاح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

---

(116) من الملاحظ حسب الإعراب أن النون فى (يعفون) ليست علامة على أن الفعل مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، بل هى نون النسوة ، ولذلك إذا قيل ما الوزن الصرفى للفعل (يعفون) نقول إنه على وزن « يَفْعُلْنَ » ، وتظل تلك النون (نون النسوة) ثابتة حين الرفع والنصب والجزم ، تقول : الأمهات يعفون ، والأمهات لم يعفون ، والأمهات لن يعفون . ولكنك إذا قلت : الرجال يعفون ، فالنون علامة الرفع لأنه من الأفعال الخمسة ، لذلك تقول : الرجال لم يعفوا ، والرجال لن يعفوا ، والوزن الصرفى لـ « يعفون » مع الرجال « يَفْعُونَ » ، والواو المثبتة واو الجماعة والمحذوفة لام الكلمة ، لأن أصله « يعفوون » .

وأن : الواو اعتراضية حرف مبنى على الفتح ، و (أن) حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون .
تعفـــوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع مبتدأ .
أقـــرب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر : « عفْوُكم أقربُ ... » لا محل لها من الإعراب اعتراضية .
للتقـــوى : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (التقوى) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر ، والجار والمجرور متعلق بـ (أقرب) .
ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى على السكون .
تنســـوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فنصف ما فرضتم ...) .
الفضـــل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
بينكـــم : (بين) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال (الفضل) ، وهو مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .
إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .
اللـــــه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
بمـــــا : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بـ (بصير) الآتى .
تعملـــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل

رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير : « بما تعملونه » .

بصيــــر : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

* * *

حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾

حافظوا : فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

علــــى : حرف جر مبنى على السكون .

الصلوات: اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (حافظوا) .

والصلاة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الصلاة) اسم معطوف على (الصلاة) مجرور وعلامة جره الكسرة .

الوسطى : صفة لـ (الصلاة) مجرورة وعلامة جرها الكسرة المقدرة للتعذر(١١٧) .

وقومـوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (قوموا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (حافظوا) الواقعة استئنافية .

للــــه : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (الله) لفظ الجلالة اسم

(١١٧) يرى معظم المفسرين أن (الصلاة الوسطى) هى صلاة العصر ، واستدلوا على ذلك بقول المصطفى ﷺ يوم الأحزاب : « شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله بيوتهم ناراً » ، وعن حفصة رضى الله عنها أنها قالت لمن كتب لها المصحف : « إذا بلغت هذه الآية فلا تكتبها حتى أمليها عليك كما سمعت رسول الله ﷺ يقرؤها ، فأملت عليه : (والصلاة الوسطى صلاة العصر) » .

مجرور باللام وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (قوموا) أو باسم الفاعل (قانتين) .

قانـــتين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء ، لأنه جمع مذكر سالم .

* * *

فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَآ أَمِنتُمْ فَاذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا۟ تَعْلَمُونَ



فـــإن : الفاء حرف عطف مبني على الفتح ، و (إنْ) حرف شرط مبني على السكون .

خِفْتُـــم : فعل ماضٍ مبني على السكون ، وهو في محل جزم ، لأنه فعل الشرط ، و (تم) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

فرجالاً : الفاء واقعة في جواب الشرط ، وهو مقدر ، أي « فصلوا رجالاً » ، وجملة أسلوب الشرط « إن خفتم فصلوا رجالاً » معطوفة على جملة (حافظوا على الصلوات) لا محل لها من الإعراب ، و (رجالاً) حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، و (رجالاً) جمع « راجل » ، وهي بمعنى « ماشين » .

أو : حرف عطف مبني على السكون .

رُكبانـــاً : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو جمع « راكب »(١١٨) .

فـــإذا : الفاء حرف عطف مبني على الفتح ، و (إذا) ظرف لما يُستقبل من الزمان ، تضمن معنى الشرط ، مبني على السكون ، في محل نصب ، متعلق بجوابه (فاذكروا) .

---

(١١٨) (فإن خفتم فرجالاً أو ركباناً) : إن خفتم من عدوٍّ أو غيره فصلوا مشاة على أرجلكم ، أو ركباناً على دوابكم

أمنتـــم : فعل ماضٍ مبنى على السكون ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها ، و (أمنتم) معناها : زال خوفكم .

فاذكـروا : الفاء واقعة فى جواب (إذا) حرف يفيد الربط مبنى على الفتح ، و (اذكروا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم ، وجملة (إذا أمنتم فاذكروا) معطوفة على جملة (فإن خفتم ...) لا محل له من الإعراب .

اللــــه : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

كمـــا : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح ، و (ما) حرف مصدرى مبنى على السكون .

علمكـم : (علّم) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول ، و (ما) والفعل (علم) فى تأويل مصدر فى محل جر بالكاف ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف .

مـــــا : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ثانٍ .

لـــــم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون .

تكونـوا : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل اسم (كان) .

تعلمـون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر

(تكونوا) ، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير : « ما لم تكونوا تعلمونه » .

* * *

وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِى مَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾

والذين : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ .

يتوفون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وهو مبنى للمجهول ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

منكم : (من) حرف جر مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال وواو الجماعة فى (يتوفون) .

ويذرون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (يذرون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (يتوفون) .

أزواجاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

وصية : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف ،

والتقدير : « يوصون وصيةً » ، وهذا الفعل المحذوف مع فاعله يشكلان جملة فى محل رفع خبر المبتدأ (الذين) ، أى « الذين يتوفون ... يوصون وصية » ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

لأزواجهم اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (أزواج) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بـ (وصية) ، و (أزواج) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

متاعاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف ، والتقدير : « متعوهن متاعاً » ، أو حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو حال من الموصين المتوفين ، أو بدل من (وصية) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

إلى : حرف جر مبنى على السكون .

الحول : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بـ (متاعاً) .

غير : صفة لـ (متاعاً) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة ، أو بدل من (متاعاً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، أو حال من الأزواج منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، أو مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مصدر مؤكد كقولك : « هذا القولُ غيرَ ما تقول » ، و (غير) مضاف .

إخراج : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[١١٩] .

فإن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إن) حرف شرط مبنى على السكون .

---

(١١٩) المعنى : إن حق الذين يتوفون عن أزواجهم أن يوصوا قبل أن يحتضروا بأن تمتع أزواجهم بعدهم حولاً كاملاً ، أى ينفق عليهن من تركته ولا يخرجن من مساكنهم ، وكان ذلك فى أول الإسلام ، ثم نُسخت المدة بقوله تعالى : (والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً) ، وهى الآية الكريمة رقم (٢٣٤) من سورة البقرة .

حرجْـنَ : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، وهو نون النسوة ، وهو فى محل جزم ، لأنه فعل الشرط ، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل .

فــــلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح ، و (لا) نافية للجنس حرف مبنى على السكون .

جنـــاح : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب .

عليكـم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا) النافية للجنس ، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (الذين يتوفون منكم ...) .

فــــى : حرف جر مبنى على السكون .

مـــــا : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (جناح) .

فعلـــن : فعل ماضٍ مبنى على السكون ، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

فــــى : حرف جر مبنى على السكون .

أنفسهـن : (أنفس) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (فعلن) ، و (أنفس) مضاف و (هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون .

معـروف : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال العائد على الاسم

الموصول في (فعلن) ، إذ التقدير « فعلْنَهُ » ، فالهاء صاحب الحال .

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه .

عزيز : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

حكيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

* * *

وَلِلْمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾

وللمطلقات الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (للمطلقات) اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (المطلقات) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

متاع : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

بالمعروف : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (المعروف) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (متاع) .

حقاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف .

على : حرف جر مبنى على السكون .

المتقين : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الياء ، لأنه جمع مذكر سالم ، والجار والمجرور متعلق بالمصدر (حقاً) .

* * *

كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾

كذلــك : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح ، و (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بالكاف ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح .

يبيــن : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

اللــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

لكــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يبين) .

آيــاتــه : (آيات) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة ، لأنه جمع مؤنث سالم ، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

لعلكــم : (لعل) حرف يدل على الترجى مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل) .

تعقلــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لعل) ، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

★ ★ ★

۞ أَلَمْ تَرَ
إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ
فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُوا۟ ثُمَّ أَحْيَٰهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى
ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾

ألـــم : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح ، و (لم) حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون .

تـــر : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

إلـــى : حرف جر مبنى على السكون .

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ (إلى) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تر) .

خرجـوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

مـــن : حرف جر مبنى على السكون .

ديارهـم : (ديار) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (خرجوا) ، و (ديار) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

وهـــم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

ألـــوف : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال ، وصاحب الحال الضمير (هم) فى (ديارهم) .

حـــذر : مفعول لأجله وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

المــوت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

فقـــال : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح .

لهـــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قال) .

اللـــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على الجملة الاستئنافية (ألم تر ...) لا محل لها من الإعراب .

موتـوا : فعل أمر مبنى على حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول »[١٢٠] .

ثـــم : حرف عطف مبنى على الفتح .

أحياهـم : (أحيا) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فقال لهم الله) لا محل لها من الإعراب ، و (هم) فى (أحياهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

اللـــه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

لـــذو : اللام المزحلقة حرف مبنى على الفتح ، و (ذو) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الواو ، لأنه من الأسماء الخمسة ، والجمله من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (ذو) مضاف .

(١٢٠) (فقال لهم الله موتوا) : معناه فأماتهم ، وإنما جيء به على هذه العبارة للدلالة على أنهم ماتوا ميتة رجل واحد بأمر الله سبحانه وتعالى — ومشيئته ، وتلك ميتة خارجة عن العادة ، كأنهم أمروا بشيء فامتثلوه امتثالاً من غير إباء ولا توقف .

فضــــل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .
علـــى : حرف جر مبنى على السكون .
النـــاس : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (فضل) .
ولكـــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لكن) حرف استدراك مبنى على الفتح ، وهو من أخوات « إن » .
أكثـــر : اسم (لكن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .
النـــاس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .
لا : حرف نفى مبنى على السكون .
يشكرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لكنَّ) ، والجملة من (لكنَّ) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (إن الله لذو فضل على الناس) .

* * *

وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴿٢٤٤﴾

وقاتلـوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (قاتلوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على محذوف ، والتقدير : « فأطيعوا وقاتلوا » .
فـــى : حرف جر مبنى على السكون .
سبيـــل : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قاتلوا) ، و (سبيل) مضاف .
اللـــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

واعلموا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (اعلموا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (قاتلوا) .
أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .
اللـــه : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
سميع : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، و (أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر سدَّ مسدَّ مفعولى (علم) .
عليـــم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

* * *

مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ۚ وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾

مـــــنْ : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .
ذا : اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع خبر ، والجملة المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .
الــذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع بدل من (ذا) .
يقـــرض : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .
اللـــه : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة
قرضـــاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، و (قرضاً) اسم مصدر ، لأن المصدر هو « إقراض » ، ويجوز أن نقول إن (قرضاً) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، على أن يكون (قرضاً) بمعنى اسم المفعول « مُقْرَض » .
حسنـاً : صفة لـ (قرضاً) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة .

فيضاعَفه : الفاء فاء السببية حرف مبنى على الفتح ، و (يضاعف) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً بعد فاء السببية وعلامة نصبه الفتحة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، وقد نُصِبَ الفعل ، لأنه واقع فى جواب الاستفهام : (من ذا الذى ...) ، والهاء فى (يضاعفه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به .

لـــــــه : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يضاعف) .

أضعافاً : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه مفعول مطلق ، أو حال وصاحب الحال الهاء فى (يضاعفه) .

كثيـــرة : صفة لـ (أضعافاً) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة ، وهى صفة مشبهة للمؤنث .

واللــــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

يقبـــض : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

ويبســط : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (يبسط) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (يقبض) .

وإليـــه : الواو عاطفة ، حرف مبنى على الفتح ، و (إلى) حرف جر مبنى على السكون ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (إلى) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تُرْجَعُونَ) الآتى .

تُرْجَعُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال

الخمسة ، وهو مبنى للمجهول ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل . والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (والله يقبض ويبسط) .

* * *

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا ۖ قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا ۖ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦﴾

ألـــم : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح ، و (لم) حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون .

تَــــرَ : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

إلــى : حرف جر مبنى على السكون .

المــــلأ : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تر) .

مـــن : حرف جر مبنى على السكون .

بنــى : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الياء ، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال (الملأ) ، و (بنى) مضاف .

إسرائيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة ، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون .

بعــــد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ثانية من (الملأ) ، و (بعد) مضاف .

موســـى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة المقدرة للتعذر ، وهو ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة .

إذ : ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب ، وهو متعلق بمحذوف حال من (الملأ) أيضاً .

قالـــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها .

لنبـى : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (نبى) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قالوا) .

لهـــــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (نبى) .

ابعــث : فعل أمر مبنى على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » .

لنـــــا : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ابعث) ، أو متعلق بمحذوف حال وصاحب الحال (ملكاً) الآتى ، وكان فى الأصل صفة له فلما تقدم عليه صار حالاً .

ملكــاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

نقاتل : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون ، لأنه واقع فى جواب الأمر ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « نحن » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب ، لأنها جواب الأمر الذى يشبه الشرط غير المقترن بالفاء أو « إذا » الفجائية .

فى : حرف جر مبنى على السكون .

سبيل : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نقاتل) ، و (سبيل) مضاف .

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

قال : فعل ماض مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » يعود على (نبى) ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

هل : حرف استفهام مبنى على السكون .

عَسَيْتُمْ : فعل ماضٍ ناقص جامد ، وهو من « أفعال المقاربة » مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (عسى) .

إن : حرف شرط مبنى على السكون .

كُتِبَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، وهو فى محل جزم فعل الشرط ، مبنى للمجهول .

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (كُتِبَ) .

القتال : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وجواب الشرط محذوف يُسْتَدَلّ عليه من السياق الكريم ، والتقدير : « إن كُتِبَ عليكم القتال لا تقاتلوا » وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب اعتراضية ، وهى معترضة بين « عسى » واسمها : (عسيتم) وخبرها .

ألا : (أنْ) حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون على النون التى قُلبت لاماً وأُدغمت فى لام (لا) ، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون .

تقاتلوا : **فعل مضارع منصوب** بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون ، لأنه من **الأفعال** الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب خبر (عسى) ، والجملة المكونة من (عسى) واسمها وخبرها فى محل نصب « مقول القول » .

قالوا : **فعل ماض** مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح يدل على ربط مابعده بما قبله ، و (ما) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

لنا : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب « مقول القول » .

ألا : (أن) حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون على النون التى قُلبت لاماً وأُدغمت فى لام (لا) ، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون .

نقاتل : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « نحن » ، و (أن) والفعل فى تاويل مصدر فى محل جر بحرف جر محذوف والتقدير : « أى شىء لنا فى ألا نقاتل » ، أى « فى ترك القتال » ، والجار والمجرور متعلق بالاستقرار الموجود فى الجار والمجرور (لنا) .

فى : حرف جر مبنى على السكون .

سبيل : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور

متعلق بالفعل (نقاتل) ، و (سبيل) مضاف .

اللـــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

وقـــد : الواو للحال حرف مبنى على الفتح ، و (قد) حرف تحقيق مبنى على السكون .

أُخْرِجْنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، وهو مبنى للمجهول ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب حال ، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (نقاتل) .

مـــن : حرف جر مبنى على السكون .

ديارنـــا : (ديار) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أُخرجنا) ، و (ديار) مضاف و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

وأبنائنـــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أبناء) اسم معطوف على (ديار) مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

فلمَّـــا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لمَّا) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب ، وهو متعلق بالجواب (تولوا) .

كُتِـــبَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، وهو مبنى للمجهول .

عليهـــم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (كُتب) .

القتـــال : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل جر بإضافة (لما) إليها .

تَوَلَّـــوْا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة منعاً لالتقاء

الساكنين ، وواو الجماعة متصل مبنى على السكون فى محل فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جو (لما) ، وجملة (لمّا كتب عليهم القتال تولوا) لا محل لها الإعراب معطوفة على جملة (قالوا وما لنا ألا نقاتل ...) .

إلاّ : حرف استثناء مبنى على السكون .

قليـــلاً : مستثنى بـ (إلا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والمستثنى منه واو الجماعة فى (تولوا) .

منهـــم : (من) حرف جر مبنى على السكون ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (قليلاً) .

واللـــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

عليـــم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

بالظالمين : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (الظالمين) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء ، لأنه جمع مذكر سالم ، والجار والمجرور متعلق بـ (عليم) .

* * *

وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ۚ قَالُوٓا۟ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِٱلْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ ٱلْمَالِ ۚ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ ۖ وَٱللَّهُ يُؤْتِى مُلْكَهُۥ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾

وقـــال : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح .

لهـــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قال) .

نبيهـــم : (نبىّ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية : (قال هل عسيتم ...) فى الآية الكريمة السابقة ، و (نبى) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

اللـــه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

قـــد : حرف تحقيق مبنى على السكون .

بعـــث : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن) ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب « مقول القول » .

لكـــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى

على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (بعث) .

طالـوت : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهى فتحة واحدة ،لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعُجمة .

ملكـــاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وصاحب الحال (طالوت) .

قالـــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

أنَّـــى : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب حال ، وصاحب الحال (طالوت) ، و (أنى) معناها ، أو من أين .

يكـــون : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

لـــــه : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (يكون) مقدم .

المُلْــك : اسم (يكون) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من (يكون) واسمها وخبرها فى محل نصب « مقول القول » .

عليـــا : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال (الملك) .

ونحـــن : الواو للحال حرف مبنى على الفتح ، و (نحن) ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ .

أحـــقُّ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال ، وصاحب الحال الضمير فى (علينا) .

بالملـــك : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (المُلْك) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بـ (أحق) .

منـــــه : (من) حرف جر مبنى على السكون ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بـ (أحق) .

ولـــــم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لم) حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون .

يُـــؤْتَ : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، وهو مبنى للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » يعود على (طالوت) ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (ونحن أحق بالملك منه) .

ســـعة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

المـــال : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (سعة) .

قـــال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » يعود على (نبيهم) ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

اللـــه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

اصطفاه : (اصطفى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل خبر (إن) ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب « مقول القول » ، والهاء فى (اصطفاه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به .

عليكـــم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال الهاء فى (اصطفاه) .

وزاده : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (زاد) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (اصطفاه) الواقعة خبر (إن) ، والهاء فى (زاده) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به أول .

بَسْطَـةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

فـــى : حرف جر مبنى على السكون .

العلـــم : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (بسطة) .

والجسم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الجسم) اسم معطوف على (العلم) مجرور وعلامة جره الكسرة .

واللـــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

يُؤْتِـــى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

ملكـــه : (مُلْك) مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

مَـــــنْ : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ثانٍ .

يشـــاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير : « مَنْ يشاؤه » .

واللـــه : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

واســع : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (والله يوتى ...) .

عليــم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة[١٢١] .

★ ★ ★

وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ تَحْمِلُهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾

وقـــال : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح .

لهـــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قال) .

بينهـــم : (نبى) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (وقال لهم نبيهـــم) فى الآية الكريمة السابقة .

إن : حرف تركيد ونصب مبنى على الفتح .

آيـــة : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

ملكـــه : (مُلْك) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف

---

(١٢١) (والله واسع) الفضل والعطاء يوسع على من ليس له سعة من المال ويغنيه بعد الفقر (عليم) بمن يصطفيه للمُلْكِ .

والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

أنْ : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون .

يأتيكم : (يأتىَ) فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ، و (أن) والفعل (يأتى) فى تأويل مصدر فى محل رفع خبر (إن) ، والتقدير : « إن آية ملكه إتيانُ التابوت » ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب « مقول القول » .

التابوت : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة(١٢٢) .

فيه : (فى) حرف جر مبنى على السكون ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (فى) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

سكينة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال ، وصاحب الحال (التابوت) .

من : حرف جر مبنى على السكون .

ربكم : (ربِّ) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (سكينة) ، و (رب) و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

وبقية : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (بقية) اسم معطوف على (سكينة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة(١٢٣) .

مما : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأُدغمت فى ميم (ما) ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (بقية) .

---

(١٢٢) (التابوت) : صندوق التوراة ، وكان موسى عليه السلام إذا قاتل قدّمه فكانت تسكن نفوس بنى إسرائيل ولا يفرون والسكينة : السكون والطمأنينة .

(١٢٣) (بقية) : هى عصا موسى وثيابه وشىء من التوراة .

تـــــرك : فعل ماضٍ مبنى على الفتح .

آل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير : « مما تركه آل موسى » ، و (آل) مضاف .

موســـى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة المقدرة للتعذر ، وهو ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة ، لذلك جُرَّ بالفتحة .

وآل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (آل) اسم معطوف على (آل) الأولى مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .

هـارون : مضاف إليه مجرور وعلامة جره **الفتحة** ، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة .

تحملـــه : (تحمل) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به .

الملائكـة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال ، وصاحب الحال (التابوت) .

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

فـــــى : حرف جر مبنى على السكون .

ذلـــــك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ (إن) ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح .

لآيـــــةً : اللام للتوكيد حرف مبنى على الفتح ، و (آية) اسم (إن) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

لكـــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (آية) .

إن : حرف شرط مبنى على السكون .

كنتـــم : **فعل ماضٍ** ناقص مبنى على السكون ، وهو فى محل جزم ، لأنه فعل الشرط ، و (تم) ضمير مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان) .

مؤمنيـن : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء ، لأنه جمع مذكر سالم ، وجواب الشرط محذوف يُستدَلّ عليه من السياق الكريم ، والتقدير : « إن كنتم مؤمنين فاقبلوه ملكاً عليكم » ، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية .

★ ★ ★

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلْجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّى وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّىٓ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ ۚ فَشَرِبُوا۟ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۚ فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ قَالُوا۟ لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ ۚ قَالَ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ ٱللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٢٤٩﴾

فلمـــا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط ، وهو مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (قال) .

فصـــل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح .

طالـوت : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (لمَّا) إليها ، والمعنى : « ولما انفصل طالوت عن البلد ... » .

بالجنــود : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (الجنود) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال (طالوت) .

قــــال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لما) .

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

اللــــه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

مبتليكـم : (مبتلى) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب « مقول القول » ، و (مبتلى) مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

بنهـــــر : الباء حرف جر مبنى على السكون ، و (نهر) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل فى (مبتليكم) ، لأنه يعمل عمل الفعل .

فمـــــن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

شَــرِبَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، وهو فى محل جزم ، لأنه فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » .

منــــه : (من) حرف جر مبنى على السكون ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (شرب) .

فليـــس : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح و (ليس) فعل ماضٍ جامد ناقص مبنى على الفتح ، وهو من أخوات (كان) ، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » .

منـــــى : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون

الوقاية التى هى حرف مبنى على الكسر ، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) ، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ) ، وجملة أسلوب الشرط المكونة من المبتدأ والخبر : (من شرب ... فليس منى) معطوفة بالفاء على جملة « مقول القول » : (إن الله مبتليكم) فهى فى محل نصب مثلها .

ومـــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

لـــم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون .

يَطْعَمْـهُ : (يطعم) فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون ، وهو فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به ، ومعنى (لم يطعمه) : « لم يذقه » .

فإنـــه : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح ، و (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (إن) .

منـــى : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون الوقاية التى هى حرف مبنى على الكسر ، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن) ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من) ، وجملة أسلوب الشرط المكوّنة من المبتدأ والخبر : (من لم يطعمه فإنه منى) معطوفة بالواو على جملة (فمن شرب منه فليس منى) لا محل لها من الإعراب .

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون .

مـــــن : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر فى محل نصب مستثنى بـ (إلا) ، والمستثنى منه اسم الشرط (من) .

اغتـرف : فعل ماضٍ مبنى على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

غُرْفَـــةً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة(١٢٤) .

بيــــده : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (يد) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (غرفة) ، أو بالفعل (اغترف) ، و (يد) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

فشـربـوا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (شربوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

منـــــه : (من) حرف جر مبنى على السكون ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (شربوا) .

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون .

قليــــلاً : مستثنى بـ (إلا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والمستثنى منه واو الجماعة فى (شربوا) .

منهـــــم : (من) حرف جر مبنى على السكون ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (قليلاً) .

فلمــــا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لما) ظرف زمان تضمن

(١٢٤) غُرفة : معناها ملء الكف ، وغَرفة : اسم مرة ، يقال : غَرَفَ غَرْفَةً .

معنى الشرط ، مبنى على السكون فى محل نصب ، وهو متعلق بجوابه (قالوا) .

جـاوزه : (جاور) فعل ماض مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (لما) إليها ، والهاء فى (جاوزه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به .

هــــو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع توكيد لضمير الفاعل المستتر فى (جاوزه) .

والذيـن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح و (الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع معطوف على ضمير الفاعل المستتر فى (جاوزه) .

آمنــوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

معــه : (مع) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (آمنوا) ، و (مع) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

قالــوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لما) ، وجملة (لما جاوزه ... قالوا) معطوفة بالفاء على جملة (فشربوا منه إلا قليلاً منهم) الواقعة استئنافية ، فلا محل لها من الإعراب .

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون .

طاقــة : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب .

لنــا : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر

(لا) ، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل نصب « مقول القول » .

اليـــوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالاستقرار الموجود فى خبر (لا) .

بجالـوت : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (جالوت) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة ، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة .

وجنـوده : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (جنود) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

قـــال : فعل ماض مبنى على الفتح .

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

يظـــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

أنهـــم : (أن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أن) .

ملاقـــو : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الواو ، لأنه جمع مذكر سالم ، حُذفت نونُه للإضافة ، و (أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سد مسد مفعولىْ (ظنَّ) ، و (ملاقو) مضاف .

اللـــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

كـــم : اسم مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ ، وهى (كم) الخبرية ، ويراد بها الكثرة .

مـــن : حرف جر مبنى على السكون .

فئـــة : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور من

حيث المعنى تمييز (كم) الخبرية .

قليلـــة : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة .

غلبـــتْ : (غلب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هى » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب « مقول القول » ، والتاء فى (غلبت) تاء التأنيث حرف مبنى على السكون .

فئــــة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

كثيـــرة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة .

بـــإذن : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (إذن) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (غلب) ، و (إذن) مضاف .

اللـــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

واللـــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

مـــع : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (مع) مضاف .

الصابرين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء ، لأنه جمع مذكر سالم .

وَلَمَّا بَرَزُوا۟ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ قَالُوا۟ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿٢٥٠﴾

ولمـــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (قالوا) .

بـــرزوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (لما) إليها .

لجالـوت : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (جالوت) اسم مجرور باللام وعلامة جره الفتحة ، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قالوا)[١٢٥] .

وجنـوده : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (جنود) اسم معطوف على (جالوت) مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

قالـــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لما) ، وجملة (لما برزوا ... قالوا) معطوفة بالواو على جملة : (فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا) لا محل لها من الإعراب .

ربنـــا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

أفـــرغ : فعل دعاء ، ولا تقل إنه فعل أمر تأدباً مع العلى القدير ، مبنى على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » . والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء ، وجملة أسلوب النداء (ربنا ...) فى محل نصب « مقول القول » .

علينـــا : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أفرغْ) .

---

(١٢٥) (جالوت) : جبار من العمالقة

صـــبراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

وثبـــتْ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (ثبت) فعل دعاء مبنى على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة جواب النداء (أفرغ) .

أقدامنـا : (أقدام) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

وانصرنـا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (انصر) فعل دعاء مبنى على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة جواب النداء (أفرغ) ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

علـــى : حرف جر مبنى على السكون .

القـــوم : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (انصر) .

الكافرين : صفة مجرورة وعلامة جرها الياء ، لأنها جمع مذكر سالم .

* * *

فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُۥ مِمَّا يَشَآءُ ۗ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٥١﴾

فهزموهم: الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (هزموا) فعل ماضٍ مبنى

على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (قالوا ربنا أفرغ ...) ، وواو الجماعة عائدة على طالوت والمؤمنين ، أى هزم طالوت والمؤمنون جالوت وجنوده ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ، وهذا الضمير عائد على جالوت وجنوده .

بـــإذن : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (إذن) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (هزموهم) ، و (إذن) مضاف .

اللـــــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

وقتـــــل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (قتل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح .

داود : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهى ضمة واحدة ، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (هزموهم) لا محل لها من الإعراب[126] .

جالوت : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهى فتحة واحدة ، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة .

وآتـــاه : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (آتى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به أول ، وهو عائد على (داود) .

اللـــــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على (قتل داودُ جالوتَ) .

المُلْـــكَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

والحكمة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الحكمة) اسم معطوف

(١٢٦) هو نبى الله داود عليه السلام الذى لم يكن نبياً حين قتل جالوت

منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

وعلمـــه : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (علّم) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على (قتل داود جالوت) ، والهاء فى (علمه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به .

مِمَّـــا : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلِبَتْ ميماً وأُدغمت فى ميم (ما) ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (علّم) .

يشـــــاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف ، والتقدير : « مما يشاؤه »[١٢٧] .

ولــــولا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (لولا) حرف امتناع لوجود مبنى على السكون .

دَفْـــــعُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والخبر محذوف وجوباً تقديره « موجود » ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (دفع) مضاف .

اللـــــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

النــــاس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والذى نصبه المصدر (دفع) ، لأنه يعمل عمل الفعل ، وقد أُضيف هذا المصدر إلى فاعله وهو لفظ الجلالة ، والمعنى : « ولولا أن يَدْفَعَ اللهُ النَّاسَ ... » .

---

(١٢٧) (وآتاه الله الملك) فى مشارق الأرض المقدسة ومغاربها وما اجتمعت بنو إسرائيل عن ملك قط قبل داود (الحكمة) النبوة ، و (علمه مما يشاء) من صنعة الدروع وكلام الطير والدواب وغير ذلك .

بعضهـم : (بعض) بدل من (الناس) منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

ببعــض : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (بعض) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالمصدر (دفع) .

لفسدت : اللام واقعة فى جواب (لولا) حرف مبنى على الفتح ، و (فَسَدَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والتاء تاء التأنيث حرف مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين .

الأرض : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لولا) ، وهى حرف شرط غير جازم .

ولكــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لكن) حرف استدراك مبنى على الفتح .

اللــــه : لفظ الجلالة اسم (لكن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ذو : خبر (لكنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الواو ، لأنه من الأسماء الخمسة ، والجملة من (لكن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (ولولا دفع الله الناس) ، و (ذو) مضاف .

فَضْــــل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

علــــى : حرف جر مبنى على السكون .

العالميــن : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الياء ، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، والجار والمجرور متعلق بالمصدر (فضل) ، أو بمحذوف صفة له .

* * *

تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ ۚ وَإِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾

تلـــك : (تى) اسم إشارة مبنى على السكون على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد حرف مبنى على السكون ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح .

آيـــات : خبر مرفوع رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (آيات) مضاف .

اللـــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

نتلوهـــا : (نتلو) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « نحن » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال ، وصاحب الحال (آيات الله) ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

عليــك : (على) حرف جر مبنى على السكون ، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نتلو) .

بالحـــق : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (الحق) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (نتلو) ، أو (ها) فى (نتلوها) .

وإنـــك : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح ، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن) .

لمـــن : اللام المزحلقة حرف مبنى على الفتح ، و (من) حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

المرسلين : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الياء ، لأنه جمع مذكر سالم ،

والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن) ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (تلك آيات الله) .

★ ★ ★

﴿ تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَٰتٍ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلَ ٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ وَلَٰكِنِ ٱخْتَلَفُوا۟ فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلُوا۟ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴾ (٢٥٣)

تلـــك : (تى) اسم إشارة مبنى على السكون على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد حرف مبنى على السكون ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح .

الرســـل : بدل من اسم إشارة (مبدل منه) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

فضّلنـا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

بعضهـم : (بعض) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

علـــى : حرف جر مبنى على السكون .

بعـــض : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (فضّلْنَا) .

منهـــم : (من) حرف جر مبنى على السكون ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

مَـــنْ : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

كلَّـم : فعل ماض مبنى على الفتح .

اللـه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

ورفـع : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (رفع) فعل ماض مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على الجملة الاستئنافية (منهم من كلّم الله) .

بعضهم : (بعض) مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

درجات : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الكسرة ، لأنه جمع مؤنث سالم .

وآتيْنَـا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (آتينا) فعل ماض مبنى على السكون ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (منهم مَنْ كلّم الله) .

عيسـى : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر .

ابـن : بدل من (عيسى) منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

مريـم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة ، لأنه ممنوع من الصرف

للعلمية والتأنيث .

البينات : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الكسرة ، لأنه جمع مؤنث سالم .

وأيّدْناه : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أيدنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (آتينا) ، والهاء فى (أيدناه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به .

بـروح : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (روح) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أيدناه) ، و (روح) مضاف .

القُـدُسِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

ولـو : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (لو) حرف امتناع لامتناع مبنى على السكون ، وهو حرف شرط غير جازم .

شـاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح .

اللـه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

مـا : حرف نفى مبنى على السكون .

اقتتـل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح .

الذيـن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم ، وجملة (لو شاء الله ما اقتتل الذين ...) لا محل لها من الإعراب استئنافية .

مـن : حرف جر مبنى على السكون .

بعدهـم : (بعد) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره « استقر » صلة الموصول ، و (بعد) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى

محل جر مضاف إليه .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون .

بعـــــد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اقتتل) ، و (بعد) مضاف .

مـــــا : حرف مصدرى مبنى على السكون .

جاءتهم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، و (ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر مضاف إلى (بعد) ، والتقدير : « من بعد مجىء ... » ، والتاء تاء التأنيث حرف مبنى على السكون ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به .

البينـات : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ولكـــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لكن) حرف استدراك مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين .

اختلفـوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (ولو شاء الله ما اقتتل الذين) .

فمنهـــم : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (من) حرف جر مبنى على السكون ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

مـــــن : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

آمـــــن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

ومنهـــم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (من) حرف جر مبنى على السكون ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

مــــن : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل رفع خبر مبتدأ مؤخر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (منهم من آمن) .

كفــــر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

ولـــو : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لو) حرف امتناع لامتناع مبنى على السكون ، وهو حرف شرط غير جازم .

شـــاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح .

اللـــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

مــــا : حرف نفى مبنى على السكون .

اقتتلـوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم ، وجملة (لو شاء الله ما اقتتلوا) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (لو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم) .

ولكـــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لكن) حرف استدراك مبنى على الفتح .

اللـــه : لفظ الجلالة اسم (لكن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

يفعــــل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لكن) ، والجملة من (لكن) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (لو شاء الله ما اقتتلوا) لا محل لها من الإعراب .

مـــــا : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

يريـــد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير : « ما يريده » .

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ وَٱلْكَٰفِرُونَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٥٤﴾

يـــــا : حرف نداء مبنى على السكون .

أيهـــــا : (أىُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب ، و (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ (أى) .

آمنــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

أنفقــوا : فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء ، وجملة أسلوب النداء (يأيها الذين آمنوا أنفقوا) لا محل لها من الإعراب استئنافية .

ممـــــا : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأُدغمت فى ميم (ما) ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى »

مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أنفقوا) .

رزقناكم : (رزقْنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

من : حرف جر مبنى على السكون .

قبل : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أنفقوا) ، و (قبل) مضاف .

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون .

يأتى : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر مضاف إليه ، والتقدير : « من قبل إتيان ... » .

يوم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

لا : حرف نفى مبنى على السكون .

بيع : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

فيه : (فى) حرف جر مبنى على السكون ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (فى) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع صفة لـ (يوم) .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) زائدة لتوكيد النفى حرف مبنى على السكون .

خلة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والخبر محذوف يستدل عليه من السياق الكريم ، والتقدير : « ولا خلة فيه » ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (لا بيع فيه) ، فهى صفة ثانية لـ

(يوم) من حيث المعنى[128] .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) زائدة لتوكيد النفى حرف مبنى على السكون .

شفاعة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والخبر محذوف يستدل عليه من السياق الكريم،والتقدير : « ولا شفاعة فيه »،والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (لا بيع فيه) ، فهى صفة ثالثة ل (يوم) من حيث المعنى .

والكافرون الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (الكافرون) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو ، لأنه جمع مذكر سالم .

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ ثانٍ .

الظالمون : خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الواو ، لأنه جمع مذكر سالم ، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول ، والجملة من المبتدأ الأول وخبره لا محل لها من الإعراب استئنافية .

وهناك وجه إعرابى آخر :

والكافرون الواو استئنافية ، و (الكافرون) مبتدأ .

هم : ضمير فصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين لا محل له من الإعراب .

الظالمون : خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

* * *

(128) الخُلَّة : الصداقة .

ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾

اللـــــه : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون .

إلـــــه : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب ، و (لا) مع اسمها (إله) كأنهما اسم مفرد موضعه الرفع على أنه مبتدأ ثانٍ ، وخبره محذوف تقديره « معبود » . أى « الله لا إله معبود إلا هو » ، والجملة من المبتدأ الثانى (لا إله) وخبره المحذوف « معبود » فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (الله) ، والجملة من المبتدأ الأول وخبره لا محل لها من الإعراب استئنافيه

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون .

هـــــو : ضمير منفصل مبنى على الفتح و (إلا هو) معاً فى محل رفع على أنه بدل من موضع (لا إله) وموضعه الرفع .

الحــــىُّ : اسم مرفوع وعلامة رفعه الضمة لك فيه وجوه الإعراب الآتية

- صفة للفظ الجلالة (الله) .
- بدل من (هـــو) .
- مبتدأ وخبره الجملة الفعلية (لا تأخذه سنة) .
- خبر ثانٍ للفظ الجلالة (الله) .

القيـــوم : له وجوه الإعراب السابقة التى قلنا بها مع (الحى) أيضاً .

لا : حرف نفى مبنى على السكون .

تأخــذه : (تأخذ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به .

سِنَـــةٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية ، أو فى محل رفع خبر إذا أعربنا (الحى القيوم) مبتدأ[129] .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) زائدة لتأكيد النفى حرف مبنى على السكون .

نـــوم : اسم معطوف على (سنة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

لـــه : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

مـــا : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل رفع خبر مقدم ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

فـــى : حرف جر مبنى على السكون .

السموات : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره « استقر » صلة الموصول .

ومـــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل رفع معطوفة على (ما) الأولى .

فـــى : حرف جر مبنى على السكون .

الأرض : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور

---

(١٢٩) (الحى) : الدائم البقاء ، و (القيوم) : القائم بتدبير سائر أمر خلقه ، و (القيوم) على وزن « فَيْعُول » من « قام » ، وأصله « قَيْووم » فلما سبقت الياء الواو ، والأول ساكن ، أبدل من الواو ياءً ، وأُدغمت الياء فى الياء ، وكان الرجوع إلى الياء أخفّ من رجوع الياء إلى الواو ، و (سنة) ما يسبق النوم ، والمقصود أنه ــ سبحانه ــ لا يغفل عن تدبير أمر الخلق ، و (سنة) أصلها « وِسْنَة » ثم حُذفت الواو ، ونُقلت حركتها إلى السين .

متعلق بمحذوف تقديره « استقر » صلة الموصول

مـــن : اسم استفهام مبنى على السكون في محل رفع مبتدأ .

ذا : اسم إشارة مبنى على السكون في محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافيه .

الـــذى : اسم موصول مبنى على السكون في محل رفع بدل .

يشــفـع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

عنـــده : (عند) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (يشفع) ، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم في محل جر مضاف إليه .

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون .

بـإذنـه : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (إذن) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر في (يشفع) ، و (إذن) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر في محل جر مضاف إليه .

يعلـــم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

مـــــا : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون في محل نصب مفعول به .

بيـــن : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف تقديره « استقر » صلة الموصول ، وهو مضاف .

أيديهـــم : (أيدى) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للثقل ، وهو مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون في محل

جر مضاف إليه .

و : الواو حرف عطف مبنى على الفتح .

مـــــا : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (ما) الأولى

خلفهـم : (خلف) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف تقديره « استقر » صلة الموصول ، وهو مضاف ، (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

ولا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون .

يحيطون . فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

بشـــىء : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (شىء) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يحيطون) .

مـــن : حرف جر مبنى على السكون .

عِلْمـــه : (علم) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (شىء) ، و (علم) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون .

بمـــا : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور بدل بعض من كل ، والمبدل منه (بشىء) .

شـــاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

وسـع : فعل ماض مبنى على الفتح .
كرسيه : (كُرْسِىّ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (كرسى) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه
السموات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة ، لأنه جمع مؤنث سالم .
والأرض : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الأرض) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) حرف نفى مبنى على الفتح .
يـؤده : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به ، والمعنى « لا يثقله » أو « لا يشق عليه » .
حفظهما : (حِفْظ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافيه (وسع كرسيُّه) ، و (حفظ) مضاف و (هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .
وهـو : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ .
العلـىُّ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .
العظيـم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

★ ★ ★

لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون

إكراه : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب .

في : حرف جر مبنى على السكون .

الدين : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا) ، والجملة من (لا) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون .

تبين : فعل ماض مبنى على الفتح .

الرشد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

الغي : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تبين) .

فمن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ

يكفر : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون ، وهو فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » .

بالطاغوت : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (الطاغوت) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يكفر) ، و (الطاغوت) : الشيطان أو الأصنام .

ويؤمن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (يؤمن) فعل مضارع

مجزوم وعلامة جرمه السكون ، لأنه معطوف على فعل الشرط (يكفر) ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو »

بالله : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يؤمن) .

فقد : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح ، و (قد) حرف تحقيق مبنى على السكون .

استمسك : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ) ، والجملة من المبتدأ والخبر التى تكوّن أسلوب الشرط ، معطوفة بالفاء على جملة (قد تبين الرشد) الاستئنافية ، فلا محل لها من الإعراب .

بالعروة : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (العروة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (استمسك) .

الوثقى : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة المقدرة للتعذر .

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون .

انفصام : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب .

ها : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا) ، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل نصب حال ، وصاحب الحال (العروة) ، ومعنى (لا انفصام لها) : لا انقطاع لها .

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

سميع : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

عليم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

* * *

ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَـٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّـٰغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَـٰتِ ۗ أُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴿٢٥٧﴾

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ولي : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (ولى) مضاف .

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

يخرجهم : (يُخْرِجُ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ثانٍ للفظ الجلالة ، أو لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

الظلمات : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يُخْرِجُ) ، و (الظلمات) جمع « ظُلمة » .

إلـــــى : حرف جر مبنى على السكون .
النـــــور : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يخرج) .
والذيـــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ أول .
كفـــروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .
أولياؤهـم : (أولياء) مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه .
الطاغـوت : خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (الذين) ، والجملة من المبتدأ الأول وخبره (أولياؤهم الطاغوت) لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (الله ولىُّ الذين آمنوا)[130] .
يخرجـونهم : (يُخْرِجون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .
مـــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .
النـــــور : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور

(١٣٠) (الطاغوت) : مَرَدَةُ أهل الكتاب ، وقيل إن الطاغوت الشيطان ، وهو هنا مفرد معناه الجمع

متعلق بالفعل فى (يخرجون) .

إلـــى : حرف جر مبنى على السكون

الظلمـات : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يخرجون) .

أولئـك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح .

أصحـاب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (أصحاب) مضاف .

النـــار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

هــــم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

فيهـــا : (فى) حرف جر مبنى على السكون ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى) ، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (خالدون) الآتى .

خالـدون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو ، لأنه جمع مذكر سالم ، والجملة من المبتدأ والخبر : (هم فيها خالدون) فى محل رفع خبر ثانٍ للمبتدأ (أولاء) ، أو فى محل نصب حال ، وصاحب الحال (أصحاب) .

* * *

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ
أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ
وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحْىِۦ وَأُمِيتُ ۖ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِى
بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِى
كَفَرَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥٨﴾

ألـــم : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح ، و (لم) حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون .

تَــــــــر : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

إلـــــــى : حرف جر مبنى على السكون .

الـــــذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر بـ (إلى) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تر) .

حـــــــاجَّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والذى حاجَّ إبراهيم عليه السلام ، أى جادله هو نمرود .

إبراهيـــم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهى فتحة واحدة ، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة .

فــــــى : حرف جر مبنى على السكون .

ربــــــه : (رب) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (حاج) ، و (رب) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

أن : حرف مصدرى مبنى على السكون .

آتــــــاه : (آتى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به أول ، وهذا الضمير عائد على (الذى حاج إبراهيم) وهو نمروذ ، أى إن إيتاء الملك أبطره وأورثه الكبر والعتو فحاج لذلك ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بلام محذوفة ، أى « لأنْ آتاه اللهُ المُلْكَ » ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (حاج) .

اللــــــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

الملْـــــكَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

إذ : ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب متعلق

بالفعل (تر)

قـــال : فعل ماض مبنى على الفتح

إبراهيـــم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه . والجملة من الفعل والفاعل في محل جر بإضافة (إذ) إليها

ربـــى : (رب) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة ، وهو مضاف والياء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه .

الـــذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب « مقول القول » .

يحيـــى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

ويميـــت : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (يميت) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (يحيى) .

قـــال : فعل ماض مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية ، وضمير الفاعل عائد على (الذى حاجَّ إبراهيم) وهو نمرود .

أنـــا : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

أحيـــى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنا » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب « مقول القول »

وأميت : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أميت) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنا » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (أحيى) .

قال : فعل ماض مبنى على الفتح .

إبراهيم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

فإن : الفاء حرف يفيد الربط مبنى على الفتح ، و (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

يأتى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن) ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب « مقول القول » .

بالشمس : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (الشمس) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يأتى) .

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

المشرق : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يأتى) ، أو بمحذوف حال وصاحب الحال (الشمس) .

فأت : الفاء حرف يفيد الربط مبنى على الفتح ، وما بعدها فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة واقعة من حيث المعنى جواباً لشرط مقدر ، أى « إن كنتَ قادراً فأت بالشمس من المغرب » فهى فى محل جزم .

بهـــا : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ائتِ) .

مـــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

المغـرب : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ائت) ، أو بمحذوف حال وصاحب الحال الضمير فى (بها) .

فَبُهِـتَ : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (بُهتَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، وهو مبنى للمجهول ، ومعناه : انقطع وسكت متحيّراً .

الـذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (قال إبراهيم) الواقعة استئنافية .

كفـر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

لا : حرف نفى مبنى على السكون .

يَهْـدِى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

القـوم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

الظـالمين : صفة منصوبة وعلامة نصبها الياء ، لأنها جمع مذكر سالم .

* * *

أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْىِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُۥ ۖ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ ۖ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَٱنظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۖ وَٱنظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ ۖ وَٱنظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾

أو : حرف عطف مبنى على السكون .

كالـذى : الكاف لك فيها وجهان من الإعراب :

ـــ أن تكون زائدة حرف مبنى على الفتح ، و (الذى) اسم موصول مبنى على السكون ومحله الجر ، لأنه معطوف على (إلى الذى حاج إبراهيم) فى الآية الكريمة السابقة .

ـــ أن تكون الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح ، و (الذى) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بالكاف ، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف ، والمعنى : « أرأيْتَ كالذى مَرَّ على قرية » .

مـــــرَّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

علـــى : حرف جر مبنى على السكون .

قريـــة : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور

متعلق بالفعل (مرَّ)[١٣١] .

وهـــي : الواو للحال حرف مبنى على الفتح ، و (هى) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ .

خاويـة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال ، وصاحب الحال (قرية)[١٣٢] .

علـــى : حرف جر مبنى على السكون .

عروشها : (عروش) اسم مجرور ب (على) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بـ (خاوية) ، و (عروش) مضاف و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

قـــال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

أنَّـــى : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب حال ، وصاحب الحال (هذه) ، و (أنى) بمعنى « كيف » ، ويمكن أن يُعد بمعنى « متى » فيكون ظرفاً للزمان متعلقاً بالفعل (يحيى) .

يحيـــى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل .

هـــذه : (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون ، و (ذهِ) اسم إشارة (المشار إليه القرية) مبنى على الكسر فى محل نصب مفعول به .

اللـــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » .

بعـــد : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (يحيى) ، وهو مضاف .

موتهـــا : (موت) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف

---

(١٣١) القرية فى اللغة سُمّيت قريةً لاجتماع الناس فيها ، يقال : قريتُ الماء فى الحوض إذا جمعته .

(١٣٢) (خاوية) : خالية ، و (عروشها) هى الخيام ، وهى بيوت الأعراب ، أو بقيت حيطانها لا سقوف لها .

و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

فأماتـــه : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أماتَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به .

اللـــــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (قال أنى يحيى ...) .

مائـــــة : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (أمات) ، وهو مضاف .

عــــــام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

ثـــــــم : حرف عطف مبنى على الفتح .

بعثـــــه : (بعث) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أماته) ، والهاء فى (بعثه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به .

قـــــال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

كـــــــم : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب على أنه ظرف زمان ، وهو متعلق بالفعل فى (لبثْتَ) .

لبثـــت : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة ، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » .

قـــــال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره

« هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

لبثـــتُ : فعل ماضٍ مبنى على السكون ، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » .

يومـــا : ظرف زمان (مفعول فيه) منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (لبثتُ) .

أو : حرف عطف مبنى على السكون .

بعـــض : اسم معطوف على (يوماً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

يـــوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

قـــال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

بـــل : حرف عطف يفيد الإضراب مبنى على السكون .

لبثـــت : فعل ماضٍ مبنى على السكون ، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » .

مائـــة : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (لبثت) ، وهو مضاف .

عـــام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

فانظـــر : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (انظر) فعل أمر مبنى على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

إلـــى : حرف جر مبنى على السكون .

طعامك : (طعام) اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة ، والجار

والمجرور متعلق بالفعل (انظر) ، و (طعام) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

وشرابك : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (شراب) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

لـــــم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون .

يتســنَّهْ : فيه وجهان من الإعراب يرتبطان بالدلالة (المعنى) ، نقدمهما بالتفصيل :

ـــ (يتسنه) عبارة عن كلمتين : (يتسنَّ) وأصله (يتسنَّنْ) وقد تم قلب النون الثالثة الساكنة ياءً ، فصار « يتسنَّى » ، ولمّا دخلت عليه (لم) حُذِفت ، وحين الإعراب نقول : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والهاء هاء السكت حرف مبنى على السكون . ومعنى (لم يتسنَّهْ) : لم يتغير ، وفائدة هاء السكت بيان حركة النون .

ـــ (يتسنه) كلمة واحدة ، أى إن الهاء من أصل بنية الكلمة ، وهى لام الكلمة ، والفعل مأخوذ من « تَسنَّهَ » و « سانهت » ووزنه الصرفى « يتفعَّل » وحين الاعراب نقول : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، ومعنى (لم يتسنه) : لم يتغير بمر السنين ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال ، وصاحب الحال الطعام والشراب فى (طعامك وشرابك) .

وانظــر : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (انظر) فعل أمر مبنى على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (انظر) الأولى لا محل لها من الإعراب .

إلـــــى : حرف جر مبنى على السكون .

حمـــارك : (حمار) اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والجرور متعلق بالفعل (انظر) ، و (حمار) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه[١٣٣] .

ولنجعلك: الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، والعطف هنا على فعل مقدر ، والتقدير : « انظر إلى حمارك لتتيقن ما تعجبت منه حين قلت (أنى يحيى هذه الله بعد موتها) ولنجعلك آية » واللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر ، و (نجعل) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « نحن » ، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به أول ، و (أن) المضمرة والفعل (نجعل) فى تأويل مصدر فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل الذى قدرناه .

آيـــــــة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

للنـــاس : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (الناس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (آية) .

وانظـــر : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (انظر) فعل أمر مبنى على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فانظر إلى طعامك وشرابك) لا محل لها من الإعراب .

إلـــــى : حرف جر مبنى على السكون .

العظـام : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (انظر) .

كيـــف : اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب حال ، وصاحب الحال (ها) فى (ننشزها) .

---

(١٣٣) (انظر إلى حمارك) كيف تفرقتْ عظامه ونخرت ، وكان له حمار قد ربطه ، ويجوز أن يراد : وانظر إليه سالماً فى مكانه كما ربطته ، وذلك من أعظم الآيات أن يعيش مائة عام من غير علف ولا ماء كما حفظ طعامه وشرابه من التغير .

ننشزها : (ننشز) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « نحن » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بدل من (العظام) ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به[١٣٤] .

ثـــم : حرف عطف مبنى على الفتح .

نكسوها : (نكسو) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « نحن » ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ننشزها) ، فهى فى محل جر مثلها ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول .

لحمـــاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

فلمـــا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (لما) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب ، وهو متعلق بجوابه (قال) ، وقد تضمن هذا الظرف معنى الشرط .

تبيّـــن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، وفاعله مضمر يستدل عليه من السياق الكريم ، والتقدير : « فلما تبين له أن الله على كل شىء قدير قال ... » ، أو « فلما تبين له ما أشكل عليه قال ... » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (لمّا) إليها .

لـــــه : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تبيَّن) .

قـــال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لما) ، وجملة (لما تبين له قال) لا محل لها من الإعراب استئنافية .

أعلـــم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنا » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » .

(١٣٤) (ننشزها) : نجعلها بعد بلاها وهجودها ناشزة ينشز بعضها إلى بعض ، أى يرتفع . والنشر فى اللغة ما ارتفع عن الأرض ، أو (ننشزها) بمعنى « نحييها » .

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

اللـــه : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

علـــى : حرف جر مبنى على السكون .

كـــل : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بـ (قدير) الآتى ، و (كل) مضاف .

شـــىء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

قديـــر : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، و (أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سدَّ مسدَّ مفعولى (أعلم) .

★ ★ ★

وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾

وإذْ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (إذ) مفعول به لفعل محذوف تقديره « اذكر » وهو مبنى على السكون فى محل نصب ، وهذا الفعل مع فاعله يكونان جملة لا محل لها من الإعراب استئنافية .

قـــال : فعل ماض مبنى على الفتح .

إبراهيـــم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها .

رب : منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة ، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

أرنـــى : (أر) فعل دعاء مبنى على حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير

مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء ، وجملة أسلوب النداء (ربِّ أرنى) فى محل نصب « مقول القول » ، والنون فى (أرنى) نون الوقاية حرف مبنى على الكسر ، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول .

كيــف : اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب حال ، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (أرنى) .

تحيــى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب مفعول به ثانٍ .

الموتــى : مفعول به للفعل (تحيى) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر .

قــال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

أولــم : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح ، والواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لم) حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون . ولعله من المفيد الإشارة إلى أن الهمزة دخلت على واو العطف ، ولا يدخل شيء من حروف الاستفهام على شيء من حروف العطف إلا الهمزة ، لأنها الأصل فى حروف الاستفهام .

تؤمــن : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة « مقول القَوْل » المحذوفة ، والتقدير : « أتسأل ولم تؤمن ؟ » .

قــال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

بلــى : حرف جواب مبنى على السكون .

ولكـــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، وهى تعطف ما بعدها على جملة « مقول القول » المحذوفة ، والتقدير « بلى آمنتُ ولكن ... » ، و (لكن) حرف استدراك مبنى على السكون .

ليطمئـن : اللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر ، و (يطمئن) فعل مضارع منصوب بـ « أن » مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة ، و « أن » والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف ، والتقدير : « أسألك ليطمئن ... » .

قلبـــى : (قلب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة ، وهو مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

قـــال : فعل ماض مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

فخـــذ : الفاء حرف يفيد الربط مبنى على الفتح ، و (خذ) فعل أمر مبنى على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » .

أربعـــة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

مـــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

الطيـــر : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (أربعة) .

فَصُرْهُنَّ : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (صُرْ) فعل أمر مبنى على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة « مقول القول » : (خذ أربعة من الطير) ، و (هُنَّ) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به ، ومعنى (صُرْهُنَّ) : أملهن إليك ، واجمعهن إليك .

إليـــك : (إلى) حرف جر مبنى على السكون ، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ (إلى) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (صرهن) .
ثـــم : حرف عطف مبنى على الفتح .
اجعـــل : فعل أمر مبنى على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (صُرْهُنَّ) .
علـــى : حرف جر مبنى على السكون .
كـــل : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اجعل) ، و (كل) مضاف .
جبـــل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .
منهـــن : (من) حرف جر مبنى على السكون ، و (هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال (جزءاً) الآتى ، وكان فى الأصل صفة ، فلما تقدمت صارت حالاً .
جـــزءاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
ثـــم : حرف عطف مبنى على الفتح .
ادعهـن : (ادعُ) فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اجعل) ، فهى فى محل نصب ، و (هُنَّ) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به .
يأتينـك : (يأتين) فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة ، وهو فى محل جزم لوقوعه فى جواب الأمر ، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب ، لأنها جواب الأمر الذى يشبه جواب الشرط غير المقترن بالفاء أو « إذا » الفجائية ، والكاف فى (يأتينك) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به .
ســـعياً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، أى يأتينك ساعياتٍ ، لذلك

(سعياً) مصدر فى موضع الحال[135] .

واعلــم : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (اعلم) فعل أمر مبنى على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

اللـــه : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

عزيـــز : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها فى محل نصب سد مسد مفعولى (اعلم) .

حكيـــم : خبر ثانٍ لـ (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

* * *

مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّاْئَةُ حَبَّةٍ ۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾

مثـــل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

ينفقـون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

أموالهــم : (أموال) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

فـــى : حرف جر مبنى على السكون .

---

(١٣٥) رُوى أن إبراهيم عليه السلام أُمر بأن يذبح أربعة من الطير ، وينتف ريشها ، ويقطعها ويفرق أجزاءها ، ويخلط ريشها ودماءها ولحومها ، وأن يمسك رؤوسها ، ثم أُمر أن يجعل أجزاءها على الجبال ، على كل جبل ربعاً من كل طائر ، ثم يصيح بها تعالين بإذن الله ، فجعل كل جزء يطير إلى الآخر حتى صارت جثثاً ثم أقبلن فانضممن إلى رؤوسهن ، كل جثة إلى رأسها .

سبيل : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال (أموال) فى (أموالهم) ، أو متعلق بالفعل فى (ينفقون) ، و (سبيل) مضاف .

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

كمثل : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح ، و (مَثَل) اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (مثل) ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (مثل) مضاف .

حَبَّة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

أنبتت : (أَنْبَتَ) فعل ماض مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هى » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر صفة لـ (حبة) ، والتاء فى (أنبتت) تاء التأنيث حرف مبنى على السكون .

سبع : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

سنابل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة ، لأنه ممنوع من الصرف ، فهو صيغة منتهى الجموع .

فى : حرف جر مبنى على السكون .

كل : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم ، و (كل) مضاف .

سنبلة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

مائة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جر صفة لـ (سنابل) ، أو فى محل نصب صفة لـ (سبع) ، و (مائة) مضاف .

حبة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

يضاعف : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر

جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

لمـــن : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (مَنْ) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يضاعف) .

يشـــاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير : « لمن يشاؤه » .

واللـــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

واســـع : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

عليـــم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

* * *

ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَآ أَنفَقُوا۟ مَنًّا وَلَآ أَذًى لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ .

ينفقـــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

أموالهـــم : (أموال) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

فـــى : حرف جر مبنى على السكون .

ســبيـل : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال (أموال) ، أو متعلق بالفعل فى (ينفقون) ، و (سبيل) مضاف .

اللـــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

ثـــم : حرف عطف مبنى على الفتح .

لا : حرف نفى مبنى على السكون .

يتبعـون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ينفقون) الواقعة صلة الموصول ، فلا محل لها من الإعراب .

مـــا : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

أنفقــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول والعائد محذوف والتقدير « ما أنفقوه » .

منًّـــا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة(١٣٦) .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) زائدة لتأكيد النفى حرف مبنى على السكون .

أذى : اسم معطوف على (منًّا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر .

لهـــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

---

(١٣٦) المنّ : أن يعتد على من أحسن إليه بإحسانه ويريه أنه اصطنعه وأوجب عليه حقاً له ، وكانوا يقولون : إذا صنعتم صنيعة فانسوها ، ولبعضهم :

وإنْ امرأ أسدى إلىَّ صنيعةً ... وذكّرنيها مرةً للئيم

أجرهـم : (أجر) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر المبتدأ (الذين) فى صدر الآية الكريمة ، وجملة المبتدأ والخبر (الذين .... لهم أجرهم) لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (أجر) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

عنـــد : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال (أجر) و (عند) مضاف .

ربهـم : (رب) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون ، وهى ليست عاملة .

خـوف : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

عليهـم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف الخبر ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع معطوفة على جملة (لهم أجرهم) .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون .

هـم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

يحزنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (لا خوف عليهم) فى محل رفع .

* * *

﴿ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴾ (٢٦٣)

قـــول : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو نكرة ، وجاز الابتداء بها ، لأنها موصوفة بكلمة (معروف) .

معـروف : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة ، و (قول معروف) هو الردُّ الجميل .

ومغفــرة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (مغفرة) اسم معطوف على (قول) مرفوع وعلامة رفعه الضمة[١٣٧] .

خيـــــر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون .

صدقــة : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بـ (خير) ، لأنه اسم تفضيل معناه « أخير »[١٣٨] .

يتبعهــا : (يتبع) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

أذى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر صفة لـ (صدقة) .

واللـــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

غنـــى : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

حليـــم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

★ ★ ★

(١٣٧) المقصود بـ (مغفرة) : عَفْوٌ عن السائل إذا وُجد منه ما يثقل على المسئول ، أو نيل مغفرة من الله بسبب الرد الجميل ، أو عفو من جهة السائل ، لأنه إذا ردَّه رداً جميلاً عذره

(١٣٨) هناك ثلاثة ألفاظ وردت فى اللغة العربية دالة على التفضيل هى : خير ، شر ، حبّ ، دون أن يكون فى بنيتها الهمزة . انظر كتابنا : الصرف التعليمى ص ١٣٣ وما بعدها

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبۡطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلۡمَنِّ وَٱلۡأَذَىٰ كَٱلَّذِي يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفۡوَانٍ عَلَيۡهِ تُرَابٞ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٞ فَتَرَكَهُۥ صَلۡدٗاۖ لَّا يَقۡدِرُونَ عَلَىٰ شَيۡءٖ مِّمَّا كَسَبُواْۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٢٦٤﴾

يـــــــا : حرف نداء مبنى على السكون .

أيهـــــا : (أيُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب ، و (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون .

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ (أى) .

آمنـــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

لا : ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى على السكون .

تبطلـــوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب « جواب النداء » ، وأسلوب النداء (يأيها الذين ....) جملة لا محل لها من الإعراب استئنافية .

صدقاتكم: (صدقات) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة ، لأنه جمع مؤنث سالم ، وهو مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

بالمـــنّ : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (المن) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تبطلوا) .

والأذى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الأذى) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة المقدر للتعذر .

كالـذى : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح ، و (الذى) اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر بالكاف ، والجار والمجرور متعلق بصفة لمفعول مطلق محذوف ، والتقدير : « لا تبطلوا ... إبطالاً كالذى » .

ينفـــق : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

مالـــه : (مال) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

رئـــاء : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة لك فيه ثلاثة أوجه من الإعراب :

ـ مفعول لأجله .

ـ حال ، وصاحب الحال الضمير فى (ماله) .

ـ صفة لمفعول مطلق محذوف ، والتقدير : « إنفاقاً رئاء الناس » و (رئاء) مضاف .

النـــاس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون .

يؤمـــن : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب ، لأنها معطوفة على جملة صلة الموصول (ينفق) .

باللـــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يؤمن) .

واليـــوم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (اليوم) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة .

الآخـــر : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة .

فمثلـــه : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (مثل) مبتدأ مرفوع

وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

كمثـــل : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح ، و (مثل) اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (مثل) مضاف .

صفـوان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، ومعنى (صفوان) الحجر الأملس .

عليـــه : (على) حرف جر مبنى على السكون ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

تـــراب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جر صفة لـ (صفوان) .

فأصابـه : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أصاب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به .

وابـــل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جر معطوفة على جملة (عليه تراب)[١٣٩] .

فتركـه : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (ترك) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر معطوفة على جملة (عليه تراب) ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به أول .

صَلْـداً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، ومعنى (صلداً) تركه أجردَ نقياً من التراب الذى كان عليه .

لا : حرف نفى مبنى على السكون .

---

(١٣٩) الوابل : المطر العظيم القَطْر ، فإذا أصاب هذا المطرُ الحجرَ الذى عليه تراب لم يبق عليه من التراب شىء ، وكذلك تبطل نفقة المنافق ونفقة المنّان والمؤذى .

يقـدرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

علـــــى : حرف جر مبنى على السكون .

شـــىء : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يقدرون) .

ممَّـــــا : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأُدغمت فى ميم (ما) ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (شىء) .

كسـبـوا: فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير : « مما كسبوه » .

واللـــــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

لا : حرف نفى مبنى على السكون .

يهـــدى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

القـــوم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

الكافرين : صفة منصوبة وعلامة نصبها الياء ، لأنها جمع مذكر سالم .

* * *

وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍۭ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَـَٔاتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾

ومثــل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (مثل) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

ينفقـون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

أموالهـم : (أموال) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

ابتغـــاء : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

مرضـاة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف .

اللـــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

وتثبيتـاً : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (تثبيتاً) اسم معطوف على (ابتغاء) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

مـــن : حرف جر مبنى على السكون .

أنفسـهم : (أنفس) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (تثبيتاً) ، و (أنفس) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

كمثـــل : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح ، و (مثل) اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر للمبتدأ (مثل) فى صدر الآية الكريمة ، والجملة من المبتدأ

والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على ما قبلها ، و (مثل) مضاف .

جنـــة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

بربــوة : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (ربوة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (جنة) .

أصابهــا : (أصاب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

وابـــل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر صفة لـ (جنة) .

فآتــت : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (آتتْ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر على الألف المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين (أصله : آتى) ، والتاء تاء التأنيث حرف مبنى على السكون ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هى » ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أصابها وابل) فهى فى محل جر مثلها .

أكلهــا : (أُكُل) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه ، ومعنى (أُكلها) : ثمرها .

ضعفيـن : حال منصوب وعلامة نصبه الياء ، لأنه مثنى ، وصاحب الحال (أُكُلها) ، ومعنى (ضعفين) : مثليْن .

فـــإن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (إن) حرف شرط مبنى على السكون .

لـــــم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون .

يصبهــا : (يُصبْ) فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون ، وهو فعل الشرط ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

وابـــل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وقد قلنا إن الوابل : المطر العظيم القطر .

فطـــلٌّ : الفاء واقعة فى جواب الشرط ، لأنه جملة اسمية ، وهو حرف يفيد الربط مبنى على الفتح ، و (طل) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة لمبتدأ محذوف ، والتقدير : « فالمُصيبُ طل » ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة أسلوب الشرط (إن لم يصبها وابل فطل) لا محل لها من الإعراب استئنافية ، والطل : المطر الدائم الصغار القطر .

واللـــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ،

بمـــــا : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بـ (بصير) الآتى .

تعملـون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف ، والتقدير : « بما تعملونه » .

بصيـــر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

★ ★ ★

أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلْكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾

أيـــودُّ : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح ، و (يود) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

أحدكـم : (أحد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل

والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (أحد) مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

أنْ : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون .

تكــون : فعل مضارع ناقص منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (يود) .

لــــه : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تكون) مقدم .

جنــــة : اسم (تكون) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

مـــن : حرف جر مبنى على السكون .

نخيــل : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (جنة) .

وأعناب : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أعناب) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة .

تجــرى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل .

مـــن : حرف جر مبنى على السكون .

تحتهـا : (تحت) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تجرى) ، و (تحت) مضاف و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

الأنهــار : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع صفة لـ (جنة) ، ويجوز أن تكون فى محل نصب حال ، وصاحب الحال (جنة) والمسوّغ لذلك وصفها بالجار والمجرور (من نخيل) مما أكسبها التعريف .

لــــه : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم ، والمبتدأ محذوف يستدل عليه من السياق الكريم ، والتقدير : « له فيها رزقٌ » ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل

نصب حال ثانٍ من (جنة) أو فى محل رفع صفة ثانية لـ (جنة) .

فيهـــا : (فى) حرف جر مبنى على السكون ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال المبتدأ الذى قدرناه « رزق » ، وكان فى الأصل صفة ، فلما تقدمت صارت حالاً .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون .

كـــــل : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة للمبتدأ المقدر « رزق » ، و (كل) مضاف .

الثمرات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

وأصابـه : الواو للحال حرف مبنى على الفتح ، و (أصاب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به .

الكبـــر : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال ، وصاحب الحال الضمير فى (له) .

ولـــــه : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (له) اللام حرف جر مبنى على الفتح ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام ، والجار والمجرورو متعلق بمحذوف خبر مقدم .

ذريـــــة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب معطوفة على جملة (أصابه الكبر) .

ضعفـاء : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة(١٤٠) .

فأصابهـا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أصاب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

---

(١٤٠) هذا مثل ضربه الله ـــ سبحانه وتعالى ـــ لهم للآخرة وأعلمهم أن حاجتهم إلى الأعمال الصالحة كحاجة هذا الكبير الذى له ذرية ضعفاء ، فإن احترقت جنته وهو كبير وله ذرية ضعفاء انقطع به ، وكذلك من لم يكن له فى الآخرة عمل يوصله إلى الجنة فحسرته فى الآخرة ـــ مع عظيم الحسرة فيها ـــ كحسرة هذا الكبير المنقطع به فى الدنيا .

إعصــار : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع أو فى محل نصب معطوفة على جملة (تجرى من تحتها الأنهار)[(١٤١)] .

فيـــــه : (فى) حرف جر مبنى على السكون ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (فى) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

نــــــار : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع صفة لـ (إعصار) .

فاحترقت: الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (احترق) فعل ماض مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هى » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع أو فى محل نصب معطوفة على جملة (أصابها إعصار) ، والتاء فى (احترقت) تاء التأنيث حرف مبنى على السكون .

كذلـك : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح ، و (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بالكاف ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف ، والتقدير : « بياناً كذلك » واللام للبعد حرف مبنى على الكسر ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح .

يبيــــن : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

اللــــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

لكـــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يبين) .

الآيـات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة ، لأنه جمع مؤنث سالم .

(١٤١) الإعصار : الريح التى تهب من الأرض كالعمود إلى نحو السماء ، وهى التى تسميها الناس الزوبعة ، وهى ريح شديدة ، لا يقال إنها إعصار حتى تهب بشدة . قال الشاعر :

إن كنتَ ريحاً فقد لاقيتَ إعصارا

لعلكـــم : (لعل) حرف يدل على الترجى مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب بـ (لعل) .

تتفكرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لعل) ، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية .

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنفِقُوا۟ مِن طَيِّبَـٰتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ ۖ وَلَا تَيَمَّمُوا۟ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُوا۟ فِيهِ ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿٢٦٧﴾

يـــــا : حرف نداء مبنى على السكون .

أيهـــــا : (أىُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب ، و (ها) حرف تنبيه مبنى على السكون .

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ (أى) .

آمنـــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

أنفقـــوا : فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء ، وجملة أسلوب النداء (يأيها الذين ...) لا محل لها من الإعراب استئنافية .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون .

طيبـــات : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أنفقوا) ، و (طيبات) مضاف .

مـــــا : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

كســبتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير : « ما كسبتموه » .

ومـمـــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (مما) مكونة من كلمتين هما (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأُدغمت فى ميم (ما) ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور معطوف على (من طيبات) .

أخرجنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير : « مما أخرجناه » .

لكـــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أخرجنا) .

مـــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

الأرض : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أخرجنا) ، أو بمحذوف حال وصاحب الحال العائد الذى قدرناه فى « أخرجناه » وهو الهاء .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى على السكون .

تيمموا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها

من الإعراب معطوفة على جملة جواب النداء (أنفقوا) .

الخبيث : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[142] .

منه : (من) حرف جر مبنى على السكون . والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تنفقون) الآتى .

تنفقون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال ، وصاحب الحال واو الجماعة فى (ولا تيمموا) .

ولستم : الواو استئنافية أو حالية حرف مبنى على الفتح ، و (لستم) فعل ماض ناقص مبنى على السكون ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (ليس) .

بآخذيه : الباء حرف جر زائد مبنى على الكسر ، و (آخذى) خبر (ليس) منصوب وعلامة نصبه ياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد ، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية ، أو فى محل نصب حال ، وصاحب الحال واو الجماعة فى (تنفقون) ، و (آخذى) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون وهو ملغى .

أن : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون .

تغمضوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بباء محذوفة ، والجار والمجرور متعلق بـ (آخذيه)[143] .

---

(١٤٢) (لا تيمموا الخبيث) : لا تقصدوا المال الردىء ومنه فتتصدقوا به .

(١٤٣) (إلا أن تغمضوا فيه) : إلا بأن تتسامحوا فى أخذه وتترخصوا فيه ، من قولك « أغمض فلان عن بعض حقه » إذا غضَّ بصره .

فيـــــه : (فى) حرف جر مبنى على السكون ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (فى) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تغمضوا) .

واعلمـوا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (اعلموا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

أنّ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

اللــــه : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

غنــــى : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، و (أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سد مسد مفعولى (اعلموا) .

حميـــــد : خبر ثانٍ لـ (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

* * *

ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ ۖ وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٨﴾

الشيطان : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

يعدكـم : (يعد) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به أول .

الفقـــر : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة(١٤٤) .

---

(١٤٤) المعنى : أن الشيطان يحملكم على أن تؤدوا فى الصدقة ردىء المال ، يخوفكم الفقر بإعطاء الجيد ، ومعنى (يعدكم الفقر) : يعدكم بالفقر ، ولكن الباء حُذِفت ، و (الشيطان) على وزن « فَيْعَال » مأخوذ من شطن ، أى بَعُدَ ، فسُمّى شيطاناً ، لأنه بعد عن رحمة الله تعالى

ويأمركم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (يأمر) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (يعدكم) ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

بالفحشاء: الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (الفحشاء) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يأمر) .

والله : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

يعدكم : (يعد) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (الشيطان يعدكم) ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول .

مغفرة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

منه : (من) حرف جر مبنى على السكون ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (مغفرة) .

وفضلاً : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (فضلاً) اسم معطوف على (مغفرة) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

واسع : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

عليم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

* * *

يُؤْتِي ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُۚ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًاۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٦٩﴾

يُؤْتـى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » يعود على العلى القدير ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافيه

الحكمـة : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

مَـنْ : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ثانٍ .

يشـاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير « مَنْ يشاؤه » .

ومـن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

يُـؤْتَ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، وهو مبنى للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو »

الحكمـة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

فقـد : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح و (قد) حرف تحقيق مبنى على السكون .

أوتـى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، وهو مبنى للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ) وجملة المبتدأ والخبر التى تكوّن أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية .

خيـراً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

كثيـراً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة .

ومـا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (ما) حرف نفى مبنى على السكون

يذكـــر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون .

أولـــو : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو ، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (أولو) مضاف .

الألباب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

* * *

وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُهُۥ ۗ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٢٧٠﴾

ومـــا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (ما) اسم شرط مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

أنفقتـم : فعل ماضٍ مبنى على السكون ، وهو فى محل جزم ، لأنه فعل الشرط ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون .

نفقـــة : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أنفقتم) .

أو : حرف عطف مبنى على السكون .

نذرتـم : فعل ماضٍ مبنى على السكون ، وهو فى محل جزم ، لأنه داخل فى إطار فعل الشرط ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

مـــن : حرف جر مبنى على السكون .

نـــذر : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (نذرتم) .

فـــإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح ، و (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

اللـــه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

يعلمـــه : (يعلمُ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن) ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية ، والهاء فى (يعلمه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به .

ومـــا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (ما) حرف نفى مبنى على السكون .

للظالميـن : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (الظالمين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء ، لأنه جمع مذكر سالم ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

مـــن : حرف جر زائد مبنى على السكون .

أنصـــار : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

* * *

إِن تُبْدُوا۟ ٱلصَّدَقَـٰتِ فَنِعِمَّا هِىَ ۖ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمْ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾

إن : حرف شرط مبنى على السكون .

تبـــدوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وهو فعل الشرط ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

الصدقات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة ، لأنه جمع مؤنث سالم .

فنِعِمَّـــا : وهى عبارة عن ثلاث كلمات :

ــ الفاء واقعة فى جواب الشرط ، لأنه مصدَّر بفعل جامد (نعم) حرف مبنى على الفتح يفيد الربط .

ــ (نعم) فعل ماضٍ جامد مبنى على الفتح على الميم المدغمة فى ميم (ما) ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « هو » ، والمعنى : « نعم الشيءُ شيئاً إبداؤها »(١٤٥) .

ــ (ما) نكرة تامة مبنية على السكون فى محل نصب تمييز ، والمميِّز فاعل (نعم) وهو الضمير المستتر الذى قدرناه ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر مقدم .

هـــــى : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ مؤخر ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة أسلوب الشرط (إن تبدوا الصدقات فنعمَّا هى) لا محل لها من الإعراب استئنافية .

وإن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إن) حرف شرط مبنى على السكون .

تخفوهـا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وهو فعل الشرط ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

وتؤتوهـا : الواو حرف عطف مبنى على السكون ، و (تؤتوها) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وهو معطوف على فعل الشرط ، لذلك جُزِمَ ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول .

الفقــراء : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

فهـــو : الفاء واقعة فى جواب الشرط ، لأنه جملة اسمية حرف يفيد الربط

---

(١٤٥) وردت (نعم) فى الآية الكريمة بكسر العين (نِعِمَ) وقد قالوا إنها (أى العين) كُسرَتْ إتباعاً لكسرة النون .

مبنى على الفتح ، و (هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ .

خيـــــر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة أسلوب الشرط (إن تخفوها ... فهو خير) معطوفة على أسلوب الشرط الأول لا محل لها من الإعراب .

لكـــــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بـ (خير) .

ويكفّـر : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (يكفر) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

عـكـــم : (عن) حرف جر مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (عن) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يكفر) .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون .

سيئاتكم : (سيئات) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يكفّر) ، و (سيئات) مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

واللـــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

بمـــــا : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بـ (خبير) الآتى .

تعملـون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل

رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير : « بما تعملونه » .

خبيـــــر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

* * *

﴿ لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ۗ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ ٱللَّهِ ۚ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴾ (٢٧٢)

ليـــــس : فعل ماض ناقص ناسخ جامد من أخوات (كان) مبنى على الفتح .

عليـــك : (على) حرف جر مبنى على السكون ، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مقدم .

هداهـــم : (هدى) اسم (ليس) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الضمة المقدرة للتعذر ، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (هدى) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

ولكـــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لكن) حرف استدراك مبنى على الفتح من أخوات (إن) .

اللـــــه : لفظ الجلالة اسم (لكن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

يهــــدى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل

والفاعل فى محل رفع خبر (لكن) ، والجملة من (لكن) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (ليس عليك هداهم) لا محل لها من الإعراب .

مـــــنْ : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

يشـــــاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير : « منْ يشاؤه » .

ومـــــا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (ما) اسم شرط مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

تنفقـــوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وهو فعل الشرط ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون .

خيـــر : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تنفقوا) .

فلأنفسكم : الفاء واقعة فى جواب الشرط ، لأنه جملة اسمية حرف مبنى على الفتح يفيد الربط ، واللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (أنفس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف والتقدير : « فهو لأنفسكم » ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة أسلوب الشرط : (وما تنفقوا من خير فلأنفسكم) لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (أنفس) مضاف ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه

وما : الواو اعتراضية حرف مبنى على الفتح ، و (ما) نافية غير عاملة حرف مبنى على السكون .

تنفقون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب اعتراضية .

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون .

ابتغاء : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

وجه : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف .

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (ما) اسم شرط مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

تنفقوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وهو فعل الشرط ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

من : حرف جر مبنى على السكون .

خير : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تنفقوا) .

يُوف : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، وهو جواب الشرط مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء أو « إذا » الفجائية ، وجملة أسلوب الشرط : (ما تنفقوا من خير يُوَفَّ) معطوفة على أسلوب الشرط الأول لا محل لها من الإعراب .

إليكم : (إلى) حرف جر مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (إلى) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يُوفَّ)

وأنتـــم : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ

لا : حرف نفى مبنى على السكون .

تُظْلمـــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وهو مبنى للمجهول ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

* * *

لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِى ٱلْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَٰهُمْ لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا ۗ وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾

للفقـــراء : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (الفقراء) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف والتقدير : « الصدقات للفقراء » ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر صفة .

أُحْصِرُوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، وهو مبنى للمجهول ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

فـــــى : حرف جر مبنى على السكون .

ســبيــــل : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أحصروا) ، و (سبيل) مضاف .

اللـــــــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[١٤٦] .

لا : حرف نفى مبنى على السكون .

يستطيعـون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال ، وصاحب الحال واو الجماعة ، أى نائب الفاعل فى (أُحْصِرُوا) .

ضَرْبـــاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

فـــــــى : حرف جر مبنى على السكون .

الأرض : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بـ (ضَرْباً) ، أو متعلق بمحذوف صفة لـ (ضَرْباً) .

يحســبهم : (يحسب) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به أول .

الجاهـــل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال ثانٍ ، وصاحب الحال واو الجماعة ، أى نائب الفاعل فى (أُحْصِرُوا) .

أغنيـــاء : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

---

(١٤٦) (أحصروا فى سبيل الله) هم الذين أحصرهم الجهاد ، ومعنى (أُحْصِرُوا) صاروا إلى أن حصروا أنفسهم للجهاد ، كما تقول : رابط فى سبيل الله . وقيل : هم أهل الصُّفَّة ، وهم نحو أربعمائة رجل مهاجرى قريش لم يكن لهم مساكن فى المدينة ولا عشائر ، فكانوا فى صُفَّة المسجد وهى سقيفته ، يتعلمون القرآن بالليل ويرضخون النوى بالنهار ، وكانوا يخرجون من كل سرية بعثها المصطفى ﷺ ، فمن كان عنده فضل أتاهم به إذا أمسى .

التعفـــف : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يحسب) .

تعرفهـــم : (تعرف) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال ثالث ، وصاحب الحال واو الجماعة ، أى نائب الفاعل فى (أُحْصِرُوا) ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

بســيماهم : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (سيما) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تعرف) ، و (سيما) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[١٤٧] .

لا : حرف نفى مبنى على السكون .

يســألـون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال رابع ، وصاحب الحال واو الجماعة ، أى نائب الفاعل فى (أحصروا) .

النـــاس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

إلحافـــاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يسألون) ، أو مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف ، والتقدير : « يلحفون إلحافاً »[١٤٨] .

ومـــا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (ما) اسم شرط مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

تنفقـــوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من

(١٤٧) (تعرفهم بسيماهم) : من صُفْرة الوجه ورثاثة الحال .

(١٤٨) الإلحاف : الإلحاح ، والمعنى : أنهم إن سألوا سألوا بتلطف ولم يلحوا .

الأفعال الخمسة ، وهو فعل الشرط . وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون .

خيـــر : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة . والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تنفقوا) .

فـــإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح ، و (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

اللـــه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

بـــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء . والجار والمجرور متعلق بـ (عليم) الآتى .

عليـــم : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية .

* * *

ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ .

ينفقـــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

أموالهـــم : (أموال) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

بالليـــــل : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (الليل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ينفقون) .

والنهـــار : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (النهار) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة .

ســــــراً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وصاحب الحال الضمير فى (أموالهم) .

وعلانيـــة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (علانية) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

فلهـــــم : الفاء واقعة فى خبر المبتدأ (الذين) ، لأنه اسم موصول وهو يشبه الشرط فى الإبهام ، وهو حرف مبنى على الفتح ، واللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

أجرهـــم : (أجر) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر (لهم أجرهم) فى محل رفع خبر المبتدأ (الذين) ، والجملة من المبتدأ والخبر (الذين .... فلهم أجرهم) لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (أجر) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

عنـــــد : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال (أجر) ، و (عند) مضاف .

ربهـــم : (رب) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون ، وهى ليست عاملة .

خــــوف مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

عليهــــم (على) حرف جر مبنى على السكون . و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر . والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع معطوفة على جملة (لهم أجرهم)

ولا الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون . وهى ليست عاملة .

هــــــم ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

يحزنــون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل . والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع معطوفة على جملة (لا خوف عليهم)

* * *

ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ مِثْلُ ٱلرِّبَوٰاْ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْ فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٧٥﴾

الذيــــن اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ .

يأكلــون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل . والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول

الربـــــا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر[١٤٩].

لا : حرف نفى مبنى على السكون .

يقومـــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية . والمقصود بـ (لا يقومون) إذا بُعِثُوا من قبورهم .

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون .

كمـــــا : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح ، و (ما) حرف مصدرى مبنى على السكون .

يقـــــوم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، و (ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالكاف ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف ، والتقدير : « لا يقومون إلا قياماً كقيام ..... » .

الـــــذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

يتخبطـــه : (يتخبط) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به .

الشيطـان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

مـــــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

المـــــسِّ : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يقومون) ، أى لا يقومون من المسِّ الذى

---

(١٤٩) (الربا) مأخود من « رَبَا يربو » ، ولامه أصلها واو ، ومعناه : الفضل والزيادة ، وفى الشرع : فضلٌ خالٍ عن عوض شُرِط لأحد المتعاقدين ، وفى علم الاقتصاد : المبلغ يؤديه المقترض زيادة على ما اقترض تبعاً لشروط خاصة . انظر : المعجم الوسيط . ٣٢٦/١ . وقد كُتب فى القرآن الكريم (الربوا) بالواو على لغة من يفخم ، كما كتبت (الصلاة) و (الزكاة) بالواو وزيدت الألف بعدها تشبيهاً بواو الجمع

بهم إلا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطانُ[١٥٠] .

ذلــــك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ ، والمشار إليه « العقاب » ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح .

بأنهـــــم : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (أن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أن) .

قالــــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (أن) ، و (أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (ذا) ، والتقدير : « ذلك بقولهم ... » ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

إنمــــــا : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح كُفَّ عن العمل ، أى ليست عاملاً ، و (ما) كافة لـ (إن) عن العمل حرف مبنى على السكون .

البيـــــع مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

مثــــل : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب « مقول القول » ، و (مثل) مضاف .

الربــــا : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر .

وأحــــلَّ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (أحل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح .

اللـــــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

البيــــع : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

(١٥٠) (إلا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان) أى المصروع ، وتخبط الشيطان من زعمات العرب ، يزعمون أن الشيطان يخبط الإنسان فيُصْرَع ، والخبط : الضرب على غير استواء ، و (المس) : الجنون ، ورجل ممسوس ، وهذا أيضاً من زعماتهم وأن الجنى يمسه فيختلط عقله ، فورد على ما كانوا يعتقدون .

وحــــرَّم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (حرَّم) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على الجملة الاستئنافية (أحل الله) لا محل لها من الإعراب .

الربـــــا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر .

فمــــــن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

جـــــاءه : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، وهو فى محل جزم ، لأنه فعل الشرط ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به .

موعظـــة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة . وقد ورد الفعل (جاء) دون تاء التأنيث الساكنة ، أى لم يرد « جاءتْه موعظةٌ » لثلاثة أسباب :

- الحمل على المعنى ، لأن (موعظة) بمعنى « وَعْظ » .
- تأنيث (موعظة) ليس بحقيقى .
- الفصل بين الفعل (جاء) والفاعل (موعظة) بالمفعول به وهو الهاء .

مــــــــن : حرف جر مبنى على السكون .

ربـــــه : (رب) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (موعظة) ، و (رب) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

فانتهـــى : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (انتهى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (جاءه موعظة) .

فلـــــه : الفاء حرف يفيد الربط مبنى على الفتح ، وهو واقع فى جواب الشرط ، واللام حرف جر مبنى على الفتح ، والهاء ضمير متصل

مبنى على الضم فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

مـــــــا : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ) ، وجملة أسلوب الشرط التى تتكوّن من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

سَلَـــفَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

وأمْـــرُهُ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أمر) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

إلـــى : حرف جر مبنى على السكون .

اللـــــه : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (فله ما سلف) ، فهى فى محل جزم مثلها[151] .

ومـــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

عـــاد : فعل ماضٍ مبنى على الفتح وهو فى محل جزم ، لأنه فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » .

فأولئـــك : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على

(١٥١) (فمن جاءه موعظة) فمن بلغه وَعْظٌ من الله وزجر بالنهى عن الربا (فانتهى) فتبع النهى وامتنع ، (فله ما سلف) فلا يُؤاخذُ بما مضى منه ، لأنه أخذ قبل نزول التحريم (وأمره إلى الله) يحكم فى شأنه يوم القيامة وليس من أمره إليكم شيء فلا تطالبوه به .

الفتح ، و (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح .

أصحـــاب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ) ، وجملة أسلوب الشرط التى تتكوّن من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على (من جاءه موعظة .... فله ما سلف) ، و (أصحاب) مضاف .

النـــــار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

هـــــــم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

فيهـــــا : (فى) حرف جر مبنى على السكون ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى) ، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (خالدون) الآتى .

خالـــدون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو ، لأنه جمع مذكر سالم ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال ، وصاحب الحال (أصحاب النار) .

* * *

يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَوٰا۟ وَيُرْبِي الصَّدَقَٰتِ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾

يمحــــق : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

اللـــــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

الربـــــا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر ، والمعنى : « يذهب الله ببركة الربا ويهلك المال الذى يدخل فيه » .

ويربــــى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (يُرْبِى) فعل مضارع

مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (يمحق الله الربا) .

الصدقات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة ، لأنه جمع مؤنث سالم ، والمعنى : يربى الله ما يتصدّق به بأن يضاعف عليه الثواب ويزيد المال الذى أُخرجت منه الصدقة ويبارك فيه .

واللــــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

لا : حرف نفى مبنى على السكون .

يحــــب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

كـــــل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

كفـــار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

أثيـــــم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة .

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح .

الذيــــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن) .

آمنــــوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير

متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

وعملــوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (عملوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (آمنوا) .

الصالحات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة ، لأنه جمع مؤنث سالم .

وأقامــوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أقاموا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (آمنوا) .

الصـــلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

وآتـــوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (آتوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (آمنوا) .

الزكـــاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

لهـــــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

أجرهـــم : (أجر) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (إن) التى فى صدر الآية الكريمة ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (أجر) مضاف و (هم) ضمير متصل

مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

عنـــد : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال (أجر) ، و (عند) مضاف .

ربهـــم : (رب) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون ، وهى ليست عاملة .

خـــوف : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

عليهـــم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع معطوفة على جملة (لهم أجرهم) .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون .

هـــم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

يحزنـــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع معطوفة على جملة (لهم أجرهم) .

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ
وَذَرُوا۟ مَا بَقِىَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓا۟ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾

يـــا : حرف نداء مبنى على السكون .

أيهـــا : (أىُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب ، و (ها) حرف تنبيه مبنى على السكون .

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ (أى) .

آمنـــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

اتقـــوا : فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء ، وجملة أسلوب النداء (يأيها الذين آمنوا اتقوا) لا محل لها من الإعراب استئنافية .

اللـــه : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

وذروا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (ذروا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة جواب النداء (اتقوا) .

مـــا : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

بقـــى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

مـــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

الربـــا : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (بقى) .

إن : حرف شرط مبنى على السكون .

كنتـــم : فعل ماضٍ مبنى على السكون ، وهو فى محل جزم لأنه فعل الشرط ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان) .

مؤمنين : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء ، لأنه جمع مذكر سالم ، وجواب الشرط محذوف والتقدير : « إن كنتم مؤمنين فاتقوا الله

وذروا ما بقى من الربا » ، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية .

* * *

﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ فَأْذَنُوا۟ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۖ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَٰلِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ ﴾

فــــإن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إن) حرف شرط مبنى على السكون .

لــــم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون .

تفعلــوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وهو فعل الشرط ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

فأذنــوا : الفاء واقعة فى جواب الشرط ، لأنه جملة طلبية ، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح ، والفعل بعدها فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على جملة (ذروا ما بقى من الربا) فى الآية الكريمة السابقة لا محل لها من الإعراب . ومعنى (فأذنوا) : فاعلموا ، من « أذن بالشىء » إذا علم به .

بحــرب : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (حرب) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (فأذنوا) .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

اللــــه : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (حرب) .

ورسـوله : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (رسول) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

وإن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إن) حرف شرط مبنى على السكون .

تبتـــم : فعل ماض مبنى على السكون ، وهو فى محل جزم لأنه فعل الشرط ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

فلكـــم : الفاء واقعة فى جواب الشرط ، لأنه جملة اسمية حرف يفيد الربط مبنى على الفتح ، واللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

رؤوس : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على جملة (فإن لم تفعلوا فأذنوا) لا محل لها من الإعراب ، و (رؤوس) مضاف .

أموالكـم : (أموال) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

لا : حرف نفى مبنى على السكون .

تَظْلِمُـونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال ، وصاحب الحال الضمير (كم) فى (لكم) .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون .

تُظْلَمُـونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وهو مبنى للمجهول ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى

على السكون فى محل رفع نائب فاعل ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (تُظْلَمُونَ) .

★ ★ ★

وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (٢٨٠)

وإن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إن) حرف شرط مبنى على السكون .

كـــان : فعل ماضٍ تام مبنى على الفتح ، وهو فى محل جزم ، لأنه فعل الشرط ، و (كان) هاهنا بمعنى « وقع » أو « حدث » ، لذلك فهى تامة .

ذو : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو ، لأنه من الأسماء الخمسة ، و (ذو) مضاف .

عُسْـرَةٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

فَنَظِـرَةٌ : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح يفيد الربط ، و (نظرة) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة لمبتدأ محذوف ، والتقدير : « فشأنه أو حاله نظرة .... » ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط معطوفة على أسلوب الشرط (فإن لم تفعلوا فأذنوا ...) فى الآية الكريمة السابقة لا محل لها من الإعراب .

إلـــى : حرف جر مبنى على الكسر .

مَيْسَــرةٍ : اسم مجرور بـ (نظرة) ، و (ميسرة) مصدر ميمى بمعنى « اليُسْر » وفعله يَسَرَ »(١٥٢) .

وأن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (أن) حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون .

(١٥٢) (وإن كان ذو عسرة) : وإن وقع غريم من غرمائكم ذو عسرة ، أى ذو إعسار (فنظرة) : أى فالحكم أو فالأمر نظرة وهى الإنظار والإمهال (إلى ميسرة) : أى يسار .

تصدَّقوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع مبتدأ ، والتقدير : « تصدُّقكم خير لكم » ، و (تصدقوا) أصله « تتصدقوا » .

خيـــــر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

لكـــــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بـ (خير) .

إن : حرف شرط مبنى على السكون .

كنتـــم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون ، وهو فى محل جزم ، لأنه فعل الشرط ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان) .

تعلمـون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان) ، وجواب الشرط محذوف يُستدلُّ عليه من السياق الكريم ، والتقدير : « إن كنتم تعلمون فتصدقكم خير لكم » ، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية .

* * *

وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾

واتقـــوا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

يومــــاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

تُرْجَعُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وهو مبنى للمجهول ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب صفة لـ (يوماً) .

فيــــه : (فى) حرف جر مبنى على السكون ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (فى) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ترجعون) .

إلـــى : حرف جر مبنى على السكون .

اللــــه : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ترجعون) أيضاً .

ثــــم : حرف عطف مبنى على الفتح .

تُوَفَّـــى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر ، وهو مبنى للمجهول .

كـــل : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفع الضمة ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (تُرْجَعُونَ) ، و (كل) مضاف .

نفـــس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

مــــا : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ثانٍ ، والمفعول الأول (كل) الذى تحوّل إلى نائب الفاعل .

كسبت : (كسب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هى » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير : « ما كسبته »، والتاء فى (كسبت) تاء التأنيث حرف مبنى على السكون .

وهـــم : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (هم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

لا : حرف نفى مبنى على السكون .

يُظْلَمُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وهو مبنى للمجهول ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى
فَٱكْتُبُوهُۚ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبُۢ بِٱلْعَدْلِۚ وَلَا يَأْبَ
كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُۚ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ
ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْـًٔاۚ
فَإِن كَانَ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ
أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُۥ بِٱلْعَدْلِۚ وَٱسْتَشْهِدُواْ شَهِيدَيْنِ
مِن رِّجَالِكُمْۖ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَٱمْرَأَتَانِ
مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ
إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰۚ وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْۚ وَلَا تَسْـَٔمُوٓاْ
أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦۚ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ
عِندَ ٱللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ وَأَدْنَىٰٓ أَلَّا تَرْتَابُوٓاْۖ إِلَّآ أَن تَكُونَ
تِجَٰرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
أَلَّا تَكْتُبُوهَاۗ وَأَشْهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعْتُمْۚ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ
وَلَا شَهِيدٌۚ وَإِن تَفْعَلُواْ فَإِنَّهُۥ فُسُوقُۢ بِكُمْۗ وَٱتَّقُواْ
ٱللَّهَۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾

يــــــا : حرف نداء مبنى على السكون

أيهـــــا : (أيُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب ، و (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون .

الذيـــــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ (أى) .

آمنـــــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

إذا : ظرف للزمان المستقبل مبنى على السكون فى محل نصب ، تضمن معنى الشرط ، وهو متعلق بجوابه (فاكتبوه) .

تداينتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها ، ومعنى (تداينتم) : دَايَنَ بعضكم بعضاً .

بِدَيْـــــنٍ : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (دين) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تداينتم) .

إلـــــى : حرف جر مبنى على السكون .

أجـــــل : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (دَيْن) .

مسـمـى : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة المقدرة للتعذر(١٥٣) .

فاكتبـــوه : الفاء واقعة فى جواب (إذا) ، لأنه جملة طلبية ، وهو حرف يفيد الربط مبنى على الفتح ، و (اكتبوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم ، والهاء فى (فاكتبوه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به ، وجملة (إذا تداينتم .... فاكتبوه) لا محل لها من الإعراب جواب النداء ،

---

(١٥٣) (أجل مسمى) : وقت معلوم ، ومن حق الأجل (الوقت) أن يكون معلوماً كالتوقيت بالسنة والشهر والأيام .

وجملة أسلوب النداء : (يأيها الذين آمنوا إذا تداينتم .... فاكتبوه) لا محل لها من الإعراب استئنافية .

وليكتب : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (ليكتب) اللام لام الأمر ، وهى من جوازم المضارع ، و (يكتب) فعل مضارع مجزوم بـ « لام الأمر » وعلامة جزمه السكون .

بينكم : (بين) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (ليكتبْ) ، و (بين) مضاف و (كُمْ) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

كاتب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فاكتبوه) لا محل لها من الإعراب .

بالعدل : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (العدل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (كاتب) ، والمعنى : كاتب مأمون على ما يكتب ، يكتب بالسوية والاحتياط لا يزيد على ما يجب أن يكتب ولا ينقص ، فهذا العدل .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى على السكون .

يأبَ : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية وعلامة جزمه حذف حرف العلة . (أصله قبل الحذف : يَأْبى ، على وزن « يَفْعَل » بمعنى : يمتنع) .

كاتب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ليكتبْ بينكم كاتب) لا محل لها من الإعراب .

أن : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون .

يكتب : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، و (أن) والفعل (يكتب) فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (يأبَ) ، والتقدير : « ولا يأب كاتبٌ الكتابةَ » .

كمـــــا : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح ، و (ما) حرف مصدرى مبنى على السكون .

عَلَّمَـــــهُ : (علَّم) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به ، و (ما) والفعل (علّم) فى تأويل مصدر فى محل جر بالكاف ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف ، والتقدير : « ولا يأبَ كاتبٌ أن يكتبَ كتابةً كتعليم اللهِ إياه » .

اللـــــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

فليكـــتبْ : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، واللام لام الأمر من جوازم المضارع ، و (يكتب) فعل مضارع مجزوم بـ « لام الأمر » وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ولا يأبَ كاتبٌ) .

ولْيُمْلِـــلِ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، واللام لام الأمر من جوازم المضارع ، و (يملل) فعل مضارع مجزوم بـ « لام الأمر » وعلامة جزمه السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين ، ونشير إلى أن « الإملاء » و « الإملال » كلاهما بمعنى واحد ، والفعل (يُمْلِلِ) تم فكُّ إدغامه ، لأنه يستعمل أيضاً دون فك الإدغام « يُمِلَّ » وسيأتى فيما بعد .

الـــذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ليكتبْ) لا محل لها من الإعراب .

عليـــــه : (على) حرف جر مبنى على السكون ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

الحــــقُّ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، و (الحق) بمعنى « الدَّيْن » ، أى « عليه الدين » .

وليتَّــــق : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، واللام لام الأمر من جوازم المضارع ، و (يتَّقِ) فعل مضارع مجزوم بـ « لام الأمر » وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » يعود على (الذى عليه الحق) ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (لِيُملل الذى عليه الحق) .

اللـــــه : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ربَّـــــه : (رب) صفة للفظ الجلالة (الله) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة ، وهى مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى على السكون .

يَبْخَـــسْ : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » يعود على (الذى عليه الحق) ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ليملل الذى عليه الحق) ، ومعنى (لا يبخس) لا ينقص .

منـــــه : (من) حرف جر مبنى على السكون ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (شيئاً) الآتى ، وكان فى الأصل صفة له ، فلما تقدمت عليه صارت حالاً ، والهاء فى (منه) عائدة على (الحق) ومعناه « الدَّيْن » .

شـيئـــاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

فـــــإن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إن) حرف شرط مبنى على السكون .

كـــــان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح ، وهو فى محل جزم فعل الشرط .

الـــــذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان) .

عليـــــه : (على) حرف جر مبنى على السكون ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

الحـــــق : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

ســـــفيهاً : خبر (كان) منصوبة وعلامة نصبه الفتحة ، و « السفيه » المحجور عليه لتبذيره وجهله بالتصرف .

أو : حرف عطف مبنى على السكون .

ضعيفـــاً : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والمقصود بـ « الضعيف » الصبى أو الشيخ المختل الذى لا يستطيع الإملاء .

أو : حرف عطف مبنى على السكون .

لا : حرف نفى مبنى على السكون ، وهو غير عامل ، أى لا يؤثر فى الفعل بعده .

يستطيـــع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، يعود على (الذى عليه الحق) ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على خبر (كان) .

أن : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون .

يُمِـــــلَّ : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (يستطيع) ، والتقدير : « أو لا يستطيعُ الإملاءَ » .

هـــــو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع توكيد لضمير الفاعل المستتر فى (يملّ) .

فليُمْلِـــلْ : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح ، واللام لام الأمر من جوازم المضارع ، و (يملل) فعل مضارع مجزوم بـ « لام الأمر » وعلامة جزمه السكون .

وليُّـــــه : (ولىّ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل

والفاعل فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يملل الذى عليه الحق) ، و (ولى) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه ، والمقصود بالولىّ الذى يلى أمْرَ من كان سفيهاً أو ضعيفاً أو لا يستطيع أن يملَّ .

بالعـــدل : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (العدل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال الضمير فى (وليّه) ، أو متعلق بالفعل فى (فليملل) .

واستشهدوا الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (استشهدوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفعل معطوفة (فاكتبوه) فى صدر الآية الكريمة لا محل لها من الإعراب .

شهيديـن : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء ، لأنه مثنى .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون .

رجالكـم : (رجال) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (شهيدين) ، و (رجال) مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

فـــــإن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إن) حرف شرط مبنى على السكون .

لـــــم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون .

يكونــــا : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وهو فعل الشرط ، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (يكون) .

رجليـــن : خبر (يكونا) منصوب وعلامة نصبه الياء ، لأنه مثنى .

فرجـــل : الفاء واقعة فى جواب الشرط ، لأنه جملة اسمية ، حرف مبنى على الفتح يفيد الربط ، و (رجل) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة

لمبتدأ محذوف ، والتقدير : « فالشاهدُ رجلٌ وامرأتان » ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على جملة (استشهدوا) لا محل لها من الإعراب .

وامرأتان : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (امرأتان) اسم معطوف على (رجل) مرفوع وعلامة رفعه الألف ، لأنه مثنى .

مِمَّن : مكونة من كلمتين : (مِنْ) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأُدغمت فى ميم (ما) ، و (مَنْ) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (رجل وامرأتان)[154] .

تَرْضَوْنَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف ، والتقدير : « ممَّنْ ترضوْنَه » .

مِن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين .

الشهداء : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال العائد الذى قدرناه فى « ترضونه » وهو الهاء .

أن : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون .

تَضِلَّ : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر مفعول لأجله ، لأن التقدير : « لئلا تضلَّ إحداهما فتذكرها الأخرى » .

---

(154) يضيف ابن الأنبارى وجهين آخرين لإعراب الجار والمجرور (ممّن) ، فهو بدل من (من رجالكم) ، ومتعلق بمحذوف صفة والموصوف (شهيدين) . أى « شهيدين ممَّن ترضون » انظر البيان فى غريب إعراب القرآن : 183/1

إحداهمـــا : (إحدى) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر ، وهو مضاف و (هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

فتذكـــر : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (تذكّر) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، لأنه معطوف على (تضل) .

إحداهمـــا : (إحدى) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر ، وهو مضاف و (هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

الأخـــرى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى على السكون .

يَـــأْبَ : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حرف العلة .

الشـــهداء : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (استشهدوا شهيدين من رجالكم) .

إذا : ظرف زمان للمستقبل مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل (يأب) .

مـــــــا : زائدة حرف مبنى على السكون .

دُعُـــــوا : فعل ماض مبنى على الضم المقدر على الياء المحذوفة ، وهو مبنى للمجهول ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) ناهية من جوازم المضارع ، حرف مبنى على السكون .

تسأمـــوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يأب كاتب ...) .

أن : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون .

تكتبوه : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر محذوف ، والتقدير : « ولا تسأموا من أن تكتبوه » ، أى « ولا تسأموا من كتابته » ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تسأموا) ، والهاء فى (تكتبوه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به ، وهو عائد على « الدَّيْن » .

صغيراً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وصاحب الحال الهاء فى (تكتبوه) .

أو : حرف عطف مبنى على السكون .

كبيراً : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

إلى : حرف جر مبنى على السكون .

أجله : (أجل) اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحال الهاء فى (تكتبوه) أيضاً ، أو متعلق بالفعل فى (تكتبوه) ، و (أجل) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

ذلكم : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ ، والإشارة ها هنا إلى (أن تكتبوه) ، لأنه فى معنى المصدر ، أى « ذلكم الكَتْب » ، واللام فى (ذلكم) للبعد حرف مبنى على الكسر ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الضم ، والميم علامة الجمع حرف مبنى على السكون .

أقسط : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

عند : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـ (أقسط) ، وهو مضاف .

اللـــــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .
وأقــــوم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أقوم) اسم معطوف على (أقسط) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
للشــهـادة : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (الشهادة) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بـ (أقوم) .
وأدنـــــى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أدنى) اسم معطوف على (أقسط) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر .
ألاَّ : مكونة من كلمتين : (أن) حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون على النون التى قُلِبَتْ لاماً وأُدْغِمت فى لام (لا) ، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون .
ترتابـــوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر محذوف ، والتقدير : « مِنْ ألا ترتابوا » ، والجار والمجرور متعلق بـ « أدنى » .
إلا : حرف استثناء مبنى على السكون .
أن : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون .
تكـــون : فعل مضارع ناقص منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب على الاستثناء المنقطع ، والمعنى : « لكن التجارة الحاضرة فإنه يجوز عدم الكتب والاستشهاد فيها » ، واسم (تكون) مقدر فيها والتقدير : « إلا أن تكون التجارةُ تجارة حاضرة » .
تجـــارة : خبر (تكون) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
حاضـــرة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة .
تديرونهـــا : (تديرون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل

نصب صفة لـ (تجارة) ، أو فى محل نصب حال ، وصاحب الحال (تجارة) والذى أباح ذلك تخصيصها بالصفة (حاضرة) ، فكأنها معرفة ، و (ها) فى (تديرونها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

بينكـــم : (بين) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (تديرون) ، وهو مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

فليـــس : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (ليس) فعل ماض ناقص مبنى على الفتح .

عليكـــم : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مؤخر .

جُنَـــاح : اسم (ليس) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (تكون تجارة حاضرة) الواقعة صلة الموصول الحرفى (أن) .

ألاَّ : مكونة من كلمتين : (أن) حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون على النون التى قُلبت لاماً وأُدْغِمت فى لام (لا) ، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون .

تكتبوهـــا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر محذوف ، والتقدير : « ليس عليكم جناح فى عدم كتابتها » ، والجار والمجرور متعلق بـ (جناح) .

وأشـهـدوا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (أشهدوا) فعل أمر

مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية(١٥٥) .

إذا : ظرف زمان للمستقبل مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل فى (أشهدوا) .

تبايعتـم : فعل ماضٍ مبنى على السكون ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى على السكون .

يُضَـارَّ : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه السكون (أصله : يُضَارِرْ) وعلى هذا فإن الفعل ليس مبنياً للمجهول ، وإن قلنا إن أصله « يُضَارَرْ » بفتح الراء الأولى فهو مبنى للمجهول ، والأحسن أن يكون الفعل مبنياً للمعلوم لقوله تعالى : (وإن تفعلوا فإن فسوق بكم) يخاطب — سبحانه — الكُتَّاب والشهود .

كاتـب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أشهدوا) لا محل لها من الإعراب .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) زائدة لتأكيد النفى حرف مبنى على السكون .

شـهيد : اسم معطوف على (كاتب) مرفوع وعلامة رفعه الضمة(١٥٦) .

---

(١٥٥) هذا الإعراب للواو على أنها استئنافية يكون الأمر معه بالإشهاد على التبايع مطلقاً ، لأنه أحوط وأبعد مما عسى يقع من الاختلاف . ويمكن إعراب الواو على أنها حرف عطف ، ويكون الأمر بالإشهاد إذا تبايعتم هذا التبايع ، يعنى التجارة الحاضرة على أن الإشهاد كاف فيه دون الكتابة .

(١٥٦) المعنى : نَهْىُ الكاتب والشهيد عن ترك الإجابة إلى ما يُطلب منهما وعن التحريف والزيادة والنقصان .

وإن : الواو استئنافية أو عاطفة حرف مبنى على الفتح ، و (إن) حرف شرط مبنى على السكون .

تفعلـــوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وهو فعل الشرط ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والمعنى : « وإن تضاروا ... » .

فـــإنـــه : الفاء واقعة فى جواب الشرط ، لأنه جملة اسمية ، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح ، و (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (إن) ، وهو عائد على (الضرار) .

فســـوق : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة أسلوب الشرط (إن تفعلوا فإنه فسوق) لا محل لها من الإعراب استئنافية ، أو معطوفة على جملة (ولا يضار كاتب ولا شهيد) لا محل لها من الإعراب .

بكـــــم : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (فسوق) .

واتقـــوا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

اللـــــــه : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ويعلمكـم : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (يُعلِّم) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل

نصب مفعول به .

اللـــــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

واللـــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

بكــــل : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (كل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بـ (عليم) الآتى ، و (كل) مضاف .

شـــىء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

عليـــم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

★ ★ ★

۞ وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا۟ كَاتِبًا فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ ۖ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ ۗ وَلَا تَكْتُمُوا۟ ٱلشَّهَٰدَةَ ۚ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾

وإن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (إن) حرف شرط مبنى على السكون .

كنتـــم : فعل ماض ناقص مبنى على السكون ، وهو فى محل جزم لأنه فعل الشرط ، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان) .

علـــى : حرف جر مبنى على السكون .

ســـفر : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) .

ولـــــم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لم) حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون .

تجـــدوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة الشرط لا محل لها من الإعراب .

كاتبـــاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

فرهـــان : الفاء واقعة فى جواب الشرط ، لأنه جملة اسمية حرف يفيد الربط مبنى على الفتح ، و (رِهَانٌ) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة لمبتدأ محذوف ، والتقدير : « فالذى يُسْتَوْثَقُ به رِهان » ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة أسلوب الشرط : (وإن كنتم ... فرهان) لا محل لها من الإعراب استئنافية .

مقبـوضة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة .

فـــإن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إن) حرف شرط مبنى على السكون .

أَمِـــــنَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط .

بعضكـم : (بعض) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

بعضـــاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

فليـــؤدِّ : الفاء واقعة فى جواب الشرط ، لأنه جملة طلبية ، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح ، واللام لام الأمر من جوازم المضارع ، و (يؤدِّ) فعل مضارع مجزوم بـ « لام الأمر » وعلامة جزمه حذف حرف العلة .

الـــذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على (وإن كنتم ... فرهان) لا محل لها من الإعراب .

اؤْتُمِــنَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، لأنه مبنى للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

أمانتــه : (أمانة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والذى نصبه الفعل (يؤدِّ) ، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

وليتــق : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، واللام لام الأمر وهي من جوازم المضارع ، و (يتَّق) فعل مضارع مجزوم بـ « لام الأمر » وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم معطوفة على جواب الشرط (فليؤدِّ) .

اللــه : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ربَّــه : (رب) صفة للفظ الجلالة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة ، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى على السكون .

تكتمــوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جزم معطوفة على جملة جواب الشرط (فليؤدِّ) .

الشهادة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ومَــنْ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

يكتمهــا : (يكتم) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون ، لأنه فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

فــإنه : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح ،

والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (إن) .

آثــــم : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ) ، وجملة أسلوب الشرط المكونة من المبتدأ و الخبر لامحل لها من الإعراب استئنافية .

قلبـــه : (قلب) فاعل لاسم الفاعل (آثم) مرفوع و علامة رفعة الضمة ، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه[١٥٧] .

واللـــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

بمـــــا : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بـ (عليم) .

تعملـون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير « بما تعملونه » .

عليـــم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

* * *

---

(١٥٧) هناك وجوه إعراب أخرى منها : (آثم) خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، و (قلبه) : (قلب) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (إن) ، و (قلب) مضاف والهاء مضاف إليه . أو (آثم) خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، و (قلبه) : (قلب) بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو بدل البعض من الكل من الضمير فى (آثم) ، لأن التقدير « آثم هو » ، و (قلب) مضاف والهاء مضاف إليه .

لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ
يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۗ
وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾

لله : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

ما : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

فى : حرف جر مبنى على السكون .

السموات : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره « استقر » صلة الموصول .

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل رفع معطوف على (ما) الأولى .

فى : حرف جر مبنى على السكون .

الأرض : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره « استقر » صلة الموصول .

وإن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (إن) حرف شرط مبنى على السكون .

تبدوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وهو فعل الشرط ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

ما : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

فى : حرف جر مبنى على السكون .

أنفسكم : (أنفس) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره « استقر » صلة الموصول ، و (أنفس) مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

أو : حرف عطف مبنى على السكون .

تخفوه : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وهو معطوف على فعل الشرط (تبدوا) ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به .

يحاسبكم : (يحاسب) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون ، لأنه جواب الشرط ، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يحاسب) .

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء أو « إذا » الفجائية ، وجملة أسلوب الشرط : (إن تبدوا ... يحاسبكم به الله) لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (لله ما فى السموات) .

فيغفر : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (يغفر) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

لمن : اللام حرف جر مبنى على الكسر ، و (مَن) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور

متعلق بالفعل (يغفر) .

يشـــاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير : « لمن يشاؤه » .

ويعذب : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (يعذب) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (يغفر) .

مـــن : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

يشـــاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير : « مَنْ يشاؤه » .

واللـــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

علـــى : حرف جر مبنى على السكون .

كـــل : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بـ (قدير) الآتى ، و (كل) مضاف .

شـــىء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

قديـــر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

* * *

ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾

آمـــن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح .

الرسول : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

بمـــا : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (ما) اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (آمن) .

أُنـــزِلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، وهو مبنى للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

إليـــه : (إلى) حرف جر مبنى على السكون ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (إلى) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أُنزل) .

مـــن : حرف جر مبنى على السكون .

ربـــه : (رب) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أُنزل) ، و (رب) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

والمؤمنون: الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (المؤمنون) اسم معطوف على (الرسول) مرفوع وعلامة رفعه الواو ، لأنه جمع مذكر سالم .

كـــل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

آمـــن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره

« هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

وهناك وجه إعرابى آخر :

والمؤمنون: الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (المؤمنون) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو ، لأنه جمع مذكر سالم .

كـــــل : مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

آمـــــن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ الثانى ، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (المؤمنون) ، والجملة من المبتدأ الأول وخبره لا محل لها من الإعراب استئنافية .

باللـــــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، و (الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (آمن) .

وملائكتـه: الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (ملائكة) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

وكتبـــه : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (كُتُب) اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

ورسلـه : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (رُسُل) اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

لا : حرف نفى مبنى على السكون ، وهى ليست عاملة .

نُفَـــرِّقُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « نحن » ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب

« مقول القول » ، على أن هناك قولاً محذوفاً ، إذ المعنى :
« **يقولون** لا نفرق بين أحد من رسله » .

بيـــــن : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (نفرق) وهو مضاف .

أحــــد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون .

رســـله : (رسل) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (أحد) ، و (رسل) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

وقالــوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (قالوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (آمن) فهى فى محل رفع مثلها .

ســمعنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب « مقول القول » .

وأطعنــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (أطعنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة « مقول القول » (سمعنا) .

غفـرانك : (غُفْرَان) مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف ، والتقدير : « اغفر لنا غفرانك » ، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

ربنــــا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

وإليــك : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (إلى) حرف جر مبنى على السكون ، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ (إلى) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

المصيــر : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

لَا يُكَلِّفُ
ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ
رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا
تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ
أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

لا : حرف نفى غير عامل مبنى على السكون .

يكلّــف : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

اللـــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

نفســاً : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون .

وسعهــا : (وسع) مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

لهـــــا : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

مـــــا : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

كسبتْ : (كسب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هى » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف والتقدير : « لها ما كسبته » ، والتاء تاء التأنيث حرف مبنى على السكون .

وعليهـــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (عليها) : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

مـــــا : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (لها ما كسبتْ) .

اكتسبت : (اكتسب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هى » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف ، والتقدير : « ما اكتسبته » ، والتاء تاء التأنيث حرف مبنى على السكون[١٥٨] .

ربنـــا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

لا : حرف دعاء مبنى على السكون ، وهو من جوازم المضارع ، وأصله النهى ، ولكن مع العلى القدير نقول إنه دعاء .

تؤاخذنا : (تؤاخذ) فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه السكون ،

(١٥٨) (لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت) : ينفعها ما كسبت من خير ، ويضرها ما اكتسبت من شر .

والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

إن : حرف شرط مبنى على السكون .

نسينـــا : فعل ماض مبنى على السكون ، وهو فى محل جزم ، لأنه فعل الشرط ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

أو : حرف عطف مبنى على السكون .

أخطأنـــا : فعل ماض مبنى على السكون ، وهو داخل فى حيز الشرط ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، وجواب الشرط محذوف يمكن الاستدلال عليه من السياق الكريم ، والتقدير : « إن نسينا أو أخطأنا فلا تؤاخذنا » ، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية تعلل ما قبلها .

ربنـــا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) حرف دعاء مبنى على السكون .

تحمـــل : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (لا تؤاخذنا) .

علينـــا : (على) حرف جر مبنى على السكون ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تحمل) .

إصـــراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة(١٥٩) .

كمـــا : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح ، و (ما) حرف مصدرى مبنى على السكون .

حملْتَـــه : فعل ماضٍ مبنى على السكون ، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به ، و (ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالكاف ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف .

علـــى : حرف جر مبنى على السكون .

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (حملته) .

مـــن : حرف جر مبنى على السكون .

قبلنـــا : (قبل) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره « استقر » صلة الموصول ، و (قبل) مضاف و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

ربنـــا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (لا) حرف دعاء مبنى على السكون .

تحملنـــا : (تُحَمِّلْ) فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (لا

(١٥٩) (إصراً) : المعنى : لا تحمل علينا أمراً يثقُل كما حملته على الذين من قبلنا نحو ما أُمِرَ به بنو إسرائيل من قتل أنفسهم ، أى لا تمتحنّا بما يثقل .

تؤاخذنا) ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

مـــــا : اسم موصول بمعنى « الذى » مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون .

طاقـــة : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب .

لنـــــا : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا) ، والجملة من (لا) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

بـــــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلق بالاستقرار الموجود فى (لنا) .

واعـــفُ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (اعفُ) فعل دعاء مبنى على حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (لا تؤاخذنا) .

عنَّـــــا : (عن) حرف جر مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا) ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (عن) ، والجار والمجرور متعلق بـ (اعف) .

واغفـــر : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (اغفر) فعل دعاء مبنى على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اعفُ) لا محل لها من الإعراب .

لنـــــا : اللام حرف جر مبنى على الفتح ، و (نا) ضمير متصل مبنى على

السكون فى محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اغفر) .

وارحمنا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (ارحمْ) فعل دعاء مبنى على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اعفُ) ، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

أنـت : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ .

مولانا : (مولى) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (مولى) مضاف و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

فانصرنا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و (انصرْ) فعل دعاء مبنى على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

علـى : حرف جر مبنى على السكون .

القـوم : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (انصر) .

الكافرين : صفة مجرورة وعلامة جرها الياء ، لأنها جمع مذكر سالم .

* * *

تم بحمد الله العلى القدير إعراب (سورة البقرة) ، والله وحده ولى التوفيق والسداد .